

## القانون الأساسي والنظام التعويضي.. ضبط مقترحات موحدة وتوافقية

وزارة التربية تعلن استئناف جلسات النقاش بدءاً من هذا الثلاثاء

■ هذه رزمة اللقاءات مع ممثلي نقابات القطاع ■ خبراء لـ "الشعب": تقليص سن التقاعد مكسب جوهري للأساتذة والأسرة التربوية

بشأن تأشير الأتغام المضادة للأفراد مجلس حقوق الإنسان يعتمد "مشروع الجزائر"

# الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الجزائر طورت استراتيجية وطنية حول الإعاقة.. ربيقة: التكفل بذوي الهمم التزام أوفى به الرئيس تبون

03

06



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 06 شوال 1446 هـ الموافق لـ 05 أفريل 2025م العدد: 19739 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

## الجزائر-فرنسا.. رؤية جديدة للعلاقات

عطاف يتلقى اتصالاً من نظيره الفرنسي تبعا للمكالمة بين الرئيسين تبون وماكرون

■ نويل باروفي زيارة رسمية ■ استعراض المسائل الرئيسية التي أمر تنفيذ السياق الأشمل لتسوية الخلافات غدا لبلادنا وملفات هامة في الأجندة الرئيسان يبلانها اهتماما خاصا التي عكست المسار الطبيعي لعلاقات البلدين



03-02

الجزائر تدعو مجلس الأمن إلى تحمّل مسؤولياته بغزة.. بن جامع:

## أوقفوا العدوان الصهيوني الدموي.. وفلسطين باقية

■ الفشل في اعتماد هذا النهج سيؤدي إلى فقدان الشرعية المتبقية ■ القتل أصبح روتينيا واستهدف أيضا عمال الإغاثة والطواقم الطبية والصحفيين والأطفال

مسؤولون في قطاع الري والتطهير لـ "الشعب": هذه استراتيجية ضمان الأمن المائي والغذائي للجزائريين

07

المدن الجزائرية تستعيد "الحياة" نهارا وليلا

09-08

المنتزهات ومرافق التسلية متنضت الأسر في الأعياد والعطل

## أدانت «جرائم الحرب» التي يرتكبها الكيان الصهيوني الجزائر تعيد القضية الفلسطينية إلى مجلس الأمن

تهجيرهم قسرا خارج فلسطين. في هذا السياق، دعت الجزائر إلى الرد على هذا السلوك الإجرامي في غزة التي يعدم فيها المدنيون وأعوان الإغاثة وعمال الصحة دون محاسبة، وطالبت بفتح تحقيق مستقل بشأن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في غزة ضد عمال الإغاثة، داعية إلى وضع آلية تلزم مرتكبي هذه الجرائم بالمحاسبة.

وجاء طلب الجزائر هذا، بعد العثور على جثامين 15 من العاملين في مجال الطوارئ وعمال الإغاثة في غزة تابعين للهلل الأحمر الفلسطيني والدفاع المدني الفلسطيني والأمم المتحدة، ما يؤكد أن عمال الإغاثة التابعين لمنظمة الأمم المتحدة مستهدفون بشكل ممنهج من قبل الاحتلال الصهيوني في غزة.

ولا يختلف الأمر في الضفة الغربية، التي تشهد هي الأخرى اقتحامات يومية للمخيمات واعتداءات من المستوطنين ضد المواطنين، وضما للأراضي الفلسطينية وتوسيعا للمستوطنات على حساب الممتلكات الفلسطينية في خرق واضح للوضع القانوني للمنطقة.

وأشار بن جامع، أن الاحتلال استولى على 46 كيلومترا مربعا من أراضي الضفة الغربية، فيما يواصل مسؤولون صهيانية الاعتداء على المسجد الأقصى، متحدّين الوضع التاريخي والقانوني الراهن.

بهذا، تكون الجزائر قد أعادت لفت انتباه المجموعة الدولية على مستوى أكبر هيئة تنفيذية تابعة للأمم المتحدة، إلى معاناة الشعب الفلسطيني في غزة الذي يتعرض إلى حرب وحشية، وقتل عشوائي يومي.

للإشارة، فإن الاحتلال الصهيوني يواصل منع دخول المساعدات، وإغلاق المخازن ومنع دخول الطحين والمساعدات الإنسانية والوقود على مدار شهر كامل، الأمر الذي عمق أزمة المجاعة التي تهدد حياة المدنيين الأبرياء وخاصة الأطفال والمرضى وكبار السن.

أعدت الجزائر القضية الفلسطينية إلى واجهة أشغال مجلس الأمن الدولي، بالدعوة إلى عقد اجتماع طارئ بشأن فلسطين، إثر المجازر مروعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد المدنيين في غزة، وذلك عقب خرقه اتفاق وقف إطلاق النار، منتصف مارس الماضي، والتي خلفت مئات الشهداء.

### آسيا قبلي

وحملت الجزائر مجلس الأمن الدولي مسؤولية تلك المجازر وعدم حرصه على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقع بين الطرفين ودخل حيز التنفيذ في 19 جانفي 2025، وشهد عدة خروقات من طرف الكيان إلى غاية استئناف العدوان في 18 مارس الماضي.

وأهابت الجزائر، على لسان ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، بكل الشعوب الحرة والضمائر الحية للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة محاولة اقتلعه من أرضه. وقال في هذا الصدد: «علمنا التاريخ أنه لا يمكن لأي قوة أن تقتلع شعبا من أرضه، لن يشرده الشعب الفلسطيني، سيبقى على أرضه ويدعم كل من يحب الحرية والسلام، سيقم دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

ووضعت الجزائر الكرة -من جديد- بملعب مجلس الأمن، باعتباره الهيئة الدولية المخولة بحفظ الأمن والسلم الدوليين، والضامن لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، وحمل الكيان الصهيوني على الالتزام به وإنهاء العدوان الدموي ووقف القتل الممنهج للشعب الفلسطيني، حيث عاش الفلسطينيون ليلة رهيبه تحت وطأة القصف المكثف لمدينة غزة وخان يونس، ما أجبر السكان على النزوح إلى الجنوب في رفح، بعد أن سوى الاحتلال المباني بالأرض، وهو يمضي قدما في تنفيذ

## شددت على «الحوار المتكافئ» و«التعامل الندي»

# الجزائر تفرض «السياق الأشمل» لبحث القضايا الخلافية مع باريس



التعاون القضائي يشكل أحد أبرز محاور الخلاف بين البلدين.

وأضاف محدثا، أنه «من غير المقبول أن تدعي دولة ما أنها دولة صديقة، وفي نفس الوقت ترفض التعاون في مسائل جوهرية تم الجزائر، مثل تسليم مطلوبين للعدالة، بينما تلج على الجزائر لاستقبال مرتحلين دون احترام للاتفاقيات الدولية المنظمة للعملية».

ومن الواضح -يقول محدثنا- أن الجزائر اختارت مسارا جديدا في علاقاتها مع فرنسا، يقوم على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

وإذا كانت باريس ترغب في بناء علاقات مستدامة مع الجزائر، فعليها أن تدرك أن الزمن الذي كانت تفرض فيه شروطها قد ولى، وأن عليها التعامل مع الجزائر كشريك مكافئ لا كدولة تابعة.

### اليمن المتطرف يتخط.

في المقابل، خلفت المكالمات الهاتفية بين ماكرون ورئيس الجمهورية، حالة من الفوضى والارتباك في أوساط اليمين المتطرف الفرنسي، الذي كان يروج، منذ أشهر، لفكرة الضغط على الجزائر كوسيلة لإظهار القوة والسيطرة. إلا أن نتائج الأزمة جاءت عكس ما كان يتوقعه هذا التيار، الذي وجد نفسه أمام مشهد جديد يفضح فشله في فرض أجندته على العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتعكس تصريحات قادة اليمين المتطرف بوضوح هذا الفشل. فقد أبدى رئيس حزب الجمهوريين اليميني، لوران فوكي، استياءه من السياسة التي انتهجتها الحكومة الفرنسية، معتبرا أن باريس اختارت الاستسلام أمام الجزائر. واصفا ذلك بالخسارة الفادحة.

كما أعرب الحاقق إريك سيوتي، رئيس اتحاد اليمين من أجل الجمهورية، عن غضبه مما أسماه «استسلام فرنسا أمام إملات الجزائر»، مشيرا إلى أن «الخضوع للجزائر يعد إهانة لفرنسا ولوزير الداخلية الذي فضل الصمت، بعد أن كان يظهر مواقف متشددة». ويرى كثير من الخبراء أن هذا الانهيار الدبلوماسي لليمين المتطرف الفرنسي، يعكس سوء تقديره لقوة الجزائر وتأثيرها في محيطها الإقليمي والدولي. فقد حاول هذا التيار منذ البداية تصوير الجزائر كدولة ضعيفة يمكن الضغط عليها بسهولة، إلا أن

لم تكن المكالمات الهاتفية الأخيرة بين رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، حدثا عاديا في سياق العلاقات التاريخية المعقدة بين البلدين، بل جاءت لتعكس قدرة الجزائر على إدارة الموقف وتحديد أولوياتها في التعامل مع باريس وفق قواعد تقوم على التندية واحترام السيادة الوطنية.

### علي مجالدي

جاءت هذه المكالمات في خضم أزمة دبلوماسية امتدت لعدة أشهر، حاول خلالها اليمين المتطرف في فرنسا استخدام مختلف الأساليب للضغط على الجزائر وتقديمها كدولة ضعيفة يمكن التحكم فيها أو التأثير على قرارها السيادي، إلى جانب محاولة توظيفها في أجندته السياسية الداخلية.

وبرهنت الجزائر، خلال هذه الأزمة، أنها تملك رؤية واضحة وصارمة في التعامل مع قضاياها الكبرى، خصوصا فيما يتعلق بملف الذكرة الوطنية والتعاون القضائي. ومن الواضح أن الجزائر تشدد على «حوار متكافئ» يترجم تأكيد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على أن العلاقة بين قوة إفريقية وأخرى قوة أوروبية، تتم وفق معالجة كل القضايا الخلافية وفق مبدأ التعامل الندي، الذي لا يخضع لأي إملات أو تنازلات.

وتبعاً للمكالمات الهاتفية بين الرئيسين، تلقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاق، الخميس، اتصالا هاتفيا من نظيره الفرنسي، استعرضا فيه الملفات الرئيسية التي أمر رئيسا البلدين بإيلائها اهتماما خاصا، وذلك في السياق الأشمل المتعلق بتسوية الخلافات التي عكرت مؤخرا المسار الطبيعي للعلاقات الجزائرية-الفرنسية.

ويحيل «السياق الأشمل المتعلق بتسوية الخلافات، إلى الطرح الجزائري الذي يتعامل مع الأزمة بمنظور أوسع من القضايا الضيقة التي أراد بعض وزراء الحكومة الفرنسية، حصر القضايا الخلافية بداخلها، على غرار الأشخاص الذين يراد ترحيلهم أو المطالبة بإطلاق سراح شخص حكم عليه بعد ثبوت مساسه بالوحدة الوطنية.

ومن الملفات الرئيسية التي ستطرح على الطاولة، خلال الزيارة المنتظرة، غدا، لوزير الخارجية الفرنسي إلى الجزائر، التزام الجزائر بما يتعلق بالذاكرة والتعاون القضائي. ولقد أكدت الجزائر في أكثر من مناسبة، أن الاعتراف بجرائم الاستعمار الفرنسي وإعادة رفات شهداء المقاومة، مسائل غير قابلة للتفاوض أو المساومة. وكان بيان رئاسة الجمهورية، قد أكد على ضرورة إعادة النظر في التعاون القضائي بين البلدين، خاصة وأن فرنسا ترفض تسليم مطلوبين للعدالة الجزائرية بتهمة تتعلق بالفساد والإرهاب، بينما تطالب في المقابل بترحيل جزائريين بحجة ارتكابهم جرائم، أو أنهم غير مرغوب فيهم في فرنسا.

في هذا السياق، أوضح الدكتور بوحاتم مصطفى، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في تصريح لـ «الشعب»، أن «الجزائر لن تقبل بحوار لا يقوم على مبدأ الكل رابع، وأن

## حكم قضائي يُعيد ماري لوبان إلى حجمها الحقيقي

### اليمن المتطرف «أصغر» من العلاقات الجزائرية - الفرنسية

لعبود، بداعي حماية الجمهورية والدفاع عن أسس الديمقراطية، ليكتشف الفرنسيون أن دعاة الوطنية من أعضاء اليمين المتطرف، ليسوا سوى حفنة من اللصوص والعنصريين الذين استغلوا مناصبهم السياسية والظروف الاجتماعية المترتبة للمواطنين الفرنسيين لتحقيق مآرب شخصية وكسب ثروة على حساب الفئات الهشة.

فضيحة ماري لوبان، التي قادت حزبها إلى الهاوية في فرنسا، كشفت حقيقة أعضاء اليمين المتطرف الذين يسعون وراء تحقيق أجندات سياسة على حساب القيم الأخلاقية والإنسانية.

ولم يتقبل أنصار لوبان الحكم وشنوا هجوما عنيفا على القضاء، فيما لجأت هي -لأول مرة- إلى إطلاق وصف «النظام» على سلطات بلادها، حينما قالت: «النظام استخدم القنبلة النووية ضدي»، ضاربة بذلك مبدأ دولة المؤسسات الذي طالما روجت له في فرنسا.

من جانبه، اعتبر رئيس حزب فرنسا الأبية جون لوك ميلانشون، أن الرئيس الفرنسي وبمكالمته الهاتفية مع الرئيس تبون، قرر «إبعاد وزير الداخلية برينو روتايو عن القضايا الجادة». وأضاف: «الجزائر وفرنسا قضية جادة، وليست لروتايو واستفزازاته الصبانية».

تتخبط فيها الجمهورية الفرنسية الخامسة.

وبهذا الحكم القضائي النافذ، تكون زعيمة أقصى اليمين في فرنسا قد وضعت أولى قدمها خارج سباق الرئاسة، على إثر منعها الفوري من تولي مناصب عامة لمدة 5 سنوات، كما جاء في نص الحكم.

واعتبرت لوبان أن قرار المحكمة قرارا سياسيا يخرق أسس دولة القانون ويصادر أصوات ملايين الناخبين الفرنسيين، متماسية ما قامت به تجاه ملايين الناخبين الفرنسيين الآخرين من أصول أجنبية الذين وقعوا ضحايا لخطاباتها العنصرية وسياساتها الاستفزازية.

تمكّنت ماري لوبان، منذ دخولها عالم المحاماة، من بناء هوية سياسية كاذبة استطاعت من خلالها خداع الفرنسيين لسنوات طويلة، فاستخدمت في ذلك هالة إعلامية وترسانة من المعاوين الفاسدين من أجل إيهام الفرنسيين بدفاعها عن مصالح فرنسا، في حين لم تكن هذه الادعاءات سوى سجل تجاري تستخدمه للتسلق السياسي. الأمر الواقع وضع ماري لوبان في دائرة المنع من الحقوق السياسية، إلى جانب ثمانية أعضاء في البرلمان الأوروبي من حزبها و12 مساعدا لها، وهي ذات الحقوق التي منعت منها المهاجرين في فرنسا

«لا يُصدّق».. بهذه العبارة ردّت العنصرية ماري لوبان، الاثنين، على الحكم الصادر بحقها، في قضية تتعلق باختلاس المال العام، أين أدانتها محكمة باريس بـ04 سنوات سجنا، منها سنتان نافذتان بالسوار الإلكتروني في المنزل، وغرامة مالية بـ100 ألف يورو مع 5 سنوات من عدم الأهلية السياسية.

### علي عويش

يشعر اليمين الفرنسي المتطرف، وبعض حلفائه الوزراء داخل الحكومة، بمرارة التهميش، بعد تأكيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على أن المرجح الوحيد في العلاقة مع فرنسا، هو رئيس الجمهورية «أما الباقي فلا يهم».

وازداد هذا الشعور بعد المكالمات الهاتفية بين رئيسي البلدين، والتي تزامنت مع إدانة القضاء لزعيمة اليمين المتطرف ماري لوبان بتهمة فساد واختلاس المال العام والتي كشفت للرأي العام الفرنسي والأوروبي مدى زيفها وادعاءاتها الكاذبة التي لم تكن سوى غطاء لإخفاء فسادها، ولم تكن شعاراتها الرئانة سوى لعبة سياسية قذرة لذر الرماد في عيون الفرنسيين وتوجيههم نحو المهاجرين، باعتبارهم سببا في كل المشاكل التي

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إظهاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.10.91 / 020.05.20.91  
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

### ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

عطاف يتلقى اتصالا من نظيره الفرنسي تبعا للمكالمة بين الرئيسين تبون وماكرون

## الجزائر - فرنسا.. رؤية جديدة للعلاقات

■ نويل بارو في زيارة رسمية غدا للبلدنا وملفات هامة في الأجندة ■ استعراض المسائل الرئيسية التي أمر الرئيسان بإيلائها اهتماما خاصا ■ تنفيذ السياق الأشمل لتسوية الخلافات التي عكرت المسار الطبيعي لعلاقات البلدين



إلى الجزائر يوم غد الأحد بدعوة من نظيره الجزائري أحمد عطاف، حسب ما أشار إليه البيان.

من هذا المنطلق، «سمحت المكالمة الهاتفية للوزيرين باستعراض الملفات الرئيسية التي أمر رئيسا البلدين بإيلائها اهتماما خاصا، وذلك في السياق الأشمل المتعلقة بتسوية الخلافات التي عكرت مؤخرا المسار الطبيعي للعلاقات الجزائرية-الفرنسية»، وفق ذات المصدر.

وجاء في بيان الوزارة: «تبعا للمكالمة الهاتفية التي تمت بتاريخ 31 مارس 2025 بين رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ونظيره من الجمهورية الفرنسية السيد إيمانويل ماكرون، تلقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، اتصالا هاتفيا من نظيره الفرنسي، جان نويل بارو، وذلك تبعا للمكالمة الهاتفية التي تمت، الاثنين الماضي، بين رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

تلقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الخميس، اتصالا هاتفيا من نظيره الفرنسي، جان نويل بارو، وذلك تبعا للمكالمة الهاتفية التي تمت، الاثنين الماضي، بين رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

## ترأس المجموعة العربية خلال دورة الاتحاد البرلماني الدولي بطشقند بوغالي يدعو إلى تكثيف الجهود لنصرة الشعب الفلسطيني

الاراضي الفلسطينية، وذلك على هامش أشغال الدورة 150 للمجموعة العامة للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة بالعاصمة الأوزبكية طشقند.

وقد جاء هذا التحرك العربي الموحد، استجابة لتصاعد العدوان الصهيوني الفاشم على الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة، الذي يشهد حرب إبادة شاملة تستهدف المدنيين، وتدمير البنية التحتية وانتهاكا سافرا للقانون الدولي الإنساني.

طمس الهوية الفلسطينية.

وأكد رئيس المجلس الشعبي الوطني على المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق البرلمانات العربية في إيصال صوت الشعب الفلسطيني إلى المجتمع الدولي، مشددا على أن منبر الاتحاد البرلماني الدولي يمثل فرصة ثمينة ومتواصلة لطرح القضية الفلسطينية بلا هوادة، إلى حين نيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله واسترجاع أرضه.

ترأس رئيس المجلس الشعبي الوطني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي، إبراهيم بوغالي، أمس، اجتماع المجموعة العربية، الذي ضم رؤساء وممثلي البرلمانات العربية المشاركة في الدورة 150 للمجموعة العامة للاتحاد البرلماني الدولي، المنعقدة بالعاصمة الأوزبكية طشقند.

وكان بوغالي قد توجه، الخميس، على رأس وفد من غرفتي البرلمان إلى عاصمة جمهورية أوزبكستان طشقند. ويشارك الوفد البرلماني الجزائري في الاجتماعات التنسيقية للمجموعتين الجيوسياسية العربية والإفريقية، بالإضافة إلى اجتماع مجموعة الدول الإسلامية.

في خطوة تعكس وحدة الصف البرلماني العربي والتزامه الثابت بالدفاع عن القضية الفلسطينية، شهد اجتماع المجموعة العربية، الذي ترأسه إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي، توافقا شاملا بين رؤساء وممثلي البرلمانات العربية على تقديم بند طارئ باسم المجموعة العربية حول الوضع في

وفي كلمته الافتتاحية، أشاد بوغالي بالدور الحيوي الذي تضطلع به الدبلوماسية البرلمانية العربية في الدفاع عن القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. ودعا إلى ضرورة تكثيف الجهود العربية المشتركة، لاسيما على المستوى البرلماني، لنصرة الشعب الفلسطيني في وجه حرب الإبادة التي يتعرض لها، والتصدي لسياسات الاحتلال الصهيوني الرامية إلى

## مكافحة الهجرة غير الشرعية في البحر الأبيض المتوسط

## مقاربة الجزائر تجمع بين البعد الإنساني والتعاون الأمني

وتهريب المهاجرين.

وقال، «منذ بداية عام 2024، تمكنت السلطات الجزائرية من ترحيل 8.000 مهاجر غير نظامي إلى بلدانهم الأصلية، وتفكيك عدة شبكات إجرامية دولية متورطة في هذه العمليات». مفيدا بأن المقاربة الجزائرية لا تقتصر على الجانب الأمني، بل تضع الكرامة الإنسانية في صميم سياستها، حيث تضمن احترام حقوق المهاجرين، خاصة النساء والأطفال، وتوفير لهم الرعاية الصحية والخدمات الأساسية، مع إتاحة حق الطعن في قرارات الإبعاد لمن لديهم روابط عائلية في الجزائر.

وترى الجزائر -ضيف المتحدث- أن الحل الجذري للهجرة غير النظامية يكمن في معالجة أسبابها العميقة، عبر دعم الاستقرار والتنمية في دول المصدر، بما يوفر بدائل حقيقية للشباب، بعيدا عن مخاطر الهجرة غير الشرعية.

إلى جانب ملف الهجرة، تناول النائب ناصر بطيش خلال المنتدى مسألة السلام والاستقرار في المنطقة المتوسطية، مؤكدا أن الأمن لا يتحقق بالقوة وحدها، بل بالحوار والتفاهم المشترك.

أكد النائب عن المجلس الشعبي الوطني، ناصر بطيش، تبني الجزائر لمقاربة متوازنة في ملف الهجرة، إلى جانب التزامها بالحوار بين الحضارات كخيار استراتيجي لضمان الأمن والاستقرار في الفضاء المتوسطي، مشيرا إلى أن هذا الأخير أصبح محورا لتحديات معقدة تتداخل فيها قضايا الهجرة والتوترات الجيوسياسية والتحديات الأمنية.

وقال، إن «الجزائر، التي عانت من الإرهاب في تسعينيات القرن الماضي، تمتلك تجربة رائدة في مكافحته، وترى أن التصدي له يتطلب تحفيز منابه الفكرية والمالية، وتعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي بين دول المتوسط، خاصة فيما يتعلق بمكافحة الاتجار بالبشر، وتهريب المخدرات والأسلحة، باعتبارها من أبرز مصادر تمويل التنظيمات الإرهابية».

وترى الجزائر -ضيف المتحدث- أن الحل الجذري للهجرة غير النظامية يكمن في معالجة أسبابها العميقة، عبر دعم الاستقرار والتنمية في دول المصدر، بما يوفر بدائل حقيقية للشباب، بعيدا عن مخاطر الهجرة غير الشرعية.

إلى جانب ملف الهجرة، تناول النائب ناصر بطيش خلال المنتدى مسألة السلام والاستقرار في المنطقة المتوسطية، مؤكدا أن الأمن لا يتحقق بالقوة وحدها، بل بالحوار والتفاهم المشترك.

وأشار إلى أن الجزائر، بتاريخها وموقعها الجغرافي، تنتمي إلى فضاءات ثقافية متعددة، مما جعلها نموذجا في تعزيز الحوار

جاء ذلك، في مداخلة له في أشغال المنتدى حول مستقبل المتوسط، المنعقد بقرنطانية الإسبانية، قدم فيها رؤية الجزائر تجاه عديد القضايا التي تهم المنطقة. وأشار بطيش، إلى أن الهجرة في البحر الأبيض المتوسط لم تعد مجرد حركة تنقل بشري، بل تحولت إلى قضية استراتيجية ذات أبعاد اقتصادية وأمنية وإنسانية.

وفي هذا السياق، جدد رفض الجزائر «الحلول الأمنية البحتة، مع التركيز على التصدي للشبكات الإجرامية التي تستغل المهاجرين، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي لمواجهة الظاهرة بفعالية».

وأوضح أن الجزائر وباعتبارها دولة عبور ومقصد للمهاجرين، تعتمد على إطار قانوني وتنظيمي صارم ينظم دخول وإقامة الأجانب، إلى جانب قوانين لمكافحة الاتجار بالبشر

## الجزائر تدعو مجلس الأمن إلى تحمّل مسؤولياته بغزة.. بن جامع: أوقفوا العدوان الصهيوني الدموي.. وفلسطين باقية

■ الفشل في اعتماد هذا النهج سيؤدي إلى فقدان الشرعية المتبقية ■ القتل أصبح روتينيا واستهدف أيضا عمال الإغاثة والطواقم الطبية والصحفيين والأطفال

أوضح الدبلوماسي الجزائري أن أرقام الدمار والضم والاعتقال والتهجير القسري والاعتقالات التي ينفذها المحتل الصهيوني «لا تزال في ازدياد مستمر»، في محاولة للسيطرة الكاملة على هذه الأراضي الفلسطينية. وأبرز أن سياسة الاستيطان تستمر بلا هوادة، حيث أنه، خلال العام الماضي فقط، استولى الاحتلال على 46 كيلومترا مربعا من أراضي الضفة الغربية، فيما يواصل مسؤولون صهاينة الاعتداء على المسجد الأقصى، متحدين الوضع التاريخي والقانوني الراهن. ومن هذا المنطلق، أكد بن جامع أن الجزائر «تدين بشدة» جميع هذه الأعمال. مضيفا قوله: «علمنا التاريخ أنه لا يمكن لأي قوة أن تقتلع شعبا من أرضه. لن يشرد الشعب الفلسطيني، سيبقى على أرضه وبدعم كل من يحب الحرية والسلام، سيقدم دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وكانت الجزائر قد تقدمت، الأربعاء، بطلب عقد هذا الاجتماع، وجاء هذا الطلب نظرا للتصعيد الخطير الذي يشهده الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة في غزة التي تعاني من حصار منذ أكثر من شهر، مصحوبا بعمليات قتل عشوائي، شملت عمال الإغاثة.

كما جاء بعد إعلان العثور على جثامين 15 عاملا في مجال الطوارئ وعمال الإغاثة في غزة تابعين لللال الأحمر الفلسطيني والدفاع المدني الفلسطيني والأمم المتحدة، وبعد التلامي غير المسبوق لموجة العنف من طرف المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية المحتلة.

كما طالبت الجزائر، بفتح تحقيق مستقل بشأن الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة ضد عمال الإغاثة، داعية إلى وضع آلية تلزم مرتكبي هذه الجرائم بالمحاسبة. وفي كلمة له خلال اجتماع لمجلس الأمن خصص لحماية المدنيين وعمال الإغاثة أثناء النزاعات المسلحة، شدد ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، على «ضرورة إجراء تحقيقات مستقلة ومحاسبة المسؤولين»، مشيرا إلى أن عمال الإغاثة التابعين لمنظمة الأمم المتحدة مستهدفون بشكل ممنهج من قبل الاحتلال الصهيوني في غزة.

أكد ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، الخميس، من نيويورك، على ضرورة أن يتحمّل مجلس الأمن مسؤولياته كاملة ويضمن تنفيذ قراراته لوقف العدوان الصهيوني الدموي على قطاع غزة، مبرزا أن الفشل في اعتماد هذا النهج سيؤدي إلى فقدان أي شرعية متبقية لهذا الجهاز الأممي. وفي كلمته أمام المجلس الأممي، خلال الاجتماع الطارئ الذي دعت إليه الجزائر بشأن الوضع في فلسطين، أشار بن جامع إلى أنه على مجلس الأمن أن يتحدث ب«وضوح» و«قوة» وأن يضمن تنفيذ قراراته كاملة لوضع حد للمجازر التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق المدنيين الفلسطينيين، مشددا على أن عدم القيام بذلك سيؤدي إلى «فقدان أي سلطة متبقية له ولن يحترم العالم هذا المجلس بعد الآن».

ولفت السفير الجزائري إلى أن الفلسطينيين في قطاع غزة يواجهون معاناة لا تطاق، في ظل حرب الإبادة التي يقترها الكيان الصهيوني الذي لم يكتف بإعدام المدنيين، بل حول هذا العدوان إلى الأكثر دموية باستهداف عمال الإغاثة والطواقم الطبية والصحفيين والأطفال.

وأشار إلى أن عدوان الاحتلال على القطاع منذ 7 أكتوبر 2023، خلف استشهاد 400 شخص من عمال الإغاثة و209 من الصحفيين و1060 عاملا صحيا، إضافة إلى إعدام 17 ألف طفل، مشددا على أن «هؤلاء الناس يستحقون العدالة».

وأوضح، أن «القتل أصبح روتينيا يوميا لسكان غزة، بينما يشاهد المجتمع الدولي هذه الإبادة الجماعية على الهواء مباشرة ويبقى صامتا». كما لفت ذات المسؤول إلى منع الاحتلال دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع لأكثر من شهر «كما لو أن القتل لم يكن كافيا»، مؤكدا أن «ما يحدث في غزة رعب مطلق ويجب ألا يمر هذا السلوك الإجرامي دون رد».

وأكد في هذا الصدد، أنه يجب تنفيذ القرار الأممي 2735 بالكامل ودون تأخير، لإنقاذ الأرواح ووضع حد فوري للعدوان الصهيوني المتواصل.

وحول الوضع في الضفة الغربية المحتلة،

صادق مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة، أمس الجمعة، بالإجماع، على مشروع القرار الذي قدمته الجزائر حول «تأثير الألغام المضادة للأفراد على التمتع بجميع حقوق الإنسان»، بمناسبة اليوم الدولي للتوعية من مخاطر الألغام والمساعدة على نزعها. وتعتبر هذه المصادقة خطوة هامة إلى الأمام في الاعتراف بالعواقب الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للألغام المضادة للأشخاص، وتؤكد على الالتزام المتجدد من جانب المجتمع الدولي تجاه الضحايا والبلدان المتضررة.

وتم تقديم هذا القرار، الذي بادرت به الجزائر في إطار عهدها بالمجلس (2022-2025)، في إطار المجموعة الإقليمية الرئيسية، تتضمن جنوب إفريقيا وكرواتيا وموزمبيق والبيرو والمملكة المتحدة وفانواتو.

وفي مداخلة، سلط ممثل الجزائر الدائم، السفير رشيد بلادهان، الضوء على المقاربة البناءة والشاملة والشفافة التي تم اعتمادها طوال المشاورات حول مشروع القرار هذا، وعملت الجزائر، بدعم من مجموعتها الأساسية، على جمع المجلس حول هذه القضية الحاسمة، في روح من التعاون والمسؤولية المشتركة.

ويدعو النص المصادق عليه، الذي يسلط الضوء على التأثير المدمر للألغام المضادة للأفراد على الحق في الحياة والأمن وحرية التنقل والوصول إلى التعليم والتنمية، إلى تعزيز جهود إزالة الألغام، وزيادة المساعدة المقدمة للضحايا، والتزام أكبر من جانب الدول من خلال فرض حظر كامل على الألغام المضادة للأفراد.

وتؤكد الجزائر، من خلال هذه المبادرة، التزامها بالاتفاقيات الدولية في هذا المجال، لاسيما اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد المعروفة باتفاقية أوتاوا، وتؤكد على ضرورة تعزيز التعاون الدولي من أجل تحقيق عالم خال

## بشأن تأثير الألغام المضادة للأفراد

## مجلس حقوق الإنسان يعتمد «مشروع الجزائر»

من الألغام. ورحب المجتمع الدولي بهذه المبادرة، مؤكدا على أهمية مواصلة التحسيس بشأن هذه الآفة، التي مازالت تحرم حتى اليوم الآلاف من الناس من حقوقهم الأساسية.

وتبعت هذه المصادقة رسالة قوية مفادها، أن مكافحة الألغام المضادة للأفراد ضرورة إنسانية وألوية لحماية حقوق الإنسان. ويدعو القرار جميع الدول إلى تعزيز وتحسين التزامها بالوفاء بتعهداتها بموجب القانون الدولي وقانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

كما يدعو الدول الأطراف في المعاهدات الدولية، سيما في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد والاتفاقية حول بعض الأسلحة التقليدية إلى الوفاء بالتزاماتها بالكامل. ويشجع القرار أيضا، على بذل جهود منسقة ومتعددة القطاعات لضمان مراعاة حاجيات الناجين من انفجارات الألغام المضادة للأفراد، خصوصا الأطفال وعائلاتهم ومجتمعاتهم بشكل فعال وتعزيز حقوقهم وحمايتهم.

من جهة أخرى، يدعو القرار أيضا الدول والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والأطراف الفاعلة، إلى العمل معاً بشكل وثيق لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات في مجال نزع الألغام ومساعدة الضحايا.

كما يؤكد القرار أيضا، على أهمية التوعية بمخاطر الألغام المضادة للأفراد، خصوصا في المناطق المتضررة، داعيا إلى دمج التوعية بمخاطر الألغام في برامج التعليم والتوعية واسعة النطاق.

ويطالب القرار المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بإعداد تقرير، بالتشاور مع الدول والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والأطراف الفاعلة ذات الصلة، لضمان إجراء تحليل شامل حول أثر الألغام المضادة للأفراد على التمتع بجميع حقوق الإنسان.

## تقليص سن التقاعد بقطاعات التربية

## خطوة لتحسين الظروف المهنية والاجتماعية للأساتذة



كبير، مما يجعل التقاعد المبكر الأحسن لضمان الراحة النفسية والجسدية. وأكد آخرون -في المقابل- أن الخبرة مع السنوات تلعب دورا مهما في جودة العملية التعليمية، مما يجعل تقليص سن التقاعد غير مهم. ويعتقد المؤيدون للفكرة أن تقليص سنوات الخدمة، سيسمح بتجديد الطاقات وإعطاء فرصة لخريجي الجامعات والمدراس العليا للالتحاق بالمهنة، في حين يخشى الآخرون من أن يؤدي ذلك إلى نقص في الكفاءات والخبرات داخل المدارس. وأكد الأساتذة على أهمية تحقيق التوازن بين إدخال الأساتذة الجدد، لضخ دماء جديدة وأفكار جديدة في العملية التعليمية، وبين الحفاظ على الخبرات التربوية التي تراكمت عبر السنوات، والتي تعتبر ركيزة أساسية لضمان استمرارية جودة التعليم، مبرزين أهمية التوازن في استقرار المنظومة التعليمية.

الوقت نفسه، يتيح ذلك المجال لتوظيف أساتذة جدد من خريجي المدارس العليا والجامعات، مما يساهم في ضخ دماء جديدة في قطاع التعليم. ويرى الخبير التربوي، أن سنوات العمل في قطاع التربية يجب ألا تتجاوز 25 سنة، لأن هذه المهنة تتطلب مجهودا كبيرا وتستنزف صاحبها، إذ يقدم فيها كل ما لديه. كما أن تجديد الدماء ضروري، حيث إن العطاء يقل مع التقدم في العمر، مما يتيح فرصا جديدة للإدماج وتوظيف الخريجين الجدد.

## قرار ضروري

في المقابل، تباينت وجهات نظر بعض الأساتذة حول مقترح تقليص سن التقاعد في قطاع التربية، فمنهم من يرى أن هذا القرار ضروري نظرا لما تتطلبه المهنة من جهد ذهني وبدني

الظروف الاجتماعية للموظفين الذين أفنوا حياتهم في خدمة التربية، أو من خلال فتح المجال أمام الأجيال الجديدة للالتحاق بمهنة التدريس. من جانبه، الخبير التربوي كمال نوري أشاد بالقرار، موضعا أن تعديل القانون المتعلق بتقاعد الأساتذة يعود إلى طبيعة مهنة التعليم، التي تعد من المهن الشاقة والمعنية. وأكد أن التدريس يستنزف الأستاذ ماديا وذهنيا وصحيا، فضلا عن تأثيره على وقته وراحته، مما يجعل من تقليص سن التقاعد خيارا أفضل، خاصة في ظل بعض الأوضاع الصحية التي قد يواجهها الأساتذة. وأضاف في السياق، عند إحالة الأستاذ على التقاعد، خاصة إذا كان يعاني من وضع صحي صعب، تمنح له فرصة للحصول على رعاية صحية مناسبة، مما يساهم في تحسين وضعه ويمنحه الراحة النفسية التي يستحقها بعد سنوات من العطاء. وفي

يشهد قطاع التربية اهتماما كبيرا بمشروع قانون التقاعد الجديد، الذي أعلن عنه في اجتماع الحكومة الأخير، لما له من تأثيرات جوهرية على المنظومة التربوية. ويُنْتَظَرُ أن يحدث هذا المشروع، في حال دخوله حيز التنفيذ خلال السنة الجارية أو المقبلة، تغييرات جوهرية، لا سيما فيما يتعلق بالتقاعد المبكر لعدد كبير من الموظفين.

## خالدة بن تركي

أشاد الخبراء والمختصون في قطاع التربية، بما جاء في مخرجات اجتماع الحكومة الأخير، خاصة ما يتعلق بدراسة المشروع التمهيدي لقانون تعديل وإتمام القانون 83.12 المتعلق بالتقاعد. ويهدف هذا التعديل إلى إدراج تدابير إضافية لتجسيد قرار رئيس الجمهورية، القاضي بتقليص سن التقاعد بثلاث سنوات لفائدة الأساتذة وفي جميع الأطوار. ويأتي هذا الإجراء في إطار تحسين ظروف العمل والاستجابة لانشغالات الأسرة التربوية، بما يضمن تحقيق ديناميكية أكبر للمنظومة التعليمية. في هذا السياق، صرح المختص في التربية، سليمان موسى، لـ "الشعب" بأن المشروع المقترح، وفقا لما هو متداول، يتيح لموظفي قطاع التربية، بمن فيهم الأساتذة والعاملون المنحدرون من سلك التدريس، إمكانية التقاعد عند بلوغ سن 57 سنة للرجال، و49 سنة للنساء اللواتي لديهن ثلاثة أطفال. وأكد أن هذه الخطوة، تعد إيجابية طالما انتظرها موظفو القطاع، لاسيما أولئك الذين أفنوا سنوات طويلة في خدمة التعليم وتجاوزت مدة خدمتهم الفعلية 32 سنة.

وأضاف سليمان موسى، أن هذا الإجراء يعكس جهود موظفي قطاع التربية الذين كرسوا حياتهم لخدمة الأجيال وتكوين الكفاءات، مشيرا إلى أن تخفيف شروط التقاعد يساهم في تحسين الظروف المهنية والاجتماعية لهذه الفئة. كما أبرز أهمية مرافقة هذا القرار بإجراءات أخرى، مثل توفير فرص إعادة التكوين والتأهيل، لضمان انتقال سلس للموظفين نحو التقاعد دون تأثير على استقرار المنظومة التربوية. كما أكد أن دخول القانون حيز التنفيذ سيمنح فرصا جديدة لتوظيف الشباب، سواء عبر مسابقات التوظيف الخارجية أو من خلال آليات التعاقد، وهو ما سيسمح لخريجي الجامعات والمدارس العليا فرصة الالتحاق بسلك التعليم. ومما لا شك، أن وزارة التربية الوطنية، التي تعد أكبر جهة توظيف في البلاد، ستلعب دورا كبيرا في تقليص معدلات البطالة، من خلال فتح آلاف المناصب الجديدة عبر مختلف الولايات. وأضاف أيضا، بأن تنفيذ هذا القانون سيساهم في تحسين العملية التعليمية، من خلال استقطاب كفاءات شابة مؤهلة، قادرة على مواكبة التطورات الحديثة في مجال التربية والتعليم. كما شدد على أن هذه الخطوة ستعزز التكوين المستمر للمعلمين، مما يعكس إيجابيا على أداء المنظومة التعليمية ككل. وقال، إن الأسرة التربوية تثمن هذا المشروع، كما تشدد على ضرورة الإسراع في تجسيده، نظرا لما يحمله من انعكاسات إيجابية على استقرار القطاع التربوي، سواء من حيث تحسين

## يسعى للتعريف برأس المال الاستثماري عبر البنوك وغرف التجارة

## الصندوق الجزائري للاستثمار يتوسع عبر الوطن



يعتزم الصندوق الجزائري للاستثمار (AIF)، الانتشار عبر التراب الوطني، بالاعتماد على الشبكة المصرفية للبنكين عموميين وعلى غرف التجارة، بهدف التعريف بالصندوق وبرأس المال الاستثماري كوسيلة تمويل بديلة يقوم بموجبه بالمساهمة في رأسمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفقا لما أكدته مديره العام، مروان عليان.

وقال عليان، في تصريح لـ "وأج": "نعمل على الاستفادة من شبكات البنوك المساهمة في الصندوق، وهما البنك الوطني الجزائري وبنك الجزائر الخارجي اللذان يتوفران على أكثر من 300 وكالة موزعة عبر 58 ولاية في البلاد". مضيفا، أن الفرق التجارية لهذه الوكالات ستكون همزة وصل "للوصول إلى زبائنها بشكل يمكنهم من التعريف بمنتجاتنا المالي، لا سيما وأن رأس المال الاستثماري يعد في الغالب مكملا للقروض البنكية".

ويعتبر رأس المال الاستثماري، من بين البدائل التمويلية للقروض البنكية، ويمارس في الجزائر من قبل خمس شركات عمومية، بما في ذلك الصندوق الجزائري للاستثمار. ويتم هذا التمويل في شكل دخول مباشر في رأسمال المؤسسة المستهدفة (مؤسسة صغيرة ومتوسطة) عبر شراء الصندوق لحصص اجتماعية (أسهم) فيها، ما يؤدي إلى رفع رأسمال الشركة المستهدفة. وفي إطار الشراكة بين الصندوق وأي مؤسسة، يوضح المدير العام، يصعب الصندوق مساهما لفترة تمتد بين 5 إلى 7 سنوات، مشيرا إلى أنه من بين مزايا رأس المال الاستثماري بالنسبة للمؤسسات الجزائرية، أنه "لا يتطلب أي ضمانات من المستثمر"، على عكس القروض البنكية.

وتمثل الدور الأساسي للصندوق الجزائري للاستثمار، في دعم المستثمرين في عمليات إنشاء مؤسساتهم وتطويرها وتوسيع نشاطها بهدف دعم المؤسسات المحلية وتحفيز نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة وتعزيز تطوير القطاعات الاستراتيجية في الجزائر. وأكد عليان، أن الصندوق يتماشى مع سياسة السلطات العمومية الهادفة إلى تشجيع الاستثمار في المؤسسات المبتكرة وذات الإمكانيات الكبيرة، مما يساهم في النهاية في تنويع الاقتصاد الوطني. وفي الوقت الذي لا يزال رأس المال الاستثماري "أداة تمويل غير معروفة بشكل كبير"، ما يتطلب تكثيف جهود التوعية والاتصال، فإن الطبيعة العائلية لبعض المؤسسات قد تخلق نوعا من التردد من جانبها تجاه هذا النوع من التمويل، الأمر الذي يستوجب من الصندوق بذل جهود لإبراز المزايا التي يتيحها هذا التمويل،

## الأوعية العنقارية عرضت عبر المنصة الرقمية للمستثمر نحو إنشاء قطب صناعي لإنتاج الأدوات المدرسية

سيتم إنشاء قطب صناعي متخصص في إنتاج الأدوات المدرسية على مستوى المنطقة الصناعية بلعبد عبد السلام بمنطقة الرمايل، التابعة لبلدية رأس الوادي (جنوب شرق برج بوعريش)، بحسب ما علم، الخميس، من مصالح الولاية.

وأوضح ذات المصدر، أنه تم عرض الأوعية العنقارية الخاصة بهذا المشروع عبر المنصة الرقمية للمستثمر، التي تُشرف على تسييرها الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، مبرزا أن الأمر يتعلق بـ7 قطع أرضية بمساحات مختلفة تتراوح بين 5, 200 متر مربع و650, 7 متر مربع، مخصصة لتوطين وحدات إنتاجية متخصصة في صناعة الأدوات والمستلزمات المدرسية والمكتبية والحقائب المدرسية. وأضاف المصدر ذاته، أنه بإمكان المستثمرين المهتمين بزيارة هذه المنصة للاطلاع على كل التفاصيل المتعلقة بهذا العرض، مبرزا أن هذا المشروع يهدف إلى: تحفيز الاستثمار، تحويل مستوردي اللوازم المدرسية إلى مصنعين، تطوير الصناعة المحلية واستحداث فرص عمل جديدة بالمنطقة.

وسيساهم هذا المشروع، بمجرد دخوله مرحلة الإنتاج، في تموين السوق المحلية وتوفير الأدوات المدرسية بمنطقة الرمايل بُعد من أهم المناطق الصناعية في الجزائر، بفضل موقعها الاستراتيجي واستفادتها من الربط بمختلف الشبكات.

سليط وبنشار وعين الدفلى والمسيلة. وفيما يتعلق بالنتائج المالية للصندوق خلال 2024، أكد عليان أن الصندوق حقق أرباحا خلال السنة المالية نفسها، مشيرا إلى أن الهدف الرئيسي هو زيادة الاستثمار في النسيج الاقتصادي الوطني، مع مواصلة البحث عن شركاء جدد وتقديم حلول تمويلية تناسب احتياجاتهم.

أما بخصوص القطاعات التي يعتبرها الصندوق ذات أولوية في التمويل والمراقبة، أكد المدير العام أن التركيز ينصب على قطاع الصحة والصناعات الغذائية والطاقات المتجددة، مشددا على أن استراتيجية الصندوق تتمشى مع سياسة السلطات العمومية الرامية إلى دعم الإنتاج الوطني وتعزيز الصادرات. وتأسس الصندوق الجزائري للاستثمار، في إطار شراكة بين البنك الوطني الجزائري وبنك الجزائر الخارجي برأس المال الاجتماعي يقدر بـ11 مليار دج، ويطمح الصندوق، وفق عليان، إلى أن "يصبح شريكا ماليا أساسيا يوفر مسارا استثماريا سريعا وشافيا".

وإلى جانب الصندوق الجزائري للاستثمار، توجد في الجزائر أربع شركات أخرى لرأس المال الاستثماري، كلها عمومية، وهي الجزائر-إستثمار، والمالية الجزائرية للمساهمة (فينال)، وإيكوسيا كابيتال (فرع مدار هولدينغ) والصندوق الجزائري للشركات الناشئة.

بحسب نفس المسؤول. ومن بين هذه المزايا، غياب الضمانات التي عادة ما تطلبها البنوك على شكل رهون عقارية أو كفالات شخصية، بالإضافة إلى أن دخول الصندوق في رأس المال يعزز من الموارد المالية للمؤسسة، فضلا عن تقديمه الدعم الاستراتيجي والخبرة.

## شركات قيد البحث.. في عدة ولايات

وموازة مع قيامه بتعزيز موارده البشرية مؤخرًا، للاستجابة بشكل أكثر فاعلية لطلبات المستثمرين، يعتزم الصندوق الجزائري للاستثمار بالاستعانة بغرف التجارة الجهوية، من أجل الاقتراب أكثر من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف الولايات، للتعريف برأس المال الاستثماري، بحسب ما أفاد به المدير العام. وأوضح، أن غرف التجارة تتيح الفرصة لـ "شرح آلياتنا واللقاء بالمستثمرين وإقناعهم في نهاية الأمر بالشراكة"، مضيفا أن الجانب الإحصائي سيحظى بأهمية كبيرة، حيث "سيتم إطلاق حملات إعلامية في الإطار ذاته".

وأشار المسؤول إلى أن الصندوق يعمل حاليا على مشاريع للاستثمار في رأسمال عدة شركات. مضيفا، أن هناك عمليات جارية لاستكشاف ويبحث فرص شراكة في كل من ولايات

دعا إلى تعزيز تعاون الدول الإفريقية المنتجة للنفط.. عرقاب:

## تنويع مصادر تمويل المشاريع الطاقوية..

## ضرورة قصوى

إفريقيا تمتلك إمكانات تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة



المستوردة للنفط لتلبية احتياجاتها الطاقوية.

## ...ويشارك في أشغال لجنة المراقبة المشتركة

يشارك وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، في أعمال الاجتماع التاسع والخمسين للجنة المراقبة الوزارية المشتركة لتتحالف "أوبك+" (JMMC) المقرر عقده، السبت المقبل عبر تقنية

التحاضر المرئي عن بعد، بحسب ما أفاد به. ويجمع الاجتماع، وزراء النفط من تسع دول أعضاء في اللجنة وهي: الجزائر، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، العراق، كازاخستان، الكويت، نيجيريا، روسيا وهنوزيلا.

ويتناول الاجتماع، بحسب البيان، متابعة مدى التزام الدول الأعضاء بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها لشهري يناير وفبراير 2025، ضمن القرارات التي اتخذتها دول أوبك+ لضمان استقرار أسواق النفط العالمية. كما يمثل اللقاء فرصة لمناقشة آخر تطورات أسواق النفط العالمية، والآفاق المستقبلية للعرض والطلب خلال الأسابيع المقبلة، مع التركيز على العوامل المؤثرة على توازن السوق، وفقا للوزارة.

للإشارة، قررت ثماني دول أعضاء في تحالف أوبك+، من بينها الجزائر، الخميس، تعديل إنتاجها النفطي بزيادة قدرها 411 ألف برميل يوميا خلال شهر مايو المقبل، لضمان استمرار دعم استقرار أسواق النفط.

الاستثمار في قطاع الطاقة والمحروقات بالقارة، بما يساهم في دعم مشاريع البنية التحتية الطاقوية وتحفيز النمو الاقتصادي في الدول الأعضاء. وأكد مجلس وزراء المنظمة التزامه بمواصلة الجهود لتعزيز الأمن الطاقوي في إفريقيا، من خلال دعم التعاون الإقليمي، تنويع مصادر التمويل وضمان استغلال أمثل للموارد الطاقوية، بما يحقق مصالح الدول الأعضاء ويساهم في تحقيق التنمية المستدامة لشعوب القارة.

يذكر، أن منظمة البلدان الإفريقية المنتجة للنفط تأسست عام 1987، وتضم 15 دولة عضوا هي الجزائر، أنغولا، بنين، الكاميرون، الكونغو، ساحل العاج، الغابون، النيجر، نيجيريا، تشاد، جمهورية الكونغو الديمقراطية، مصر، غينيا الاستوائية، ليبيا، وجنوب إفريقيا، إضافة إلى دولتين بصفتهم مراقب وهما السنغال وغانا.

وتعد المنظمة منصة للتعاون وتنسيق الجهود وتبادل المعرفة والخبرات بين الدول الإفريقية المنتجة للنفط. وتهدف المنظمة إلى تعزيز المبادرات المشتركة في جميع مجالات الصناعة البترولية، سواء في المنبع أو المصب، بهدف تمكين الدول الأعضاء من تحقيق أقصى استفادة من استغلال النفط. كما تعمل على تنسيق السياسات والاستراتيجيات التجارية للدول الأعضاء، من خلال تبادل المعلومات، بهدف تحسين إدارة الموارد غير المتجددة وضمان عائدات عادلة من الصادرات النفطية، إضافة إلى دراسة آليات دعم الدول الإفريقية

أكد وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الخميس، على أهمية تعزيز التعاون بين الدول الإفريقية المنتجة للنفط من أجل استغلال أمثل للموارد الطاقوية، وفقا لما أفاد به بيان للوزارة.

خلال مشاركته في أشغال الدورة الاستثنائية السابعة والأربعين (47) لمجلس وزراء منظمة البلدان الإفريقية المنتجة للنفط (APPO)، التي جرت عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، وبحضور إدارات من الوزارة، شدد عرقاب على "ضرورة تنويع مصادر تمويل المشاريع الطاقوية، خاصة في ظل التحديات الراهنة المرتبطة بالانتقال الطاقوي ونقص الاستثمارات في قطاع النفط والغاز".

وأضاف وزير الدولة، أن "القارة الإفريقية تمتلك إمكانات كبيرة، سواء من حيث الموارد الطبيعية أو الطاقات البشرية، مما يشكل قاعدة صلبة لدفع عجلة التنمية الصناعية والطاقوية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة".

ومن بين القضايا الرئيسية التي نوقشت خلال هذه الدورة، مسألة تعيين أمين عام جديد للمنظمة، حيث تم الاتفاق على إطلاق عملية تقديم الترشيحات مباشرة بعد انتهاء الدورة، على أن تتم إجراءات المقابلات والتقييمات خلال الأشهر المقبلة وفقا للمعايير المحددة مسبقا.

كما تناولت المناقشات آخر المستجدات المتعلقة بإطلاق بنك الطاقة الإفريقي، الذي أنشأته منظمة البلدان الإفريقية المنتجة للنفط، والذي يهدف إلى تعزيز

تدخل في البرنامج الوطني لإنجاز 15 محطة

## حظيرة كهروضوئية بطاقة 220 ميغاوات.. في بشار

نفس المصدر. وتشرف على المشروع شركة خاصة متخصصة، مع متابعة تقنية في جميع مراحل إنجازه من قبل شركة سونلغاز- للطاقات المتجددة (فرع مجمع سونلغاز). وسيتم استلام هذه المحطة، المرتبطة بمطلع سنة 2026، بزيادة كبيرة في إنتاج الطاقة بالجزء الشمالي للولاية، وتلبية احتياجات السكان وقطاعات النشاط، كما جرى توضيحه.

وقد أطلقت مؤخرا من قبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، ورقة كتابية دولية لدى وزير الطاقة المكلفة بالمناجم كريمة تافر، أشغال إنجاز محطة مماثلة لإنتاج الكهرباء لكن بسعة 80، 1 ميغاوات بالعبادلة (88 كلم جنوب بشار). وتقع هذه المحطة، التي من المرتقب أن تدخل حيز الاستغلال خلال سنة 2026، على مساحة قوامها 160 هكتارا، بحسب مسؤولي شركة سونلغاز- للطاقات المتجددة، والتي خصص لها استثمار عمومي يفوق سبعة (7) ملايين دج مع شريك صيني.

وسيتم تجهيز هذه المنشأة الطاقوية بثمانية (8) حقول كهروضوئية بمجموع 137.956 لوحة شمسية، ومبنى تحكم، ومحطة محولات بسعة 90 ميغا فولت أمبير، بالإضافة إلى نظام تحكم ومراقبة، وآخر لتنظيف الألواح الشمسية، وكلها مجهزة بتكنولوجيات جد متطورة، حسب البطاقة التقنية للمشروع.

وستشهد الحظيرة الشمسية كهروضوئية المستقبلية لولاية بشار أيضا، إنجاز محطة بسعة 120 ميغاوات ببلدية القنادسة (18 كلم جنوب غرب بشار)، فور استكمال إجراءات مناقصات وطنية ودولية لإطلاق أشغالها، وفق ما ذكر مسؤولو شركة سونلغاز- للطاقات المتجددة.

ويأتي تجسيد هذه الحظيرة الطاقوية، في إطار استراتيجية الدولة لتثمين المصادر المتجددة، على غرار الطاقة الشمسية وتوظيفها لتنويع مصادر الطاقة، وتحضير جزائر الغد التي تدخل عصرا جديدا للطاقة المستدامة، كما جرى تأكيده.

سستفيد ولاية بشار، مع انطلاق أشغال إنجاز محطة ثانية للطاقة الشمسية بالعبادلة، من حظيرة شمسية كهروضوئية بقدرة إنتاج 220 ميغاوات، والتي ستكون دعامة كبيرة للتنمية الاقتصادية بهذه الولاية، بحسب ما علم، الخميس، لدى قطاع الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة.

هذه المشاريع الطاقوية، التي تندرج ضمن البرنامج الوطني لإنجاز 15 محطة شمسية كهروضوئية بسعة إجمالية قدرها 3.200 ميغاوات، موزعة عبر 12 ولاية من بينها ولاية بشار التي استفادت من ثلاث محطات من هذا النوع، تأتي لتؤكد انطلاق حركة طاقوية خضراء مع برامج للطاقات المتجددة والنجاحة الطاقوية، مثلما أشير إليه.

وتتعلق الأمر بمحطة لإنتاج الكهرباء بقدرة 20 ميغاوات التي توجد قيد الإنشاء حاليا ببلدية بني ونيف (110 كلم شمال بشار)، والتي كانت قد انطلقت الأشغال بها نهاية شهر أغسطس 2024، وتمتد على مساحة 160 هكتارا، بحسب

إلى جانب 7 دول من تحالف أوبك+

## الجزائر تعدل إنتاجها النفطي لدعم استقرار السوق

قررت ثماني دول من تحالف أوبك+، من بينها الجزائر، تعديل إنتاجها النفطي بزيادة قدرها 411 ألف برميل يوميا خلال شهر ماي المقبل، بحسب ما أفاد، الخميس، بيان لوزارة الطاقة والمناجم.

وجاء هذا القرار، خلال اجتماع عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بمشاركة وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، ضم ثماني دول من تحالف أوبك+، والتي تطبق تعديلات طوعية على الإنتاج منذ أبريل 2023، وهي الجزائر، المملكة العربية السعودية، روسيا، العراق، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، كازاخستان وسلطنة عمان.

وخلال هذا الاجتماع، يضيف البيان، "ناقش الوزراء أوضاع السوق النفطية العالمية وآفاقها المستقبلية".

وبناء على التوقعات الإيجابية للسوق، ووفقا للقرارات المتخذة في 5 ديسمبر 2024 والمجددة في 3 مارس 2025، قررت الدول المشاركة تعديلا في الإنتاج بـ411 ألف برميل يوميا خلال شهر مايو 2025، يضيف ذات المصدر.

وجاءت هذه الزيادة التدريجية والمرنة، مع إمكانية تعليقها أو تعديلها حسب تطورات السوق، وذلك لضمان دعم مستمر لاستقرار أسواق النفط، وفقا لما أشار إليه البيان. مضيفا، أن الدول المشاركة جددت التزامها بتعويض أي فائض في الإنتاج منذ شهر يناير 2024. وفي ختام الاجتماع، اتفق وزراء الدول الثمانية لأوبك+ على عقد اجتماعات شهرية لمتابعة تطورات السوق النفطية، ومراجعة الالتزام بالاتفاقات والتعويضات.

وتم تحديد 5 مايو المقبل موعدا لعقد الاجتماع المقبل، حيث سيتم تحديد مستويات الإنتاج لشهر جوان 2025.

## حشيشي استقبل نظيره من الشركة الإسبانية سونطراك و"سيبسا" تبجشان تطوير مشاريع الطاقات النظيفة

استقبل الرئيس المدير العام لمجمع سونطراك، رشيد حشيشي، الخميس، نظيره من الشركة الإسبانية "سيبسا"، مارتين هيتسيلا، حيث تناول اللقاء سبل تعزيز علاقات التعاون بين الشركتين، مع التركيز على استكشاف آفاق جديدة لدعم الشركة في مجالات الطاقات النظيفة، بحسب ما أفاد به بيان للمجمع.

خلال هذا اللقاء، الذي تم بحضور إدارات سامية من الشركتين والمندرج في إطار تعزيز التعاون الاستراتيجي بين المؤسستين وتطوير مجالات الشركة القائمة، "استعرض الطرفان سبل توطيد علاقات التعاون بين سونطراك وسيبسا، مع التركيز على استكشاف آفاق جديدة تدعم الشركة الثانية، خصوصا في ميادين الطاقات النظيفة والمتجددة التي تكتسي أهمية متزايدة في المشهد الطاقوي العالمي".

وبالمناسبة، جدد الطرفان التزامهما بتطوير مشاريع مبتكرة ومستدامة، يضيف البيان، منكرًا بتوقيع الشركتين، في أكتوبر الماضي، "مذكرة تفاهم تهدف إلى إنجاز دراسة جدوى مشتركة لمشروع متكامل لإنتاج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته في الجزائر وذلك لتلبية احتياجات السوق الأوروبية بشكل رئيسي".

وسيسهم هذا المشروع المشترك، وفق ما أوضح المصدر، في تحقيق أهداف الشركتين في مجال إزالة الكربون، حيث يشمل إنشاء مصنع لإنتاج الهيدروجين عبر التحليل الكهربائي، ومحطات للطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتزويد المحطات الكهربائية بالطاقة المتجددة.

وتعتبر شركة "سيبسا" شريكا تاريخيا لمجمع سونطراك، وهي شركة عالمية رائدة تعمل بشكل متكامل عبر سلسلة القيمة لقطاع الطاقة، كما تتشغل أيضا في مجال الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر، تؤكد سونطراك.

## بالتزامن مع تنامي مشاريع الزراعات الاستراتيجية منشآت تبريد بسعة 20 ألف متر مكعب.. في أدرار

أدرجت عدة مشاريع هامة لإنجاز منشآت التبريد بسعة إجمالية تقارب 20 ألف متر مكعب بولاية أدرار، بحسب ما استفيد لدى ممثلي الشركة المتوسطة للتبريد.

وتشمل تلك الهياكل مركب التبريد بعاصمة الولاية بسعة 15 ألف متر مكعب بلغت نسب إنجازها مراحل "متقدمة"، حيث سيستلم قريبا بعد استكمال التجهيزات، إلى جانب منشأة مماثلة ببلدية رقان بسعة 4 آلاف متر مكعب وتوجد في المراحل الأولى من الإنجاز، بحسب ما أوضح مدير القطب الجنوبي للشركة الجزائرية العمومية المتوسطة للتبريد "فريقوميديت" بأدرار، سالم بلوي.

وتكتسي هذه الهياكل أهمية لوجستية في ضمان التوفير المنتظم للمواد الاستهلاكية، سيما من المنتجات النباتية والحيوانية التي تتطلب توفر شروط حفظ تقنية والمساهمة في ضبط سوقها، حيث تعمل الشركة على تجميع وتوضيب وتخزين وتوزيع هذه المواد الاستهلاكية، بحسب ما أشير إليه.

وتتوزع طاقة استيعاب مركب التبريد بعاصمة الولاية على 12 ألف متر مكعب مخصصة للتبريد بدرجة حرارة موجبة و3 آلاف متر مكعب بدرجة حرارة سالبة، موزعة على أربع (4) غرف تبريد كبيرة بسعة 1500 متر مكعب لكل واحدة منها، وأربع (4) غرف بسعة ألف متر مكعب، وعدد مماثل من الغرف بسعة 500 متر مكعب لكل غرفة، حسب احتياجات الفلاحين، مما يساهم في مراقبة وتثمين الاستثمار والإنتاج الفلاحي بالمنطقة.

وتتعمد المتوسطة للتبريد مع مختلف المنتجات الفلاحية الاستراتيجية، حيث تسمى، ضمن خطة توسيع نشاطها، إلى التوجه أيضا نحو الصناعة التحويلية الغذائية للمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي، كما أشير إليه.

## شارك بالقمة العالمية للإعاقة 2024.. ربيقة:

## التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة التزام أوفى به الرئيس تبون

الجزائر طورت استراتيجية وطنية حول الإعاقة وتقدم كبير في بناء المجتمع الشامل



أبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، الخميس ببرلين (ألمانيا)، التزامات الجزائر في التكفل بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة و«التقدم الكبير» الذي أحرزته في هذا المجال، حسب ما أورده بيان للوزارة.

وأوضح نفس المصدر، أنه خلال مشاركته، بتكليف من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في فعاليات «القمة العالمية للإعاقة 2025» المنعقدة ببرلين يومي 02 و03 أبريل 2025، برئاسة مشتركة لألمانيا والأردن والتحالف الدولي للإعاقة، قدم ربيقة «التزامات الجزائر» في مجال التكفل بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي هذا الصدد، أكد الوزير على «التقدم الكبير» الذي أحرزته الجزائر بقيادة رئيس

الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، نحو بناء «مجتمع شامل» يضمن حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف المجالات، ويعزز مشاركتهم الكاملة في المجتمع للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وبالمناسبة، سلط ربيقة الضوء على التزامات الجزائر، سيما منها ما تعلق بتطوير استراتيجية وطنية حول الإعاقة من قبل قطاع التضامن الوطني بالتعاون مع المجلس الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة، المكونة من القطاعات الوزارية والهيئات الدستورية والمؤسسات العمومية وممثلي منظمات أصحاب العمل والأساتذة الباحثين والجمعيات وممثلي أولياء الأطفال المعاقين بحلول عام 2027.

وأشار في هذا الشأن إلى «دعم تعزيز مؤسسات التربية والتعليم المتخصصة

الموضوعة تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بمتخصصين مهنيين متخصصين، علاوة على تعزيز وتحسين أنظمة التكوين المهني من خلال العمل على تسهيل الإدماج الاجتماعي والمهني لذوي الاحتياجات الخاصة، عبر فتح تخصصات جديدة مكيفة ومتنوعة في شبكة مؤسسات التكوين المهني على المستوى الوطني مع التركيز على المهارات التي تؤدي إلى وظائف تكيف مع سوق العمل».

وذكر البيان أن الجزائر قدمت خلال القمة العالمية للإعاقة 2025، التزاماتها إلى جانب كل من المملكة المتحدة، جمهورية باكستان الإسلامية، أستراليا ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمات أخرى.

## أكد التزام الدولة بمتطلبات التطور في قطاع الصحة.. سايجي:

## الجزائر تحرص على ضمان الجودة العالية للخدمات الصحية

النظام الصحي الجزائري يتأقلم مع المستجدات ويتماشى مع الاحتياجات

التخصصات، لضمان تقديم خدمات صحية ذات جودة عالية تتماشى مع الاحتياجات الوطنية»، وفقا لما جاء في البيان.

## الخبرة الجزائرية في خدمة البلدان الإفريقية

التقى وزير الصحة، عبد الحق سايجي، نظيره الجيبوتي، أحمد روبله عبد الله، على هامش القمة العالمية الثالثة للإعاقة ببرلين (ألمانيا)، حسب ما أفاد الخميس، بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن هذا اللقاء تناول «سبل استفادة جيبوتي من التجربة الجزائرية الرائدة في مجال تكوين الأطباء وشبه الطبيين».

وبالمناسبة، أكد سايجي على «الأهمية البالغة التي توليها السلطات العليا في الجزائر لتعزيز التعاون مع الدول الإفريقية في مختلف المجالات، سيما قطاع الصحة، باعتباره ركيزة أساسية للتنمية المستدامة».

كما أبرز «استعداد الجزائر لوضع خبراتها وإمكاناتها في خدمة الأشقاء في جيبوتي من خلال برامج تكوينية متخصصة وتبادل المعارف والتجارب، سعيا لرفع مستوى الخدمات في القارة الإفريقية».

من جهته، عبر وزير الصحة الجيبوتي عن «تقديره الكبير للدور الذي تلعبه الجزائر في دعم التعاون الإفريقي»، مشيدا «بالمستوى المتقدم الذي بلغته الجزائر في مجال تكوين الكوادر الصحية، وهو ما يجعلها شريكا مثاليا للاستفادة من خبراتها في هذا المجال».

وفي ختام اللقاء، جدد الطرفان «التزامهما بتعزيز العلاقات الثنائية في المجال الصحي بما يخدم مصلحة البلدين»، وفقا للمصدر ذاته.

وتباحث وزير الصحة ببرلين (ألمانيا)، مع مساعدة الأمين العام لجامعة الدول العربية، هيفاء أبو غزالة، حول المسائل المتعلقة بالتعاون الصحي بين الدول العربية وكذا الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بغزة، حسب ما أفاد به بيان

أكد وزير الصحة، عبد الحق سايجي، في القمة العالمية الثالثة للإعاقة التي تحتضنها العاصمة الألمانية برلين، التزام الدولة الجزائرية بتلبية المتطلبات التي يفرضها التطور المستمر في مجال الصحة ومسايرة الاحتياجات الضرورية لكافة فئات المجتمع دون استثناء، حسب ما أفاد به، اليوم الجمعة، بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن وزير الصحة قدم في مداخلة أمام الورشة المخصصة للأنظمة الصحية وتطويرها لضمان التكفل الأمثل بالاحتياجات الصحية لذوي الهمم والاحتياجات الخاصة، عرضا شاملا تناول من خلاله «الأسس التي يقوم عليها النظام الصحي الجزائري ومدى قدرته على التأقلم مع المستجدات وتطويره بما يتماشى مع الاحتياجات الضرورية لكل فئات المجتمع دون استثناء».

كما شمل العرض أيضا التنظيم العام للمنظومة الصحية في الجزائر وآليات تسييرها، يضيف البيان الذي أشار إلى أن وزير الصحة أكد «التزام الدولة التام بتلبية المتطلبات التي يفرضها التطور المستمر، خاصة فيما يتعلق بتطوير الهياكل الصحية».

كما أبرز، بالمناسبة، مجهودات الدولة الجزائرية فيما يخص تشييد مستشفيات جديدة، بهدف «تعزيز الشبكة الصحية الوطنية»، مشيرا إلى «استلام عدة مشاريع صحية ووضعها حيز الخدمة مع نهاية السنة الجارية، ما يساهم مصلحا في تحسين الخدمات الصحية وتقريبها أكثر من المواطنين»، يتابع نفس المصدر.

وفي سياق ذي صلة، لفت وزير الصحة إلى أن «جهود الدولة لا تقتصر فقط على تعزيز البنية التحتية، بل تشمل أيضا ضمان توفير الأدوية، إضافة إلى تكوين الأطقم الطبية وشبه الطبية في مختلف

## شهدت مشاركة نحو 1000 شاب حيداوي يشارك في قمة «قيادات الشباب الإفريقي» بأديس أبابا

شهر نوفمبر 2024، وفقا لذات البيان.

## لقاءات ثنائية

وتحدث وزير الشباب مكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، بالعاصمة الاثيوبية أديس أبابا، مع وزيرة المرأة والشؤون الاجتماعية الاثيوبية إرجوجي تسفاي، حيث ناقش الطرفان القضايا المشتركة بين الشباب الجزائري والاثيوبي والإفريقي، حسب ما أفاد به الخميس بيان للوزارة.

وأوضح نفس المصدر، أن حيداوي استهل سلسلة لقاءاته الثنائية بمناسبة مشاركته في قمة «قيادات الشباب الإفريقية» التي تحتضنها العاصمة الاثيوبية أديس أبابا، في الفترة الممتدة من 3 إلى 5 أبريل 2025، تحت شعار «إطلاق العنان لطاقتك الشباب من أجل إفريقيا مزدهرة»، بلقاء مع وزيرة المرأة والشؤون الاجتماعية الاثيوبية إرجوجي تسفاي.

وتم خلال هذا اللقاء «مناقشة القضايا المشتركة بين الشباب الجزائري والاثيوبي والإفريقي على وجه العموم، حيث عبر حيداوي، الذي كان مرفوقا بسفير الجزائر بإثيوبيا وإطارات من السفارة عن «دعم القيادة السياسية في بلدنا، للمسائل الشبابية بالقارة السمراء، ومن أبرزها التمكين للشباب، ورفع مستوى العمل في مؤسسات الشباب لضمان عودة الحياة إليها، وتطوير عمل وجاذبية هذه الهياكل والمرافق في الدول الإفريقية مع الحرص على تنسيق العمل بين وزراء الشباب الأفارقة تحت مظلة مفوضية الاتحاد الإفريقي لدراسة زمامة كبيرة من المقترحات والبرامج التي تمثل انشغالات أولوية تفرض نفسها على أجندة اليوم للشباب الإفريقي، خاصة وأن هناك فرص كبيرة من شأنها مواجهة هذه التحديات التي يواجهها شباب القارة الإفريقية».

بدورها، عبرت تسفاي عن «انبهارها واعجابها بالآليات التي استحدثتها الجزائر مؤخرا في سبيل التمكين للشباب الجزائري، وهو ما تجلى من خلال ظهور نماذج شبابية يحتذى بها في مختلف المجالات، خاصة السياسية والاقتصادية»، مؤكدة «استعداد بلادها للانخراط في هذا المسعى على المستوى القاري، بما يخدم التمكين للشباب الإفريقي دون استثناء»، حسب نفس المصدر.

## حملاوي تستقبل ممثلي جمعيات وطنية ومحلية..

## تعزيز التواصل والتنسيق مع فعاليات المجتمع المدني

استقبلت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملاوي، الخميس بالجزائر العاصمة، ممثلين عن عدة جمعيات وطنية ومحلية، وذلك في إطار تعزيز التواصل والتشاور مع فعاليات المجتمع المدني، حسب ما أورده بيان للمرصد.

وأوضح نفس المصدر أن حملاوي استقبلت كلا من «التيسيرية الوطنية للحفاظ على الذاكرة الوطنية والتراث التاريخي، جمعية نبيلة للتنمية والأزدهار لبلدية رأس الميعاد بولاية أولاد جلال، الجمعية الوطنية للسياحة والاسفار والصناعة التقليدية والجمعية الوطنية لسياحة المغامرات».

وقد شكلت هذه اللقاءات - يضيف البيان - فرصة لممثلي الجمعيات لطرح «انشغالاتهم ومناقشة عديد القضايا

شارك وزير الشباب، المكلف بالجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، في «قمة قيادات الشباب الإفريقي»، التي تحتضنها العاصمة الاثيوبية أديس أبابا في الفترة ما بين 3 و5 أبريل الجاري، حسب ما أفاد به، بيان للوزارة.

وتهدف هذه القمة التي ينظمها الاتحاد الإفريقي تحت شعار «إطلاق العنان لطاقتك الشباب من أجل إفريقيا مزدهرة» إلى «تعزيز مشاركة الشباب في جهود تحقيق السلام والتنمية المستدامة في القارة، وتوطيد الوحدة بين الشباب الإفريقي، من خلال مناقشة قضايا جوهرية، على غرار الدبلوماسية ودور الشباب في حماية المصالح الإفريقية على المستوى الدولي»، مثلما أوضحه نفس المصدر.

وتخلل هذه القمة التي عرفت مشاركة «نحو ألف شاب»، معرض للشركات الناشئة إلى جانب تنظيم أنشطة ثقافية متنوعة.

وبذات المناسبة، سيقوم حيداوي باستعراض تجربة الجزائر في مجال «تمكين للشباب ودعمهم وتطوير السياسات الرامية إلى إشراكهم في صنع القرار، بفضل الاهتمام والدعم الكبيرين الذين توليها السلطات العليا في الجزائر لهذه الفئة»، يتابع البيان.

وفي هذا الصدد، لفت البيان إلى أن هذا «النموذج الشبابي الذي أصبح يحتذى به في مختلف المجالات يتجلى في عدة صور، كاستحداث وزارة خاصة بالشباب وتنصيب المجلس الأعلى للشباب»، يضاف إلى ذلك «إتاحة الفرصة لهذه الفئة للتواجد في المجالس المنتخبة محليا وطنيا بعد تعديل القانون العضوي للانتخابات، إلى جانب استحداث وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة وعصرنة الجامعة وتطوير أداؤها».

ومن بين الإجراءات الأخرى التي تم إقرارها ضمن هذا المسعى «تطوير سياسات تدعم حقوقهم ومشاركتهم في صنع القرار، بالإضافة إلى سن قوانين لدعم المبادرات الشبابية بمختلف مجالاتها»، يضيف المصدر ذاته.

من جهة أخرى، سيعقد حيداوي سلسلة من اللقاءات الثنائية مع مختلف القيادات الشبابية من مختلف دول القارة الإفريقية، الغاية منها «تعزيز العمل المشترك وتبادل الخبرات بين مختلف القيادات والمجالس الشبابية الإفريقية، مثلما دعا إلى ذلك المشاركون في منتدى الشباب الإفريقي المنظم بولاية وهران

للوزارة.

شارك وزير الصحة، عبد الحق سايجي ووزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، وبتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في القمة العالمية الثالثة للإعاقة، التي احتضنها العاصمة الألمانية برلين.

وخلال هذه القمة، التي دامت أشغالها ثلاثة أيام، عقد وزير الصحة لقاءات مع ممثلي الدول المشاركة، خاصة منها الإفريقية والعربية، تتمحور حول «الأساليب والآليات الحديثة والإجراءات القانونية التي تسمح لذوي الهمم والاحتياجات الخاصة بالتمتع والاستفادة من كل الحقوق والتسهيلات، على ضوء ما تتضمنه التشريعات العالمية وما تعبر عنه أيضا النصوص القانونية والتنظيمية في الجزائر، خاصة بعد صدور القانون 01/25، الذي يضمن تعزيز حقوق هذه الفئة من المجتمع وترقيتها»، مثلما أوضحت وزارة الصحة.

## النشاط التجاري العادي استؤنف الخميس

## إشادة بالتمزام التجاري شبه الكامل بمداومة أيام العيد

عيد الفطر المبارك، لضمان ترميم الأسواق بالمواد الاستهلاكية والحفاظ على استقرار الأسعار.

وأكدت الجمعية، في بيان لها، أن برامج مداومة التي أشرفت عليها وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية ساهمت في ضمان وفرة المنتجات الاستهلاكية خلال أيام العيد، وهو ما أشادت به مصالح الرقابة وجميعات حماية المستهلك والمواطنون على حد سواء.

وفي هذا السياق، عبرت الجمعية عن شكرها لكافة المهنيين الذين التزموا بضمان استمرار الخدمة خلال هذه الفترة، مشددة على أهمية عودة المنتجين والمزارعين إلى نشاطهم لضمان انتظام التوزيع واستقرار السوق.

المخالفة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المعني، وفقا للتشريعات المعمول بها. وأشادت الوزارة بالتجار الملتزمين ببرنامج المداومة، مثنمة أيضا بالمبادرات الفردية لبعض التجار الذين فتحوا محلاتهم رغم عدم إدراجهم ضمن قائمة المداومين، ما ساهم في تسهيل تلبية احتياجات المواطنين خلال المناسبة.

ودعت الوزارة جميع التجار إلى استئناف نشاطهم العادي ابتداء من يوم غد الخميس، لضمان استمرارية النشاط التجاري عبر مختلف الأسواق والمرافق التجارية.

وفي السياق ذاته، دعت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، جميع التجار والمعاملين الاقتصاديين إلى استئناف نشاطهم بعد عطلة

سجلت وزارة التجارة استجابة شبه كاملة للتجار لبرنامج المداومة لليوم الثالث على التوالي من عطلة عيد الفطر المبارك، ودعت جميع التجار إلى استئناف نشاطهم العادي ابتداء من يوم الخميس.

وأوضح البيان أن الوزارة تواصل متابعة مدى التزام التجار بنظام المداومة، حيث «بلغ عدد التجار المداومين 54152 تاجرا من إجمالي 54173 مسجحين لهذا البرنامج»، أي «عدم التزام 21 تاجرا فقط».

وأشار المصدر ذاته أن التطبيق الإلكتروني «مرافق كوم» تلقى بلاغا واحدا يتعلق بعدم مداومة تاجر بولاية تيميمون، مؤكدا أن الفرق الرقابية شرعت في التحقق من

## التنوير .. النجاعة الطاقوية والرشادة في الاستغلال

## هذه استراتيجية قطاع الري لضمان الأمن المائي والغذائي ..

■ إنتاج 600 مليون م3 مياه مستعملة وتوقعات بارتفاع الإنتاج ■ تلبية احتياجات الفلاحة باستغلال تقنيات البحث العلمي المتقدمة

تلبية الاحتياجات المتزايدة للفلاحة التي تستهلك 70 بالمائة من المياه السطحية، لهذا تم التوجه إلى هذا الخيار للاستفادة منه خاصة وأنه مصدر متجدد باعتبار أن أنظمة التطهير المتوفرة حاليا مكنت من تصفية ما يقارب 600 مليون م3 من المياه المستعملة سنويا، مع توقع ارتفاع هذه الكمية بدخول أنظمة جديدة حيز الخدمة.

سعاد ب

المدير العام لديوان السقي وصرف المياه نصر الدين ركروكي لـ «الشعب»:

## محيطان فلاحيان بسطيف وآخر بلمسان .. قريبا

## ■ استغلال المساحات المسقية في الحبوب والزراعات الاستراتيجية

المثمرة وكذا الحبوب والزراعات الاستراتيجية، على اعتبار أن هذه المشاريع تستهدف تعزيز الأمن الغذائي للجزائر. وأشار المسؤول ذاته، أن «أونيد» له عدة تجارب ناجحة منها الجزء الأول من محيط تلمسان الذي تم استلامه سنة 2023، بالإضافة إلى محيط حناية الذي يعتمد في سقيه على المياه المستعملة المعالجة والمصفاة، وهو نفس النموذج الذي تم إنجازه بوهران مثل المحيط الفلاحي مليطة، حيث تم استعمال كذلك جزء من مياه المياه المستعملة المصفاة في سقيه، ناهيك محيط هبرة بولاية معسكر.

وأوضح ركروكي، أن كل هذه المحيطات شجعت قطاع الري على الاستثمار في هذا المجال من خلال استغلال المياه المستعملة المعالجة في تغطية العجز المائي بسبب شح المياه المسجل منذ سنوات في المحيطات الفلاحية، كاشفا عن انطلاق الوزارة كمرحلة أولى في ربط 12 محطة تصفية ببعض المحيطات الفلاحية المسيرة من طرف الديوان الوطني للسقي وصرف المياه.

مدير مركز تطوير تكنولوجيات المتقدمة محمد طراش لـ «الشعب»:

## قياس توحد السدود بـ «ربوت مائي» جزائري خالص ..

## ■ الجهاز الجزائري تمت تجربته بنجاح في سد الدويرة

للسدود والتحويلات، للاستفادة من الوظائف التي تقوم بها، حيث يقوم الجهاز بمسح سطح السد وقياس درجة التوحد وعند القيام بذلك يتم تحويل يعطي المعلومات للسلطات المختصة لأخذ الإجراءات اللازمة للتدخل واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

في المقابل، أشار المتحدث إلى إمكانية الاستفادة من هذا الروبوت المائي في قياس الكمية الحقيقية للتخزين بالسدود، كما له استعمالات أخرى أيضا من طرف جهات أخرى على غرار الحماية المدنية في إطار عمليات انقاذ الغرقى بحيث يسمح بتحديد موقع الضحايا قبل الغوص، ونفس الأمر بالنسبة لمؤسسات انجاز الموانئ، الصيد البحري والموانئ التجارية.

من جهة أخرى، يمكن استعمال الجهاز أيضا في مجال خرائطية أعماق البحر خصوصا يعني على الضفاف والسواحل، ناهيك عن إمكانية استعماله أيضا في قياس العديد من خصائص المياه بما فيها مياه البحر مثل الملوحة، درجة التيارات المائية وغيرها من المعلومات التقنية.

الاستغلال للحفاظ على ثروة الماء للأجيال المقبلة. ويعمل قطاع الري على مواكبة الديناميكية التي يشهدها قطاع الفلاحة بالجزائر وهو ما يجعل منه شريكا أساسيا في نجاح أي استراتيجية أو مشروع فلاحي، لذا يتعين التنسيق المحكم وتجنيد كافة الوسائل المادية والبشرية لضمان تنفيذها في أفضل الظروف لضمان عدم تعطيل عجلة التنمية في البلاد.

وتشكل المياه المستعملة مصدرا هاما آخر يعول عليه في

يواصل قطاع الري بالجزائر تكثيف جهوده من أجل ربح معركة الأمن المائي وتعزيز الأمن الغذائي، من خلال استغلال كل المصادر المتاحة بما فيها غير التقليدية تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، والاستفادة من آخر التكنولوجيات والتقنيات المتقدمة للجامعة الجزائرية والمراكز البحثية في هذا المجال، والاستفادة من كل المزايا التي تمنحها الرقمنة لتجسيد مقاربة تجمع بين النجاعة الطاقوية والرشادة في

المدير العام للديوان الوطني للتطهير عبد القادر زيوش لـ «الشعب»:

## هدفنا استعمال 30 بالمائة من المياه المصفاة .. في الفلاحة

■ مشاريع توسعة وتعميم المعالجة الثلاثية لمحطات التصفية الكبرى



بتطبيق توصيات رئيس الجمهورية في هذا الخصوص.

وبالعودة إلى حصيلة نشاط الاستغلال للديوان الوطني للتطهير لسنة 2024 الذي يضم 54 وحدة و293 مركز تطهير، أشار إلى أنه يتكفل حاليا بـ 1.169.692 م3 من مياه صرف لخدمة 32.7 م3/ن.

وفيما يخص ترميم منتجات المحطات، تتولى 43 محطة معالجة بإعادة استخدام المياه، حيث تنتج 46.7 مليون م3، فيما يبلغ حجم المياه المستعملة المجمع 1335 مليون م3، و263.320.673 م3 حجم المياه المعالجة، في المقابل سجل الديوان 409.084 عملية تدخل منفذة و1.233.446 عملية تنظيف لغرف التفتيش والمزارب، وتجديد 12.749 من القنوات.

سيال "تطلق النسخة الثانية للوكالة الرقمية" وكالتى ".. رزيق؛

## خدمات الوكالة الافتراضية .. سرية وأمنة

«وكالتى»، كما تمنح إمكانية معالجة طلب الزبون داخل المنصة، وفيما يتعلق بالمستخدمين الجدد على غرار المستفيدين الجدد من سكنات عدل، أكد رزيق أنه بإمكانهم القيام بالاستعلام المسبق عبر المنصة وتسجيل كل المعلومات المتعلقة به والإطلاع على الوثائق الإدارية التي يجب استفتائها في طلب الاشتراك وطبع وثيقة التسجيل ليتم إيداع الملف عند أقرب وكالة ينتمي إليها.

ودعا مدير وحدة الرقمنة بمديرية الزبائن زبائن «سيال» للدخول للمنصة من أجل إنشاء حساباتهم والاستفادة من كل المزايا والتسهيلات المتوفرة للقيام بمختلف التعاملات بكل أمان وأريحية، من خلال النقر على رابط <https://wakalati.se>

المشاريع، مشيرا إلى الانطلاق في انجاز سريع لعدة مشاريع بهدف تحقيق نسبة 30 بالمائة، وإعادة استعمال المياه المصفاة لأغراض فلاحية وصناعية التي هي حاليا في حدود 16 بالمائة.

وأوضح المسؤول ذاته، أن هذه المشاريع بعد استلامها مؤقتا ووضعها حيز التشغيل سيتم الوصول إلى 30 بالمائة في أواخر السنة الجارية 2025 وبلوغ نسبة 60 بالمائة مع أفق 2030، ومن بين المشاريع التي يعول عليها الديوان لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي، المشروع الذي يتجسد في بوفاريك وهو من المشاريع التي تخص محطات تصفية المياه المستعملة الكبيرة القريبة من المحيطات الفلاحية.

وأكد زيوش أن هذه المشاريع تسير بوتيرة جد طبيعية، معلنا في الوقت ذاته عن انطلاق كل المشاريع المبرمجة، وسيتم استلامها في غضون الأشهر المقبلة، وهو ما سيسمح

أكد عبد القادر زيوش المدير العام للديوان الوطني للتطهير، إطلاق العديد من المشاريع بهدف الوصول إلى نسبة 30 بالمائة من استعمال المياه المصفاة في الفلاحة، وذلك تنفيذا لتوصيات رئيس الجمهورية خلال لقاء الحكومة بالولاية. مشيرا إلى العمل على توسعة محطات التصفية الكبيرة وتعميم المعالجة الثلاثية من أجل ضمان الاستعمال الآمن للمياه المستعملة في السقي.

سعاد بوعبوش

أوضح زيوش في تصريح لـ «الشعب» أن الديوان الوطني للتطهير، يعد المساهم الكبير في تجسيد هذا الهدف بنسبة تفوق 80 بالمائة باعتباره يمثل قطاع الموارد المائية في الشق المتعلق بالتطهير، بالإضافة إلى مساعدة بعض مديريات القطاع في انجاز بعض

أطلقت شركة المياه والتطهير للجزائر «سيال» بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للماء النسخة 2.0 للوكالة الرقمية «وكالتى» الخاصة بـ سيال، والتي تتيح لمواطني ولايتي الجزائر وتيبازة الاستفادة من عدد من الخدمات المتاحة في الوكالات المادية في صورة ..

سعاد ب

أوضح مدير وحدة الرقمنة بمديرية الزبائن «سيال»، عصام حسني رزيق في تصريح لـ «الشعب»، أن هذه الوكالة الافتراضية تتيح للزبائن عدة خدمات تسمح له بتسيير حسابه الخاص والإطلاع على المعلومات الخاصة به، سواء تعلق الأمر بطلب اشتراك جديد، تلقي تبيهاات ورسائل

# المنتزهات منفس الأسر في العطل والأعياد

## المدن الجزائرية تستعيد طابعها السياحي

### إقبال كبير للعائلات على مرافق التسلية خلال أيام عيد الفطر

عرفت الجزائر حركة ذؤوبية في مجال الاستثمار السياحي المرتبط بإنجاز مشاريع الترفيه والتسلية والرياضة والسباح والمسابح والأحواض المائية الجوارية وغابات الاستجمام، سواء كانت عمومية أو خاصة، رفعت من مستوى معيشة الجزائري، وسمحت بتغيير واقعه إلى وضع أفضل، لا سيما في أوساط فئتي الشباب والأطفال الذين باتوا يجدون متنفسات في أوقات الراحة والفرغ حسب هواية ورغبة كل فرد في ممارسة الأنشطة.

شهدت ولايات الوطن في السنوات الأخيرة، دخول عدد من فضاءات التسلية والترفيه والتنزه حيز الاستغلال، بغرض ترقية الحياة الاجتماعية

لمواطنين، وإضفاء طابع سياحي على المدن الجزائرية حتى تكون قبلة مستقبلية للوافدين من داخل وخارج البلاد.

وقد طرقت مسير العديد من تلك المرافق مجال الترويج الإعلامي على مواقع التواصل الاجتماعي لجلب الزبائن، عبر تقديم عروض ترويجية خاصة بالمناسبات الدينية والاجتماعية، مع إتاحة تخفيضات ومزايا لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الزائرين، في خطوة عكست بداية تعاف هذا القطاع الهام، وقدرته على النمو أكثر بما يقدم السياحة الوطنية ويضمن استدامتها.

وسجلت مرافق التسلية العمومية والخاصة، خلال

### تماشيا مع استراتيجية التنمية المستدامة

## المرافق الترفيهية بوهران.. ملف أولوي

كما أشار إلى الجهود المبذولة للاستغلال الأمثل للفضاءات الحالية وتطويرها لتقديم خدمات ذات جودة أعلى للمواطنين، حيث «تعكف مدينة وهران على إبرام مزايادات، تهدف إلى تطوير وتهيئة تلك الفضاءات في القريب العاجل»، وفق تعبيره.

وأشاد رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضة والشباب بلدية وهران بالدور الفعال للقطاع الخاص في تطوير مجال الترفيه والسياحة، مشيدا باستثماراته في هذه المجالات، التي تسهم في تنشيط القطاع السياحي ودعم الانتعاش الاقتصادي للمدينة.

وأبرز أمثلة ناجحة منها: مرافق فندق ومنتجع «أزور روتانا»، خصوصا القسم الخاص بالألعاب المائية في حي الضاية مرسلي، بالإضافة إلى المبادرات الترفيهية الموجهة للأطفال والعائلات داخل المركز التجاري بالبركي، إلى جانب مجموعة من المشاريع الأخرى.

لا تقتصر وهران على المرافق الترفيهية الحديثة فقط، بل تحتضن أيضا حدائق تاريخية تضيف لمسة من الأصالة والجمال، مثل «حديقة حي خميستي»، «حديقة الهواء الطلق»، و«حديقة ابن باديس» في منطقة سيدي الهواري، يضيف المتحدث.

واعتبر أن «منتزه (سانتاكروز)، يتمتع بمكانة خاصة بفضل موقعه وخدمته «التلفريك» وغيرها من الوسائل التي تسهل التنقل داخله، حيث يوفر فضاءات متممّة للرياضة والترفيه، في أجواء طبيعية ساحرة واستثنائية.

يشكل ملف المرافق الترفيهية الطبيعية بوهران، إحدى أولويات الولاية في السنوات الأخيرة، تماشيا مع استراتيجية التنمية المستدامة، التي تسعى إلى تحسين جودة المدن وتعزيز الإطار المعيشي الحضري للمواطنين.

### براهمية مسعودة

حققت الولاية وخصوصا بلدية وهران، تقدما بارزا في تطوير المساحات الترفيهية ومرافق التسلية، مما جعلها مثالا يُحتذى به في هذا المجال الحيوي، وفقا لما أفاد به عباس عبد الرحيم، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضة والشباب بالبلدية.

وأكد عباس في تصريح لـ «الشعب» أن هذا التطور يُظهر التزام الدولة، عن طريق المجلس الشعبي البلدي، بتحسين رفاهية السكان المحليين ودعم البيئة ودفع عجلة السياحة، وخصوصا السياحة الداخلية.

وفي سياق متصل، سلط محدثنا الضوء على بعض المرافق الترفيهية التي تم إنشاؤها حديثا كإضافة مميزة للولاية وسكانها، ومن بينها حديقة «الحرية» الواقعة في حي الصديقية، والتي تعتبر واحدة من أجمل وأهم المساحات المفتوحة، مما يوفر أجواء مثالية للاستجمام والراحة.

كما خضعت «الحديقة المتوسلية» بحي العقيد لطفي لعملية تهيئة شاملة، مما أسهم في تحويلها إلى وجهة جذابة للعائلات والسياح، خاصة في فصل الصيف، لكونها تجمع بين روعة الطبيعة وتوفير خدمات حديثة ومتطورة.

ومن بين المواقع ذات الأهمية الخاصة أيضا، حديقة حي يغمسان، والمساحة الخضراء بحي الصديقية المواجهة لحديقة «الحرية»، وحديقة سيدي محمد والمرافق الترفيهية المحيطة بها.

### مشاريع لتلبية احتياجات السكان وتحسين البيئة الترفيهية

## فضاءات التسلية بالعاصمة.. المواطن يتنفس

الثقافية.

كما تم إنشاء المدينة الترفيهية بزرادة، التي تضم مدينة ألعاب حديثة، مساحات خضراء واسعة ومناطق للمعرض الثقافية والفنية، مما يعزز جاذبيتها كوجهة ترفيهية متكاملة للعائلات.

ومن بين المشاريع المطوحة التي أنجزت مؤخرا دنيا بارك، التي يُعدّ واحدا من أكبر المشاريع الترفيهية في العاصمة، حيث يتميز بمساحاته الشاسعة التي تشمل حدائق طبيعية، مسارات للمشي، فضاءات لعب للأطفال، ومرافق ترفيهية حديثة توفر تجربة متميزة للزوار، كما تم تطوير مركز باب الزوار الترفيهي، الذي يجمع بين التسلية والتسوق، حيث يضم فضاءات للألعاب ومراكز تجارية، مما يجعله نقطة جذب رئيسية للعائلات التي تبحث عن أنشطة ترفيهية متكاملة.

وساهمت هذه الفضاءات في تعزيز المشهد الترفيهي لولاية الجزائر، حيث أصبحت العديد منها وجهات رئيسية للسياحة الداخلية، مما دعم الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل جديدة في قطاع الترفيه والخدمات، كما أنّ هذه الفضاءات وفرت متنفسا هاما للسكان في ظلّ النمو العمراني المتسارع، مما ساهم في تحقيق توازن بين متطلبات الحياة الحضرية والحاجة إلى الترفيه والاستجمام.

ورغم هذه الجهود، لا تزال هناك بعض التحديات التي يجب مواجهتها لضمان استدامة هذه الفضاءات، من بينها ضرورة الصيانة الدورية للحفاظ على جاذبيتها، وتعزيز الأمن داخل هذه الأماكن، إضافة إلى تشجيع الشراكة مع القطاع الخاص من أجل تمويل مشاريع جديدة تلبي احتياجات السكان المتزايدة.

تسبّل ولاية الجزائر جهودا كبيرة لإعادة الاعتبار لفضاءات التسلية، سواء من خلال ترميم الفضاءات القديمة أو إنشاء فضاءات جديدة تواكب تطورات المواطنين، وتأتي هذه المشاريع في إطار استراتيجية تهدف إلى تحسين جودة الحياة لسكان العاصمة، وتوفير بيئة ترفيهية مناسبة للعائلات والشباب، خاصة في ظلّ التوسع العمراني والكثافة السكانية المتزايدة.

### سارة بوسنة

شهدت العديد من الفضاءات الترفيهية بالعاصمة عمليات ترميم وتحديث شملت الحدائق، المنتزهات، والشواطئ، ومن أبرز هذه الفضاءات حديقة الوتام المدني في بن عكنون، التي تعدّ من أكبر حدائق التسلية في الجزائر، حيث تضم مجموعة متنوعة من الألعاب وحديقة حيوانات، وقد خضعت لتحسينات جعلتها أكثر جذبا للزوار.

كما تم تطوير منتزه الصنوبر البحري (الصابلات)، وهو فضاء ساحلي يضم مشى مطلا على البحر، مناطق لعب للأطفال، ومساحات لممارسة الرياضة مثل الجري وركوب الدراجات، مما جعله وجهة رئيسية للعائلات ومحبي الأنشطة الرياضية.

إلى جانب الترميم، قامت ولاية الجزائر بإنشاء فضاءات ترفيهية حديثة تتماشى مع متطلبات السكان، ومن بين هذه المشاريع، منتزه الصابلات، الذي أصبح مركزا ترفيهيا رئيسيا يوفر مرافق لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية، بالإضافة إلى مناطق مخصصة للزهور والفعاليات

### تحوّلت من أزمة وجود إلى فرص جاذبة للاستثمار

## فضاءات التسلية.. تنمية مستدامة

### توجه جديد لتحقيق

### إقبال المتعاملين الخواص على اقتحام مجال الترفيه الموجّه للعائلات



بيوتهم في آخر اليوم ساخطين خائبين.

وضع اجتماعي دفع بالسلطات إلى فتح باب الاستثمار على مصراعيه، وفتح شهية رجال الأعمال لولوج هذا النشاط، في محاولة منهم لتغيير الوضع وخلق سياحة ترفيهية محلية تُرضي العائلات، مدفوعين في ذلك، بسلسلة من التسهيلات الإدارية وترسانة من القوانين التي شكّلت البيئة الأولى للسياحة الترفيهية ببلادنا.

وفي السياق ذاته، انخرطت السلطات المحلية في الأخرى في هذا المسعى، بعد أن وجدت كل الإمكانيات والظروف مهيأة لإعادة الاعتبار للعديد من الفضاءات السياحية المهملة، خاصة في المدن الساحلية والداخلية، وهو ما كان بالفعل بعد تفعيل المخطط الأزرق بالعاصمة كخطة عمل تهدف إلى استعادة علاقة المدينة بالبحر، وإعادة تأهيل وعصرنة الواجهات البحرية.

ولاية تندوف شهدت هي الأخرى تجسيد برامج مماثلة سعت من خلالها السلطات المحلية إلى تهيئة واحه حي البدر بوسط المدينة والشروع في إنجاز حديقة عمومية بحي تندوف لطفي ضمن البرنامج التكميلي الذي استفادت منه الولاية، إلى جانب ذلك، افتتحت ولاية أدرار مؤخرا ساحة الشهداء

تعدّ فضاءات التسلية في الجزائر واحدة من الوجهات المفضّلة للعائلات خاصة في عطل نهاية الأسبوع، وقد شهدت هذه المرافق ازديادا ملحوظا من حيث العدد خلال السنوات القليلة الماضية، بفضل التوسع العمراني واتساع رقعة المساحات المبنية داخل المدن، إلى جانب إقبال المستثمرين الخواص على اقتحام مجال الترفيه الموجه للعائلات والأطفال نتيجة التسهيلات الإدارية الممنوحة من طرف الدولة في هذا المجال.

### علي عويش

فضاءات التسلية في الجزائر ليست بالنشاط الجديد، غير أنها انتعشت مؤخرا بفضل سياسة الدولة الرامية إلى فتح المجال أكثر للخواص من أجل المساهمة في مشاريع استثمارية تلبي حاجيات المواطنين، هذا التوجه الجديد، جاء بعد تسجيل عجز واضح في عدد الحدائق والمنتجعات في المدن الكبرى، ما نتج عنه امتعاض شديد من طرف المواطنين الذين يخرجون بيمينانية متوسطة لقضاء أوقات ممتعة، غير أنهم يعودون

### بعد سنين طويلة من الإهمال والتقصير

## جهود حثيثة لإعادة بعث فضاءات التسلية بمستغانم

المحفوظ لمدينة مستغانم (قصة تيجديت) و«خليج أرزيو» وكذا مسرح للهواء الطلق، في انتظار تدعيم هذا الفضاء الاستراتيجي الهام ومقصد السياح بأنشطة جديدة كتوفير محلات للأطعمة وفضاءات للتسويق للصناعات والحرف التقليدية وغيرها، حتى تكون بقلتها الجديدة، موقعا سياحيا وثقافيا يمتاز بتوسط مدينة مستغانم ويطل على المعالم الأثرية العريقة للولاية.

إلى جانب ذلك، تتوفر ولاية مستغانم على حظيرة التسلية والحيوانات «موستالاند» التي دخلت حيز الخدمة سنة 2017 ذات الطابع الوطني وفضاءات، لترجع على مساحة إجمالية تقدر بـ 57، منها 32 مخصصة لحديقة الحيوانات بحي «خروية» شرق مدينة مستغانم بالقرب من الواجهة البحرية الشرقية «سيدي المجدوب»، التي تطلّ مباشرة على خليج «أرزيو». كما يحتوي هذا المرفق الترفيهي على حديقة للحيوانات تضم زهاء 460 حيوان من 36 صنف وفصيلة من بينها حيوانات نادرة، وأخرى للألعاب والتسلية بها أزيد من 20 لعبة للأطفال والصغار وحديقة للألعاب المائية «خروية أكوابارك»، إلى جانب فندق ومطاعم ومحلات تجارية ومقاهي فضلا عن حظيرة للسيارات تتسع إجمالا لـ 5 آلاف مركبة.

يوما من عملية التهيئة والتأهيل ووضع بعض الخدمات الخاصة للزوار بعدما كانت في حالة من الإهمال والتقصير، لتصبح بقلتها الجديدة مكسبا وفضاء هاما للعائلات والأطفال.

هذا وعرفت حديقة الأمير عبد القادر الواقعة بوسط المدينة وبالضبط بجوار مقر البلدية أشغال تهيئة واسعة بعدما كانت عبارة عن فضاء سياحي مهمل لا يحظى بالعناية الكافية بالرغم من استقباله للمئات من الزوار يوميا بفضل موقعه الاستراتيجي الهام، وكانت هذه الحديقة قد استفادت من مشروع إعادة التهيئة الواسعة بمبلغ مالي يقدر بـ 4 مليارات سنتيم، ويشمل توسيع وصيف الواجهة الرئيسية للمكان مع توفير فضاء للعبور دون المرور بالحديقة، إلى جانب إنشاء تمثال للأمير عبد القادر، مع حرص السلطات المحلية على حماية الأنساق النباتية النادرة والأشجار المعمرة بهذا الفضاء ذي الأهمية البيئية الكبيرة.

وفتحت حديقة «20 أوت» والمعروفة بحديقة العرصة ذات الطابع التاريخي والثقافي هي الأخرى أبوابها أمام العائلات الباحثة في الراحة والهدوء بعد إعادة تهيئتها وتجهيزها، والتي تضم معالم أثرية هامة على غرار «برج الترك» أو ما يعرف بـ «حصن الشرق» الذي حول إلى متحف ومعلم «العرصة» وتطلّ على القطاع

حظيت العديد من الفضاءات الترفيهية بولاية مستغانم باهتمام السلطات المحلية التي حرصت على إعادة تهيئتها وتأهيلها بعد أن طالها الإهمال والتقصير، لتصبح بقلتها الجديدة مكسبا جديدا وفضاء متميزا للعائلات والأطفال.

### غانية زيوي

حرصت السلطات المحلية لولاية مستغانم على استعادة العديد من الأماكن التي كانت مهملة وفي وضعية كارثية على غرار الحدائق الموجودة وفضاءات التسلية منها حديقة الفسحة وحديقة 20 أوت العرصة التي دخلنا حيز الخدمة، فيما تعرف حديقة الأمير عبد القادر الواقعة وسط المدينة بعض الترتوشات الأخيرة لإعادة فتحها أمام الزوار في قتلها الجديدة، بالموازاة مع ذلك الشروع في تهيئة المساحات الخضراء وكذا الساحات العمومية.

وفي هذا السياق، أسندت أشغال إعادة تهيئة وتسيير هذه المرافق الترفيهية لمؤسسة «موستالاند» التي عملت على إعادة برقيها وفتحها أمام العائلات في أجالها المحددة، وذلك لتدعيم الهياكل السياحية بالولاية، ومن بينها حديقة «الفسحة» المتواجدة بمحاذاة المحطة البرية القديمة بحي 400 مسكن، والتي سلمت بعد 28





## بهدف تحسين جودة الحياة لسكانه الولاية مساع لتوفير بيئة ترفيهية متكاملة بورقلة

للعائلات بالاستمتاع بهذه الأماكن حتى بعد غروب الشمس، كما يتم الاهتمام بالمقاعد العامة، لضمان راحة الزوار. من خلال هذه المشاريع، تسعى السلطات في ولاية ورقلة إلى تعزيز الجانب الترفيهي في حياة السكان، وتوفير فضاءات تسليية مريحة تتناسب مع احتياجات المجتمع المحلي. من بين المشاريع التي حظيت بعناية خاصة، تطوير المساحات الخضراء والحدائق العامة، إضافة إلى تحديث الملاعب والمرکز الرياضية لاستقطاب مختلف الفئات العمرية. كما يتم دعم الفعاليات الترفيهية والمهرجانات المحلية التي تعزز التماسك الاجتماعي وتنشط السياحة الداخلية.

### فضاءات هامة للأنشطة الترفيهية والمهرجانات

وتسعى السلطات المحلية لبرمجة أنشطة ترفيهية لتنظيم فعاليات مختلفة عبر الهياكل المتوفرة بين الحين والآخر والعروض الفنية المتنقلة في الساحات العامة، بهدف خلق أجواء ترفيهية متنوعة لجميع الفئات العمرية. وتعكس هذه الجهود التزامها بتطوير البنية التحتية الترفيهية في ورقلة، بما يتماشى مع تطلعات السكان في الحصول على فضاءات ملائمة لقضاء أوقات ممتعة، وتعزيز النشاط الثقافي والرياضي في الولاية ورغم ذلك تبقى هذه الفضاءات قليلة جدا عبر هذه الولاية، التي تفتقر لفضاءات تسليية وترفيهية قادرة على استيعاب أعداد الوافدين وتتماشى وتطور التعداد السكاني لهذه المنطقة، مما يستوجب الاهتمام أكثر بتشجيع الاستثمار في إنشاء فضاءات للتسليية والترفيه.

## إعادة الاعتبار لغابة «بومرقد» كمتنزه للعائلات إجراءات لتهيئة فضاءات التسليية ببرج بوعريريج

«بومرقد» إلى جانب افتتاح خطوط موسمية جديدة تابعة للمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري ببرج بوعريريج، لنقل الأفراد والعائلات نحو هذا المتنزه والفضاء الذي أضحي يستقطب العديد من العائلات والمواطنين.

### تكليف مؤسسة الردم التقني لتسيير حدائق ومساحات خضراء

في ذات السياق، بادرت السلطات المحلية بولاية برج بوعريريج، في خطوة تهدف إلى تحسين الوجه الجمالي للمدينة وإعادة الاعتبار لحدائق التسليية والفضاءات العمومية ببرج بوعريريج، إلى تكليف مؤسسة الردم التقني والنفايات بتسيير ومتابعة عمليات التهيئة على مستوى العديد من المساحات الخضراء بما فيها حديقة التسليية والتنزه «القلعة» الواقعة وسط مدينة برج بوعريريج، التي تعرف توافدا كبيرا للمواطنين والعائلات خاصة خلال الفترات المسائية.

وأكد مدير المؤسسة العمومية للولاية لتسيير مراكز الردم التقني ببرج بوعريريج لـ «الشعب» في هذا السياق، عن الشروع فعليا في إعادة الاعتبار لمساحة القلعة الواقعة وسط مدينة برج بوعريريج، عبر إعادة تهيئة هذا الفضاء والمنزه العائلي بالعشب الصناعي وتجهيزها بالإضاءة العمومية بمبلغ مالي يتجاوز 760 مليون سنتيم.

وتندرج العملية حسبها في إطار الاتفاقية المبرمة سنة 2024 بتكليف أشرف عليها مسؤول الجهاز التنفيذي لولاية برج بوعريريج، محدّد ضمن دفتر الشروط، كما يرتقب حسبها استلام تسيير حدائق عمومية وفضاءات للتنزه أخرى مستقبلا ضمن الأنشطة الثانوية للمؤسسة، وذلك في إطار تحسين الوجه الجمالي لمدينة برج بوعريريج، والاعتناء بالفضاء العمومي وتزيين المساحات العمومية وتتهيئتها بما فيها فضاءات التنزه والحدائق العمومية ومحاور الدوران، التي تمّ بحسبه نشاطا ثانويا يضاف للنشاط الرئيسي للمؤسسة المتمثل في جمع وفرز ومعالجة النفايات.

تولي السلطات المحلية في ولاية ورقلة اهتماما بتطوير فضاءات التسليية والترفيه، على الرغم من قلتها، وذلك بهدف تحسين جودة الحياة لسكان الولاية وتعزيز الأنشطة الترفيهية، وفي هذا السياق، تعمل الجهات المختصة على إنشاء وصيانة المرافق الترفيهية، مما يساهم في توفير بيئة ملائمة للعائلات والشباب لقضاء أوقات فراغهم بشكل مفيد.

### إيمان كافي

تحظى فضاءات التسليية والترفيه في ولاية ورقلة باهتمام متزايد من قبل السلطات المحلية، التي تسعى إلى توفير بيئة ترفيهية مناسبة تلبي احتياجات العائلات والأطفال، وتشمل هذه الجهود إنشاء وصيانة الحدائق العامة وتطوير المساحات الخضراء التي تتيح للسكان أماكن مريحة للاسترخاء والترويح عن النفس.

شهدت عدّة شوارع رئيسية وبعض الأحياء في ورقلة مشاريع إعادة تهيئة الحدائق العامة في وقت سابق وعرفت العملية تطورا، حيث تمّ غرس الأشجار، تركيب مساحات مخصصة للجلوس، كما تم توسيع بعض المتنزهات الموجودة، مع إضافة مناطق مخصصة للعائلات، مما يسمح لهم قضاء أوقات ممتعة في أجواء طبيعية مريحة. حرصت ذات الجهات على تجهيز حدائق الأحياء وبعض مساحات اللعب الآمنة للأطفال، كما يتم التركيز على ضمان سلامتهم أثناء اللعب، لتوفير بيئة آمنة خلال فترات المساء، وتم تحسين نظام الإنارة في المتنزهات والفضاءات الترفيهية، مما يسمح بالألعاب للأطفال.

هذا ويتنظر تجسيد جملة من المقترحات وبرامج لترقية النشاط الترفيهي وتنويع مصادره بولاية بومرداس، منها 11 منطقة توسع عبر 10 بلديات ساحلية، إلى جانب تسجيل عمليات أخرى في إطار دعم السياحة الجبلية والحموية شملت تسجيل ثمانية مناطق جديدة تشمل منطقة «إغيل» ببلدية الناصرية، منطقة «ثلاث» بعمال، «القلعة» و«بوقري» ببلدية بني عمران، منطقة «ذراع الحفة» ببلدية الأربعاش ومنطقة بوزقرة قدرة، إضافة في ثلاثة مسالك سياحية في كل من سدّ الحمين، قاعدة الحياة بالأربعاش، سدّ بني عمران، ومنطقة «أسواف» الغابية ببلدية دلس.

### رايح سلطاني

يعدّ مشروع متنزه غابة «بومرقد» الواقع بمدينة برج بوعريريج على مساحة تتجاوز 400 هكتار، أهم تلك المشاريع التي سعت السلطات المحلية إلى تجسيدها في ظلّ تحوّل الإسمنت والضغط العمراني وتغير المناخ، حيث بادرت السلطات المحلية ببرج بوعريريج مؤخرا، إلى إعادة بعثه من جديد وفتحه أمام العائلات بعد سنوات من الإهمال، باتخاذ جملة من القرارات والإجراءات، مكنت من استغلال هذا المتنزه الكبير من طرف المواطنين والعائلات، منها تهيئة المسالك والمنطقة الغابية وجعلها فضاء مفتوحا أمام جميع المواطنين، مع إعادة الاعتبار لبعض المحلات المهملّة منذ سنوات ومنحها للشباب لمزاولة أنشطة نفعية، على غرار تخصصات بعض المحلات لبيع الوجبات والمأكولات السريعة وأخرى مخصصة لبيع الورود، مع تخصيص بعض المساحات الخضراء بغابة «بومرقد» كمتنزه للالتقاط الصور مع ركوب الخيل مخصّص للأطفال الصغار.

وبالمقابل، بادرت السلطات المحلية ببرج بوعريريج، إلى إعادة الاعتبار لهذا المتنزه الكبير لممارسة النشاطات الثقافية والترفيهية خاصة خلال أيام العطل والمناسبات، على غرار تهيئة الفضاء المجاور للمركب الرياضي لألعاب القوى بوسط متنزه «بومرقد»، وإعادة تهيئة المسالك الرئيسية لهواة الرياضة، فضلا عن تخصيص أماكن أخرى تتضمن مسابح متنقلة وألعاب مخصّصة للأطفال، وكراسي لجلوس الأفراد ومظلات استفاد منها فضاء المتنزه في إطار إعادة تهيئة غابة

## تهيئة مشاريع جديدة وأخرى مبرمجة للتجسيد ببومرداس وجهات مكّمة للسياحة الشاطئية الموسمية

### معالم طبيعية وحدائق عمومية تمّ تدشينها على مراحل



وقد اجتهدت بعض البلديات الأخرى في إنشاء فضاءات ومنتزهات عامة باستغلال الإمكانيات الطبيعية والجبلية التي تزخر بها في خلق حركية سياحية وجعلها منطقة جذب للعائلات، بالتوازي مع بعث أنشطة تجارية منتجة للثروة ومورد اقتصادي هام للجماعات المحلية كان من أهمها مشروع تهيئة وتوسيع الفضاء السياحي «جلولة» بإطالاته الخلابية على سدّ قدرة بلدية خروية، حيث ظلّ لسنوات من بين المشاريع المقترحة للإنجاز من قبل مديرية السياحة في إطار تشجيع الوجهة الداخلية المعروفة بالسياحة الجبلية والحموية التي تتميز بها الولاية. كما تدعمت بلدية قدرة من مشروع تهيئة الفضاء السياحي لغابة «بوكردان» بأعالي جبال بوزقرة التاريخية المعروفة، حيث تحول في ظرف قصير إلى وجهة مفضلة وقبلة للعائلات والأطفال وزوار من داخل وخارج الولاية الذين يقصدون المكان نهاية الأسبوع وخلال العطلة للاستمتاع بالمناظر الخلابية وقضاء فترات من الراحة والهدوء في أحضان الطبيعة، في ظلّ توفر الأمن ودعم المتنزه بالخدمات الأساسية وتجهيزه بطاولات وكراسي.

وهو مكسب يضاف أيضا إلى الفضاء السياحي الجديد «ليقورج» المتواجد ببلدية عمال بجانب الطريق الوطني رقم 5، الذي دشّن قبل أسابيع وتحول هو الآخر إلى مكان للراحة والتسليية والاستمتاع بالصور الجميلة التي تصنعها الشلالات، خصوصا بالنسبة لمستعملي هذا المحور الرئيسي

تشكل فضاءات التسليية والترفيه أحد الواجهات المفضلة للعائلات والأطفال الباحثين عن الراحة والاستجمام، خصوصا خلال العطل وأيام نهاية الأسبوع والمناسبات والأعياد الدينية، بهدف التخفيف من الأعباء المتزايدة الناجمة عن ضغط العمل والدراسة، لذلك حرصت عدد من البلديات بولاية بومرداس على تهيئة بعض المناطق والحدائق العامة بالتنسيق مع مديرية السياحة، فيما عزّفت أخرى وتأخرت رغم أهميتها في خلق ديناميكية وحركية اقتصادية وتجارية.

### ز. كمال

تدعمت ولاية بومرداس وعدد من البلديات ذات الطابع السياحي مؤخرا بعدة مشاريع خاصة بتهيئة مساحات عامة وفضاءات طبيعية وجبلية لفائدة العائلات وزوار المنطقة الباحثين عن الراحة والاستجمام، حيث وقفت مؤخرا وزيرة البيئة وجودة الحياة على مشروع إنجاز ساحة الاستقلال بالواجهة البحرية لعاصمة الولاية المجهزة بكراسي وطاولات ومساحات خضراء، حيث كانت طيلة سهرات رمضان وليالي موسم الاصطياف قبلة للمواطنين والعائلات وفضاء لتقديم مختلف العروض الترفيهية لفائدة الأطفال. وهذا إلى جانب عدد من الحدائق العامة التي تم تدشينها على مراحل بعد الانتهاء من أشغال الصيانة والتجديد منها حديقة النصر وحديقة 21 ماي وغيرها التي أعطت بعدا جماليا للمدينة السياحية.

### الاعتماد على الطاقة الشمسية للإنارة العمومية بالحدائق

## مخطط لتأهيل حدائق الترفيه والاستجمام بسكيكدة

وخصّصت السلطات الولائية، في وقت سابق، اجتماعا حول المشروع الاستثماري لإنجاز حديقة تسليية المتواجدة بحي مرج الذيب وبجانب الميناء الجاف وواد الصنصاف بحضور فاعلين، حيث تم تقديم عرض مفصّل من طرف مكتب الدراسات حول المشروع، الذي ستنطلق به الأشغال في الأسابيع القليلة المقبلة، بمدة إنجاز تقدر بـ 24 شهرا، والذي سيستقطب حوالي 3000 شخص يوميا، وتتوفر حديقة التسليية على عدّة مرافق، منها فضاءات للتزلج على الجبال، قاعتين (exhibition) الرياضية (sports) (م، عجلة كبيرة دوارة، مسبح نصف أولمبي (عصرية+ تقليدية)، مسبح نصف أولمبي (25 مترا)، مساحة للعب مفتوحة، قاعة ألعاب الكترونية، ملعب للرياضة (25x15 م)، شاشة عملاقة.

وبعد الاطلاع على العرض، استحسن المشروع وتمّ تمهينه من قبل السلطات الولائية، لأنّه من المنتظر أن يقدّم خدمات للترفيه والتسليية، والرياضة لمواطني الولاية، خاصة وأنّ ولاية سكيكدة تفتقر لمثل هذه المرافق التي تخفّف الضغط على المواطن، كما تم التأكيد على صاحب المشروع بالالتزام بمواعيد إنجاز المشروع دون تأخير، مع توفير واحترام كل معايير السلامة، وكذا الجودة والإنفاق في الإنجاز. ويرمجت السلطات الولائية لسكيكدة، في

أعدت السلطات الولائية لسكيكدة، مخططا لتأهيل حدائق الترفيه والاستجمام والمساحات بإقليم بلديات الولاية، خاصة في عاصمة الولاية، التي تفتقر إلى حديقة تسليية تليق بهذه المدينة الساحلية، باعتبار أنّ أغلب المشاريع السابقة لإنجاز حدائق، على غرار غابة «قرقر»، بوسط المدينة أو بأعالي سطورة، تحولت إلى مشاريع إسمنتية، من مساكن فاخرة وفنادق، وتبقى المساحات الخضراء المبرمجة في أغلب الأحياء السكنية الجديدة صغيرة المساحة، وهي في الغالب مساحات وفضاءات لعب الأطفال.

### خالد العيفة

أشرف، مؤخرا، السعيد أخروف والي سكيكدة، في مسعى تدارك قلة وجود فضاءات التسليية بالولاية، على إطلاق أشغال مشروع إنجاز حديقة حضرية ترتب على مساحة 25 هكتارا، بالقرب السكني بوزعرورة ببلدية فللفة شرقي مدينة سكيكدة، حيث قدم مدير البيئة شرحا مفصّلا حول المشروع، الذي خصص له غلاف مالي قدر بـ 250 مليون دج، وسيكون مكانا ترفيهيا ومنتفسا لمواطني الولاية، لاسيما وأن المشروع يتواجد بمنطقة سياحية بامتياز.

تشمل 1075 وحدة الإنتاج النباتي والحيواني

## مشاريع لربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء

# معسكر



أنهت ولاية معسكر برنامج دعم الدولة للقطاع الفلاحي، الخاص بربط المستثمرات والمحيطات الفلاحية بالطاقة الكهربائية، حيث شمل البرنامج التنموي الهام، ربط 1075 مستثمرة فلاحية بالكهرباء، مما يشكل خطوة كبيرة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي وتخفيف الأعباء عن الفلاحين.

معسكر: أم الخير. س

قال مدير المصالح الفلاحية لمعسكر، محمد الأمين جيبيري، أن الجهود الحثيثة للسلطات دعما لقطاع الفلاحة وتحسين ظروف عمل الفلاحين، أعطت ثمارها مبكرا، ويبحث حالة من الارتياح والحماس بين الناشطين في القطاع والمستثمرين الفلاحين بولاية معسكر، لاسيما بعد تنفيذ المشروع الواعد الخاص بربط مزيد من ألف مستثمرة فلاحية بالكهرباء، في انتظار برامج أخرى لتغطية طلبات واحتياجات الفلاحين.

وقال محمد الأمين جيبيري، أن البرنامج

التنموي الهام، يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف، من بينها تحسين ظروف عمل الفلاحين، حيث يساهم ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء في توفير طاقة نظيفة ومستدامة، مما يقلل من اعتماد الفلاحين على مادة المازوت المكلفة والملوثة للبيئة، موضحا أن اعتماد الفلاحين على مادة المازوت في تشغيل محركات السقي الفلاحي تراجع إلى مستوى كبير جدا، لاسيما بالنسبة للمساحات الفلاحية الواسعة المتخصصة في إنتاج الخضروات والزراعات الاستراتيجية.

وأوضح جيبيري، أن استخدام الطاقة الكهربائية في النشاط الفلاحي، يتيح للفلاحين تشغيل أنظمة الري الحديثة والمعدات الزراعية المتطورة، مما يزيد من الإنتاجية ويحسن جودة المنتجات الفلاحية، سواء كانت نباتية أو حيوانية، فضلا عن تخفيض تكاليف الإنتاج، باعتبار أن استخدام الطاقة الكهربائية في النشاط الفلاحي، يعتبر أكثر فعالية من حيث التكلفة مقارنة باستخدام مادة المازوت، مما يساهم في تخفيض تكاليف الإنتاج وزيادة أرباح الفلاحين، وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي وتقليل الاعتماد على الاستيراد،

زيادة طاقة التخزين وتحسين إنتاجية الآبار

## الجلفة.. جهود لتطوير شبكة توزيع الماء الشروب

وفي هذا المقام أشار رئيس الدائرة أنه بفضل دخول هذه المشاريع الجديدة حيز الخدمة، تسير بلدية البيرين نحو تحقيق التوزيع اليومي للمياه إلى غاية شهر مارس، وذلك بفضل تحسين الشبكة، وزيادة التخزين، وتعزيز القدرة الإنتاجية للآبار. وتظل الجهود متواصلة لتطوير القطاع وضمان استدامة الموارد المائية، بما يتماشى مع متطلبات السكان والتوسع العمراني للمنطقة، ولضمان استقرار عملية الضخ، تم التنسيق مع شركة سونلغاز لتفادي الانقطاعات الكهربائية التي قد تؤثر على توزيع المياه، خاصة خلال فترات الذروة.

وفي هذا السياق، دعا رئيس الدائرة المواطنين إلى ترشيح استهلاك المياه حفاظا على الموارد وضمان استمرارية التوزيع بشكل منتظم.



مع استمرار الأشغال في بئرين إضافيين لتعزيز الإنتاجية. كما يجري العمل على إنجاز خزان بسعة 1000 متر مكعب، والذي سيدخل حيز الخدمة نهاية مارس الجاري، مما سيرفع طاقة التخزين الإجمالية للبلدية من 3500 إلى 4500 متر مكعب، في خطوة تهدف إلى ضمان استقرار التوزيع وتلبية احتياجات السكان.

وأضاف المتحدث أنه إلى جانب تحسين شبكة المياه ببلدية البيرين، شملت المشاريع التنموية عدة مناطق، حيث استنفدت منطقة وادي السبالة من إنجاز بئر وخزان مائي، فيما تواصل الأشغال لإنجاز آبار وخزانات مائية في عدد من المناطق الريفية الأخرى.

وذكر أن الجهود متواصلة خلال 2025 من خلال مشاريع جديدة لتوسيع الشبكة، بهدف تحسين الخدمة وضمان وصول المياه بشكل منتظم إلى جميع التجمعات السكانية.

وفي بلدية بنهار، يسير توزيع المياه بشكل منتظم، مع وجود مخطط لتطوير 3 آبار، إلى جانب حفر بئر إضافي سيدمج ضمن شبكة التوزيع الخاصة بمنطقة أوسيسير عبر شبكة عين وسارة، ما يعزز التزويد في هذه المناطق مستقبلا.

شهدت بلدية البيرين بولاية الجلفة، مؤخرا، تنفيذ مشاريع تنموية هامة في قطاع الموارد المائية، وشملت هذه الجهود تطوير شبكة التوزيع، وزيادة طاقة التخزين، وتحسين إنتاجية الآبار، ما ساهم في تقليص فترات التذبذب مع السعي نحو تحقيق توزيع يومي للمياه في مختلف الأحياء.

الجلفة: موسى دباب

تم خلال الأشهر الماضية، الانتهاء من إنجاز شبكة مياه جديدة بطول 70 كلم، ما أسهم في القضاء على مشكل التسربات وتحسين تدفق المياه نحو مختلف الأحياء.

وبالرغم من استمرار الأشغال، فإن التوزيع حاليا يتم وفق جدول زمني يراوح بين يومين وثلاثة أيام، مع توقعات بالوصول إلى توزيع يومي مع نهاية مارس 2025.

وأكد رئيس دائرة البيرين، محمد محنون، أنه في إطار تحسين الموارد المائية، تم خلال العام المنصرم تطوير 5 آبار بمنطقة أم الريش، مما أدى إلى مضاعفة ضخ المياه مقارنة بالوضع السابق،

في إطار الإجراءات الاستباقية الوقائية الخاصة بمكافحة الجراد بإقليم ولاية خنشلة، حشدت اللجنة الولائية لمتابعة ومكافحة الجراد المنصبة حديثا، ترسانة من الوسائل البشرية والإمكانات المادية بمشاركة عدة قطاعات ذات الصلة بالموضوع وذلك على خلفية تسجيل عدد قليل بكثافة ضعيفة، في المنطقة الجنوبية للولاية.

خنشلة: اسكندر لحجاري

أوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

ولمواجهة الظاهرة بولاية خنشلة تم تسخير طائرات "درون" للمراقبة وتوفير عتاد متطور ومبيدات حشرية لمكافحة زحف الجراد

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

ولمواجهة الظاهرة بولاية خنشلة تم تسخير طائرات "درون" للمراقبة وتوفير عتاد متطور ومبيدات حشرية لمكافحة زحف الجراد

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

وأوضح مصدر رسمي لـ "الشعب"، أن العملية تندرج في إطار خطة عمل وتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إثر التنبه الصادر عن المعهد الوطني لحماية النباتات الذي يحذر من غزو الجراد الصحراوي لمناطق فلاحية خلال الأيام المقبلة وانتقاله من مناطق جنوب الأطلس الصحراوي إلى عدة ولايات من الوطن، من بينها ولاية خنشلة.

طائرات درون ووسائل متطورة لمحاربة الظاهرة

## خنشلة.. مخطط شامل لمحاربة زحف الجراد

الصحراوي وتجنب مخاطر انتشاره واتخاذ كل الإجراءات اللازمة في إطار عمل اللجنة المستمر استعدادا لأي طارئ.

وتم حشد الإمكانيات البشرية والمادية بمعرفة مديرية الفلاحة وبالتنسيق مع الغرفة الفلاحية وتعاونية الحبوب والبقول الجافة والديوان الوطني للأراضي الفلاحية والمجلس الشعبي البلدي لبايار التي تضم إقليم الصحراء جنوبا أين تم نصب وتوفير وسائل التدخل اللازمة وكمية كافية من المبيدات الحشرية ووضع أجهزة وعتاد متطور إلى جانب تسخير طائرات درون تابعة لمحافظة الغابات لرصد تحركات أسراب الجراد.

وتعمل المصالح المذكورة على التقديم المستمر للنصائح والإرشادات بخصوص مخاطر وتهديد هذه الأفة للمنتوجات الزراعية خاصة خلال هذه المرحلة الربيعية، وتتواصل بذلك الخرجات الميدانية والتواصل مع الفلاحين، بالتركيز على العمل التوعوي التحسيسى ودعوتهم لتؤخي الحيطه والحذر والإبلاغ الفوري للمصالح المعنية عند رصد علامات ظهور الجراد للتدخل في الوقت المناسب باعتباره خطرا يهدد الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي.

تطبيق الإجراءات القانونية على المتعاملين المتقاعسين

## النعامة.. إجراءات صارمة لتسريع أشغال المشاريع التنموية

والمتابعة الجديدة، واستكمال المشاريع في طور الإنجاز، وإطلاق في المشاريع الجديدة.

ويخصص قطاع السكن، أخص ولاية النعامة 2100 وحدة سكنية ضمن برنامج السكن العمومي الإيجاري، وقد تم إعطاء أوامر للمقاولات المكلفة بالإنجاز بضرورة الانتهاء من الأشغال، والانطلاق في إنجاز 2000 وحدة سكنية جديدة، بالإضافة إلى توزيع 2804 وحدة سكنية بمختلف الصيغ، منها 628 سكن عمومي إيجاري عشية الاحتفالات بذكرى استرجاع السيادة الوطنية 05 جويلية.

كما تم إعطاء أوامر بضرورة تكيف وتعديل النمط الهندسي للسكن لاسيما على مستوى التجمعات الكبرى بما يتماشى مع الطابع الجمالي، مع إدراج المرافق والمحلات التجارية قصد توفير كافة الظروف لمحيط مبيشي متكامل للسكنة، والتأكيد على الشفافية وضمان فتح المنافسة بمناسبة منح المشاريع العمومية للمؤسسات المتخصصة.

قطاع الفلاحة هو الآخر استفاد من عدة مشاريع هامة، وقد تم التأكيد على تجسيدها قبل شهر ماي، خاصة المتعلقة بزيادة قدرات تخزين الحبوب، على غرار مشروع إنجاز 08 مستودعات تخزين للحبوب جديدة، حيث تعتبر من البنى التحتية الداعمة للاقتصاد الوطني، ومحركة للتنمية التي تضمن الأمن الغذائي.

من جهة أخرى شدد والي النعامة الواناس بوزقزق، على ضرورة التقدم أكثر في إيصال الكهرباء إلى المحيطات الفلاحية، وفتح المسالك الترابية بالمستثمرات الفلاحية، وأمر مدير المصالح الفلاحية برفع دعوى قضائية على عدد من المستفيدين بدعم الدولة ولم يستغلوه في الإنتاج.

وأكد من جهة أخرى على عزم الدولة على مواصلة الفعل التنموي وتطويره كونه صلب اهتماماتها لما له من أثر إيجابي مباشر على حياة المواطنين، وأنه لن يدخر جهدا لتحقيق هذا المبتغى الأساسي.

يهدف الحفاظ على التوازن البيئي وتوسعة الغطاء الأخضر

## سيدي بلعباس.. غرس آلاف الشجيرات بمختلف الأصناف

والشركاء، كان الهدف منها إعادة بعث الحياة بالمناطق التي كانت عرضة للحرائق خلال السنوات التي خلت، ولخلق توازن بيئي.

وبالمقابل تواصل محافظة الغابات حملة التوعية لمختلف شرائح المجتمع ورواد الغابات بغية الحفاظ على الثروة الغابية ومكافحة مختلف أشكال الاعتداء عليها، وتدريبهم بالدور المحوري للغابات في تحقيق التوازن البيئي وضمان الأمن الغذائي.

وقد سبق حملة التشجير وتحضيرا لحملة مكافحة حرائق الغابات، أشغال تهيئة بعض الطرق الريفية على غرار الطريق الريفي بمنطقة الكوانين الواقعة بإقليم بلدية واد سفيون على مسافة طولها 6 كلم، وأيضا أشغال تنقية غابة سد الطابية من المخلفات، بعد إتمام قطع أشجار الصنوبر الحلبي الجافة، مع تنظيم حملة تنظيف واسعة بالمسح المسمى حاسي ملكين بغاية ملكين بإقليم بلدية سيدي علي بن يوب، مع إنجاز مسلك غابي بمنطقة بلعربي على مسافة 11 كلم، لتسهيل الوصول إلى المناطق الغابية المتواجدة بالقرب من قرى ودواوير الخمامة الشوارف وتيلويون، في حال وقوع أي حريق.

شجيرة من أنواع صنوبر الحلبي، الخروب والكاليتوس على مساحة واحد هكتار، وعلى مستوى سد الطابية، تم غرس 500 شجيرة من نوع الصنوبر الحلبي والكاليتوس.

وأصادت ذات المحافظة تشجير غابة الاستجمام بوحريز التابعة لبلدية تيرة، عن طريق غرس أكثر من 1800 شجيرة من مختلف الأنواع وغراس الأشجار من نوع الخروب، الصنوبر الحلبي، والسرو ببلدية سيدي دحو الزاير.

أما بغاية واد صارانو التابعة لبلدية سيدي حمادوش، فقد تم غرس 2000 شجيرة من نوع الصنوبر الحلبي وأصناف أخرى، مع تشجير مساحة واحد هكتار بغابة قطارنية بالمكان المسمى بهلولة التابع إقليميا لبلدية عين آدن، حيث تم غرس 1200 شجيرة من صنف الصنوبر الحلبي وغرس 2000 شجيرة من نوع الصنوبر الحلبي، السرو الأخضر، ووضف الكاليتوس على مستوى غابات بلدية مرحوم بأقصى جنوب ولاية سيدي بلعباس.

هذه الحملات التي عرفت مشاركة فعالة من طرف جميع شرائح المجتمع، السلطات الأمنية والمواسية ومختلف المؤسسات والجمعيات

تواصل محافظة الغابات لولاية سيدي بلعباس، حملات التشجير عبر الغابات لإعادة إحياء الغطاء الأخضر الذي التهمته الحرائق خلال السنوات الفارطة.

سيدي بلعباس: نسرين. ب

نظمت محافظة الغابات خلال شهر الجاري العديد من عمليات التشجير على مستوى مختلف الغابات بهدف الحفاظ على التوازن البيئي وتوسعة الغطاء الأخضر.

وقد مست العملية الحزام الأخضر على مستوى منطقة سيدي أحمد موسى التابعة لقرية أملة ببلدية مزين، بغرس 3000 شجيرة من الصنوبر الحلبي على مساحة ثلاثة هكتارات، إضافة إلى عملية تشجير على مستوى غابة الزلة بالمكان المسمى سيدي نافع بنفس البلدية، بغرس حوالي 600 شجيرة من نوع الكاليتوس والصنوبر الحلبي على مساحة تقدر بواحد هكتار، وبالجل الكبير ببلدية سيدي علي بن يوب، تم غرس العديد من الشجيرات، مع غرس بغابة كونتايدة، 1000

## في إطار التكفل بأنشطة المواطنين

## باتنة.. مروانة تدعم بمشاريع تنموية ومبادرات هامة

استقبال المتبرعين. كما أعطيت إشارة انطلاق الحملة السادسة لجراحة الماء الأبيض بالمستشفى، والتي تهدف إلى إجراء عمليات جراحية لصالح 200 مريض، ليصل العدد الإجمالي للمستفيدين من هذه العمليات عبر تراب الولاية إلى 1300 مريض.

وتعد المبادرة إنجازاً طبياً واجتماعياً بالغ الأهمية، خاصة أنها تستهدف الفئات الهشة التي لا تستطيع تحمّل تكاليف مثل هذه العمليات.

وفي قطاع الصحة دائما، تم تدشين مصحة خاصة، تمثل إضافة نوعية للقطاع الصحي بالولاية، تمتد على مساحة 800 متر مربع، وتوفر خدمات طبية متكاملة تشمل تخصصات متعدّدة كأمراض القلب، التخدير والإنعاش، الجراحة العامة، طب النساء والتوليد، وجراحة العظام.

كما تم تدعيم التزوّد بالمياه الصالحة للشرب، في إطار التكفل بأنشطة المواطنين، ومواصلة جهود تحسين الخدمة العمومية في قطاع الموارد المائية، وضع بئر ارتوازي حيز الخدمة، خاص لتزويد قرية شيدى بالمياه الصالحة للشرب، في إطار برنامج دعم وتوسيع شبكات التموين بالمياه الشروب عبر المناطق الريفية.

ويهدف هذا المشروع، إلى تحسين ظروف التزوّد بالمياه والحد من العجز المسجل خلال فترات الذروة، وهو ما يساهم في تحسين الإطار المعيشي لحوالي 230 ساكناً بحي شيدى. وجدّدت السلطات الولائية تأكيدها على أهمية المشاريع التنموية في تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، ومواصلة الجهود لتعزيز البنية التحتية وتطوير الخدمات العمومية بمختلف بلديات الولاية.

## ضمن جهود تعزيز الاقتصاد المحلي

## بسكرة.. خارطة إقليمية لترقية الاستثمار

الدائمة والموسمية. وبلغت أعداد القطع المسلمة من طرف الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار أربع قطع، واعتمدت الوكالة أيضا 55 ملف استثمار من مجموع 309 ملفات مودعة للحصول على قطع أرضية للشباب حاملي المشاريع، بمنطقتي النشاطات المصغرة بسكرة وأورال.

يجدر الذكر أنّ ولاية بسكرة تتوفر على فضاء واسع ومتميز للعقار الصناعي بمنطقتين صناعيتين ببلديتي بسكرة وأوماش، على مساحة 3677 هكتار و18 منطقة نشاطات موزعة عبر عدد من بلديات الولاية، وبلغ عدد القطع غير الموزعة بهذه الفضاءات 454 قطعة من مجموع 1186 قطعة.

كما توجد منطقة صناعية جديدة ما تزال في طور الإنجاز بالشقة بلدية وماش على مساحة 200 هكتار، ويذكر أنّ حوالي 57 مشروعا ينتظر أصحابها نهاية تهيئة وإنجاز المنطقة الصناعية المذكورة بالشقة، والتي ستشكل مستقبلا قطبا صناعيا مهما، خاصة وأنها موجودة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 03 الذي يشكل الشريان الحيوي للنشاط الاقتصادي الوطني وسيكون المعبر الأساسي للأسواق الإفريقية.

## إشهار

استفادت بلدية مروانة بولاية باتنة، من العديد من المشاريع التنموية، في قطاعات السكن، التري، وكذا المبادرات الصحية، تدخل جميعها في إطار جهود تعزيز التنمية المحلية وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، خاصة وأنّ البلدية، تقطنها كثافة سكانية معتبرة، وتتوسط عدة دوائر حيوية بالولاية.

## باتنة: حمزة لوشي

يعتبر قطاع السكن من بين القطاعات الهامة التي توليها السلطات العمومية أهمية خاصة، حيث تم وضع حجر الأساس لمشاريع سكنية هامة، على غرار وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز 50 سكن ترقوي مدعم و40 سكنا ترقويا حرا، تحت إشراف وكالة الترقية والتسيير العقاري بباتنة.

ويتضمن المشروع الأول 50 سكنا ترقويا مدعما، بالإضافة إلى 16 محلا تجاريا، على أن تستلم بعد 12 شهرا، في حين المشروع الثاني يضم 40 مسكنا ترقويا حرا.

وخلال زيارته للموقع، شدّد الوالي على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال وضمان إدارتها بفعالية، مؤكداً على أهمية احترام الأجل المحددة للإنجاز، كما أمر بتنصيب مكتب خاص بهيئات المراقبة لضمان المتابعة الدورية والميدانية لكافة مراحل الإنجاز، وفقاً للمعايير والتقنية والجودة المطلوبة.

وفي إطار تعزيز المنظومة بمروانة، قامت السلطات الولائية بوضع مصلحة حزن الدم الجديدة حيز الخدمة بمستشفى علي النمر، والتي تم تزويدها بتجهيزات حديثة وإعادة تهيئة هياكلها، مما يوفر بيئة عمل ملائمة للطواقم الطبي والإداري، وتحسين ظروف

المحلية والخارجية بهذا المنتج.

المحلية والخارجية بهذا المنتج. ويجدر الذكر أنّ الولاية سجلت في الآونة الأخيرة، حسب الأرقام والإحصائيات المعلن عنها من السلطات المحلية، أكثر من 300 مؤسسة مستفيدة من جهازي دعم وترقية المقاولاتية "ناسدا" والقرض المصغر.

## بسكرة: عمر بن سعيد

هدفت الدراسة إلى وضع خريطة تتضمن تحقيق عدة أهداف تتعلق بتطوير الأدوات القادرة على ترقية الاستثمار وتفعيل الدور الاقتصادي للجماعات المحلية، من خلال التعرف والكشف عن مجمل فرص الاستثمار وإبرازها وتقييمها، وكذا التعرف على البلديات وتحديد قدراتها، التي يمكن توظيفها لفائدة الاستثمار المحلي.

وتناولت الدراسة عمليات التسويق الإقليمي للقدرات المحلية وفرص الاستثمار المتاحة مع إبراز جميع المجالات والظروف المهيأة للتوسّع الاقتصادي المحلي بشكل فاعل، إضافة إلى وضع جهاز تسييني يكون رابطا وجسر تواصل بين الجماعات المحلية والمتعاملين الاقتصاديين المهمين بالاستثمار.

وفي سياق ذي صلة قامت اللجنة المكلفة بمتابعة وتطهير المشاريع الاستثمارية بتسوية وضعيات المشاريع الاستثمارية الخاصة من جوانب تعبير النشاط واسم المستفيد من شخص طبيعي إلى شخص معنوي للشركات المستفيدة من الامتياز، وكذا استرجاع العقار الذي لم يتم استغلاله، حيث بلغ عدد خرجات اللجنة في إطار التسوية 39 خرجة منها 26 خرجة للمشاريع المعتمدة والتي قابلها إصدار 26 قرار منح تعديلي، إضافة إلى استفادة 28 مشروعا بقرارات الموافقة.

كما درست اللجنة 105 ملفات في إطار التطهير واسترجاع العقار غير المستغل، تم إلغاء منها 98 ملفا زيادة على 21 قرارا وإلغاء الاستفادة واسترجاع 32 قطعة في سنة 2024، كما بلغ عدد المشاريع التي ستدخل حيز الخدمة في السنة الجارية أربعة مشاريع من المتوقع أن تضمن مئات من مناصب الشغل

## تسليم 07 عقود امتياز لمتعاملين اقتصاديين

## تمنر است.. عمليات استثمارية لتعزيز المجال الصناعي



الاستثمارية في مختلف المجالات على غرار "النسيج، الرخام، منتجات كيميائية" وغيرها، بالإضافة إلى دخول حيز الخدمة

لأخرى، الأمر الذي من شأنه تقديم الإضافة للمنطقة وما جاورها، مؤكداً في نفس السياق على ضرورة العمل على تجسيد هذه المشاريع التي تأتي في إطار القانون 17/23، الذي يحدّد شروط وكيفية منح العقار الصناعي لإنجاز المشاريع.

في نفس الشأن، من المنتظر أن تتعرّز عاصمة الولاية على مدى 24 شهرا من الأشغال، بالمنطقة المسماة "تيت" 40 كلم عن مقر الولاية، بمصنع إنتاج قوالب الأجر بقدرة إنتاجية تفوق 66 ألف قالب يوميا، مع تشغيل يد عاملة تفوق 300 عامل مؤقت، و117 عامل دائم، الأمر الذي يساهم إلى حدّ ما من انخفاض معدل

## خطوات استباقية لتعزيز قدرات الاستجابة للطوارئ

## معسكر.. مخططات تدخل لمواجهة المخاطر الصناعية الكبرى

لفرق حراسة الغابات وفرق الإطفاء التابعة للحماية المدنية، قبل أشهر من حلول موسم الحرارة والحرائق، غير أنه على الرغم من الجهود المبذولة، لا تزال هناك تحديات قائمة، تتطلب مزيدا من العمل والتنسيق، لتعزيز قدرة الولاية على مواجهة الكوارث الطبيعية والمخاطر الصناعية الكبرى، وتقليل الخسائر المحتملة.

على صعيد آخر، أوصى متدخّلون خلال يوم دراسي حول الحد من مخاطر الكوارث، بضرورة تحديث مخططات التدخل بشكل دوري، ومواكبة التغيّرات المناخية والتطوّرات الصناعية، وتكثيف حملات التوعية والتحسيس للمواطنين، وتدريبهم على إجراءات السلامة، إلى جانب تفعيل دور المجتمع المدني في جهود الوقاية والاستجابة للطوارئ، في وقت شملت فيه جهود الدولة تعزيز قدرات مصالح الحماية المدنية وتوفير المعدات والتجهيزات اللازمة.

## تخصّ قطاعات الاتصال النقل والتجارة

## خنشلة.. اختيار أراضي لاحتضان مشاريع جديدة ببابار

في إطار عمل السلطات التنفيذية لولاية خنشلة للتكفل بأنشطة سكان البلديات والمناطق البعيدة وإنجاز المشاريع التنموية الحيوية المرصودة من الدولة للمواطنين، والرامية إلى تحسين الإطار المعيشي لهؤلاء، أنهت اللجنة التقنية الخاصة باختيار أراضي توطين وإنجاز المشاريع التنموية بإقليم دائرة بابار جنوب الولاية، عملية اختيار عدة أراضي خاصة بمجموعة من المشاريع التنموية، حسب ما كشف عنه مصدر رسمي لـ "الشعب".

الإنجاز مركزين بريديين في بابار مركز ويمنطقة لبرق جنوبا، التي تضم مستثمرات فلاحية هامة ومشاريع تنموية فلاحية متنوعة، هذا إلى جانب اختيار أرضية لاحتضان مشروع إنجاز محطة جديدة للمسافرين بالمدخل الشمالي للبلدية. كذلك تم الانتهاء من اختيار عقارات أرضية لاحتضان سوقين أسبوعيين ببلدية بابار مركز وبمنطقة لبرق جنوب البلدية، والتي أضحت قطبا من أقطاب الإنتاج الفلاحي الذي يحتاج إلى هذا المشروع لتصريف

تعزيزت الحضيرة الصناعية بعاصمة الأهقار، بدخول حيز الخدمة لمشروع استثماري، تمثل في مصنع لإنتاج المشروبات الطبيعية المصنعة، ووضع حجر الأساس لمصنع آخر لإنتاج قوالب الأجر، لتؤكد بذلك عاصمة الهقار سيرها قدما من أجل تحقيق وثبة صناعية اقتصادية، من شأنها الانعكاس إيجابا على المجال التنموي.

## تمنر است: محمد الصالح بن حود

أكد محمد بوزراع والي ولاية تمنراست، أنّ الولاية تعمل على تشجيع المستثمرين، انطلاقا من تجسيد التحفيزات الجديدة التي حملها قانون الاستثمار، مؤكداً في هذا الشأن تسليم 07 عقود امتياز لمشاريع

## خطوة استباقية لتعزيز قدرات الاستجابة للطوارئ

## معسكر لجنة ولائية مهمتها المصادقة على مشاريع مخططات التدخل (ORSEC)، بما في ذلك الخطط البلدية والمخطط الولائي للتدخل، وذلك للتعامل الفعال مع مختلف الكوارث الطبيعية والمخاطر الصناعية الكبرى التي قد تواجه المنطقة.

في خطوة استباقية لتعزيز قدرات الاستجابة للطوارئ، أنشأت ولاية معسكر لجنة ولائية مهمتها المصادقة على مشاريع مخططات التدخل (ORSEC)، بما في ذلك الخطط البلدية والمخطط الولائي للتدخل، وذلك للتعامل الفعال مع مختلف الكوارث الطبيعية والمخاطر الصناعية الكبرى التي قد تواجه المنطقة.

وتتوازي مع الجهود المؤسسية، يجري العمل على تنظيم حملات توعية وتحسيس للمواطنين، لتعريفهم بالإجراءات الوقائية الواجب اتخاذها في حالات الطوارئ، وكيفية التعامل مع مختلف أنواع الكوارث، حيث أكدت السلطات المحلية على أهمية التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات المعنية، بما في ذلك الحماية المدنية، ومصالح الغابات، والبلديات، والمجتمع المدني، لضمان تنفيذ فعال لمخططات التدخل.

في ذات السياق، حدّقت ولاية معسكر نجاحا ملحوظا ونتائج إيجابية، في الوقاية من حرائق الغابات خلال السنوات الخمس الماضية، وذلك بفضل التواجد الاستباقي

## تخصّ قطاعات الاتصال النقل والتجارة

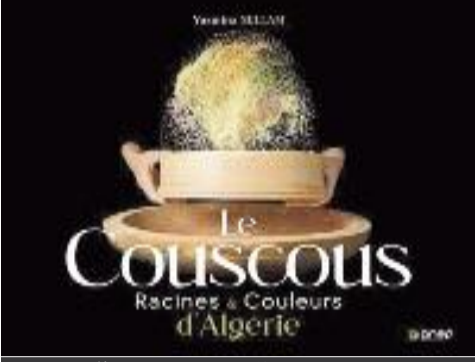
## خنشلة.. اختيار أراضي لاحتضان مشاريع جديدة ببابار

في إطار عمل السلطات التنفيذية لولاية خنشلة للتكفل بأنشطة سكان البلديات والمناطق البعيدة وإنجاز المشاريع التنموية الحيوية المرصودة من الدولة للمواطنين، والرامية إلى تحسين الإطار المعيشي لهؤلاء، أنهت اللجنة التقنية الخاصة باختيار أراضي توطين وإنجاز المشاريع التنموية بإقليم دائرة بابار جنوب الولاية، عملية اختيار عدة أراضي خاصة بمجموعة من المشاريع التنموية، حسب ما كشف عنه مصدر رسمي لـ "الشعب".

## خنشلة: اسكندر لحجاري

تم اختيار أراضي لفائدة عدة قطاعات ستباشر انجاز مشاريعها بالبلدية، أولها اختيار أرضية لفائدة قطاع الاتصالات بمنطقة لفوانيس خاصة للتغطية بشبكة الهاتف النقال للمتعاملين "موبيليس"، "جيزي" و"أوريدو" لدعم الاتصال في هذا المجال، الذي أضحي ضرورة تعمل الدولة على تطويرها وتوفيرها لكافة المناطق. كما جرت عملية اختيار قطعتين أرضيتين





ياسمينة سلام توقع..

## الكسكسي

### جدور وألوان الجزائر

تقدم الكاتبة الجزائرية ياسمينة سلام في إصدارها الجديد "الكسكسي، جدور وألوان الجزائر"، رحلة إلى عالم الكسكسي باعتباره تراثا جزائريا لا ماديا متوارثا عن الأجداد، تناقله الجزائريون عبر الزمن، بأبعاده الاجتماعية الكبيرة وكذا غنى وتنوع وصفاته..

ويتتبع هذا الكتاب الفاخر، الصادر عن منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار "أناب" الواقع في 120 صفحة، تاريخ الكسكسي، أحد أشهر الأطباق في العالم والذي أدرجه اليونسكو في 2020، في قائمتها التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية باسم الجزائر وثلاث دول مغربية أخرى. ويسمي الجزائريون وشعوب شمال إفريقيا الكسكسي بشكل مختلف، على غرار "كوسكسي"، "سكسو"، "كوسكوس"، "طعام"، "نعمة"، "بربوشة" أو حتى "عيش"، والكسكسي هو "طبق مصنوع بأشكال مختلفة ويتم استهلاكه في شمال إفريقيا من مصر إلى المحيط الأطلسي، وفي جميع أنحاء غرب إفريقيا"، بحسب الكاتبة.

ويتتبع هذا العمل، في جزأين، تاريخ هذا الطبق التقليدي الذي يتم استهلاكه اليوم في جميع أنحاء العالم، وهذا منذ العصور القديمة وإلى غاية تصنيفه من قبل اليونسكو في 2020.

وتقدم سلام في الجزء الأول لكتابها توضيحا حول أصول الكسكسي والمادة الأولية المستخدمة في تصنيعه (الشعير والقمح على وجه الخصوص)، بالإضافة إلى تقنيات وأدوات "قلته"، وعلى هذا النحو فهي تعرض كتابات المؤلف والرحالة الأندلسي ليون الإفريقي واسمه الحقيقي حسن الوزان (1495-1555)، والمؤرخ الفرنسي جان بوتيرو (1914-2007) ومواطنه دينيس سيار، وهو مؤرخ متخصص في ثقافات الطعام. ويعتمد العمل أيضا على مراجع تاريخية لباحثين متخصصين في فن الطهي المتوسطي، بالإضافة إلى تسلسل زمني لكتب وإصدارات في أدب الرحلات تصف الكسكسي بطرق تحضيره المتعددة.

ويرجع دينيس سيار "الاحتمال الكبير" بأن يكون الكسكسي جزائريا، كما تؤكد ياسمينة سلام، معتمدا على مراجع أثرية وتاريخية تذكر نوميديا المعروفة بصادراتها من الحبوب (القمح القاسي والشعير)، التي تستخدم في صنع الكسكسي، وخصوصا إلى روما.

ووفقا لعالم الأعراق البشرية الفرنسي مارسو غاست (1927-2010) الذي أجرى دراسات حول العادات والممارسات الاجتماعية والطهي لسكان الصحراء الجزائرية، ولا سيما طوارق الهقار في الستينيات، فإن "الزناطين في جنوب غرب الجزائر هم أول من عرف الكسكسي"، كما تقول ياسمينة سلام، وفي الفصل المخصص للبعد الاجتماعي للكسكسي، تؤكد الكاتبة أن هذا الطبق الوطني الذي يتم تناوله خلال جميع الاحتفالات، السعيدة منها والحزينة، يمثل "وجهها من وجوه الهوية الجزائرية" منذ العصور القديمة.

ويتناول الكتاب أيضا تاريخ أول مصنع لتصنيع الكسكسي، "ميزون ريتشي"، الذي تأسس بالبلدية في 1853 من طرف مستعمر من أصول إيطالية، حيث من خلال هذا المصنع تم إنتاج وتصدير العبوات الأولى من الكسكسي المعبأ الذي تم "قلته" يدويا على يد نساء جزائريات إلى فرنسا، وقد كان يستخدم آنذاك نظام التجفيف بالتهوية الاصطناعية.

وتختتم سلام الجزء الأول من كتابها قائلة إنه "من حق الجزائريين أن يؤكدوا أن جدور الكسكسي موجودة في الجزائر، وأن أرضها كانت المكان التي أشع منه هذا الطبق لينتشر بعدها في العالم أجمع".

ومن جهة أخرى، يقدم الجزء الثاني من هذا الإصدار مجموعة من وصفات الكسكسي في الجزائر، موصوفة وموضحة بالصور لكل صنف من هذا الطبق، مع اختلاف تحضيرها عبر مختلف مناطق الجزائر، وهذا من خلال وصفات متنوعة وأسماء لا حصر لها.

وينافس كتاب "الكسكسي، جدور وألوان الجزائر"، في المرحلة النهائية من نسخة 2025 لجوائز "غورموند وورلد كوكبوك" بالسويد، وهي مسابقة دولية تكافئ أفضل كتب الطبخ من حول العالم، بحسب المؤلفة. وكان عملها الأول "ذاكرة الطهي في الجزائر: تاريخ الوصفات" (2022) قد توج بهذه الجائزة في 2023.

وتهتم ياسمينة سلام، وهي مهندسة زراعية، بتراث الطهي الجزائري، حيث تهدف إلى التعريف بالمطبخ الجزائري التقليدي من خلال الكتب والبرامج التلفزيونية.

نصّ يحاور الذات والقارئ..

# "مع النساء ضد الحب" .. رحلة يقودها محمد جعفر



بين العزلة والفعل..

ترصد الرواية التحولات التي شهدتها الجزائر في السنوات الأخيرة، خاصة الحراك الشعبي، حيث يظهر المثقف ككيان فاقد للبوصلة، يتساءل عن دوره ومعناه، هل لا يزال قادرا على التأثير؟ أم أنه أصبح مجرد متفرج، يراقب العالم وهو يتغير دون أن يملك القوة لفعل شيء؟ لتتحول الرواية إلى مرآة للواقع، لكنها لا تقتني برصد الأحداث، بل تتجاوزها إلى تفكيك الأسئلة الكبرى التي يواجهها الفرد والمجتمع على حدّ سواء.

رواية "مع النساء ضد الحب" ليست مجرد قصة حب أو سرد لأزمة كاتب، بل هي نصّ مفتوح، يطرح الأسئلة دون أن يقدم حلولاً. إنها تأمل في الحب، العزلة، الكتابة، ودور المثقف، لكنها لا تحاول تقديم إجابات نهائية، بل تترك القارئ في مواجهة تساؤلاته الخاصة.

جائحة كورونا.. حاضرة..

وسط هذا التيه الوجودي، تحضر جائحة كورونا كمنصر مؤثر في الرواية، ليس فقط كخلفية زمنية، بل كحدث يعمق الإحساس بالعزلة واللايقين. الجائحة، التي فرضت قيوداً على الحركة والتواصل، لم تفعل سوى تكثيف مشاعر الاغتراب التي يعيشها البطل، حيث أصبحت العلاقات الإنسانية أكثر هشاشة، والمحاولات القليلة للاتصال بالآخرين تتحول إلى رهانات خاسرة. في زمن أصبح فيه الخوف جزءاً من الحياة اليومية، لم يعد الحب ملاذاً، بل بات أزمة إضافية، مرتبطة بالشكوك والحدود المفروضة على الجسد واللقاءات، الجائحة هنا ليست مجرد كارثة صحية، بل اختبار قاسم للعلاقات، حيث تتحول المشاعر إلى مزيج من التوق والخوف، وتصبح المسافة بين البشر أكبر من مجرد بضعة أمتار.

امرأة يعينها، فذلك أكثر من الخضوع، إنه الإذلال..

رغم أن أحداث الرواية تبدأ في مستغانم، إلا أن البطل يقرر الانتقال إلى العاصمة الجزائرية، في محاولة لإيجاد شيء مختلف، لكنه سرعان ما يدرك أن الأزمة ليست في المكان، بل في داخله. فالمدينة لا تمنحه ما يبحث عنه، بل تعيد إنتاج مشاعر الغربة ذاتها، وإن بصيغات جديدة. في ظل هذه التيه الوجودي، تصبح الكتابة نفسها موضع شك، هل هي فعل له جدوى؟ هل يمكنها أن تغير شيئاً؟ أم أنها مجرد تمرين عبثي في زمن لا يهتم بالكلمات؟

هذه الرواية لا تتبع بناءً تقليدياً، بل تنقسم إلى مشاهد قصيرة، تتحرك بين التأملات الفلسفية، المواقف اليومية، والحوارات الحادة التي لا تهدف فقط إلى تحريك السرد، بل إلى نقل أفكار تتحدى القارئ.

مهرجان الفروسية والبارود ببرج بن عزوز

## لوحات فنية تبرز أصالة الفارس الجزائري



احتضنت الساحة العمومية ببلدية برج بن عزوز بولاية بسكرة، الطبعة 4<sup>ة</sup> لمهرجان برج بن عزوز السنوي للفروسية والبارود، ضمن فعاليات الاحتفالات الشعبية بحلول عيد القطر، نشطها 40 فارساً من عدة ولايات، قدموا استعراضات بهيجة في الفروسية بحضور جمهور من داخل وخارج الولاية.

وقد تابع الحضور عروضاً فردية وجماعية في ركوب الخيل واللعب بالأسلحة وإطلاق البارود والتسابق، قدمها الخيالة الذي ارتدوا أزياء الفرسان التقليدية وبأيديهم سيوف وبنادق تقليدية، في لوحات فنية أبرزت أصالة الفارس الجزائري في زيه ونبله، حسب ما أكده، مختار عماري، ممثل الجمعية المحلية للمنتازيا وإحياء التراث، التي نظمت هذه التظاهرة.

وقد استغلّت الفرق الفلكلورية الم 4 في ميلاد مشروع مازال يبيض بالحياة إلى اليوم. تلك البداية التي كانت عبارة عن مجلة متخصصة تحمل اسم "ميسرة يرث العالم شهيداً"، والتي لم تكن مجرد إصدار تأبيني للشهيد ميسرة أبو حمدي، بل تحولت إلى وثيقة إيداع دولية لانتهاكات الاحتلال. ضمّ العدد الخاص مقالات لكتاب وأكاديميين بارزين حللوا القضية الفلسطينية من زوايا مختلفة، بدءاً من الدكتور علي شكشك الذي رأى في استشهاد أبو حمدي نموذجاً للقمع الممنهج ضد الفلسطينيين، مروراً بالدكتور سامي محمد الأخرس الذي هاجم ازدواجية المعايير الدولية، ووصولاً إلى نصوص كتبها الشهيد نفسه عن تعليم الأسرى وأدب الأطفال، كرسالة مفادها أن السجن الفلسطيني يبنى - رغم القيود - مستقبلاً لشعبه.

لم يتوقف دور عز الدين عند حدود الطباعة الورقية، بل ومع دائرة تأثيره عبر

اليوم، وبعد أكثر من عقد على انطلاق مشروعه، يمكن القول إن خالد عز الدين نجح - إلى حد كبير - في كسر حاجز الصمت حول معاناة الأسرى، ليس فقط عبر إقناع العالم بظلم الاحتلال، بل أيضاً بتذكير العرب بأن القضية الفلسطينية ليست شأنًا فلسطينيًا خالصًا، بل هي قضية كرامة عربية.

ربما لن يُدوّي اسمه في قوائم الناشطين الدوليين، لكنه - من خلف تحرير الجزائر - الذي بدأ مستحيلاً ذات يوم - كان نتاج إرادة شعبية توحدت تحت مظلة المقاومة. يوضح في حديث له: "نحن لا نروي معاناة الأسرى لنجعل العالم يشفق علينا، بل لنثبت أننا - مثل الجزائريين - قادرين على تحويل الألم إلى مشروع تحرير".

نشطاء جزائريين، ليجعل من التحدي فرصة للإبداع. يعتمد خالد في استراتيجيته على أمرين: الأول هو توظيف البعد الإنساني للقضية، كتقصص الأمهات اللواتي ينتظرن أبناءهن منذ عقود، أو الأطفال الذين ولدوا وراء القضبان ولم يعرفوا سوى أسوار السجن.

والثاني هو ربط النضال الفلسطيني بالذاكرة الثورية الجزائرية، كتذكير دائم بأن تحرير الجزائر - الذي بدأ مستحيلاً ذات يوم - كان نتاج إرادة شعبية توحدت تحت مظلة المقاومة. يوضح في حديث له: "نحن لا نروي معاناة الأسرى لنجعل العالم يشفق علينا، بل لنثبت أننا - مثل الجزائريين - قادرين على تحويل الألم إلى مشروع تحرير".

تحالفات إعلامية ذكية مع صحف جزائرية مثل "المواطن" و"الجريدة الجزائرية"، حيث حوّلها إلى منابر دائمة لنشر مقالات الأسرى وتحليلات الخبراء. يقول في إحدى مقابلاته: "الإعلام سلاحنا الناعم، فكل كلمة نشرها هي رصاصة في جبهة الوعي".

ولم يقتصر عمله على الجانب الإعلامي، بل انخرط في بناء تحالفات سياسية مع مؤسسات جزائرية رسمية وشعبية، مؤمناً بأن دعم الجزائر التاريخي للقضية الفلسطينية يجب أن يتحول من خطاب شعوري إلى دعم ملموس. وأظهر عز الدين براغماتية لافتة، حيث أعاد توجيه الجهود نحو إنتاج فيديووات توثيقية قصيرة عن حياة الأسرى، ونشرها عبر منصات التواصل الاجتماعي بالتعاون مع

الجزائر أودعت ملف التسجيل لدى اليونسكو

# نحو توثيق اللباس النسوي المزيّن بالحليّ الفضيّ المينائيّ..

■ استكمال النجاحات المحققة في حماية التراث الوطني المادي واللامادي  
■ وزارة الثقافة تسهر على الجرد العام لعناصر تراثية مقترحة للتسجيل  
■ التزام بالحفاظ على الهوية الثقافية وإبراز التراث الجزائري العريق عالميا



الوطنية في الخارج والشؤون الأفريقية وفقا للإجراءات المتبعة.

ويأتي هذا الترشح "استكمالاً للنجاحات التي حققتها الجزائر في تسجيل عناصر من تراثها الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو"، والتي بلغت ثمانية عناصر وطنية، كان آخرها "الزّي الاحتفالي النسوي للشرق الجزائري" بمختلف تصاميمه من القندورة والملحفة والقفطان، إلى جانب الحلي التقليدي المرافق له، وفقا للبيان.

كما سجلت الجزائر خمسة عناصر تراثية مشتركة مع دول عربية وإفريقية، مما يجعلها من الدول الرائدة في تسجيل التراث الثقافي الحي، ويؤكد التزامها بالحفاظ على هويتها الثقافية وإبراز تراثها العريق عالميا.

وتم إعداد ملف تسجيل "فن تزيين بالحليّ الفضيّ المينائيّ اللباس النسوي لمنطقة القبائل" من خلال تجنيد فريق عمل موسع ضم مديريات الثقافة والفنون، مؤسسات ثقافية ومتاحف تابعة

أنشطة فنية.. أماسي شعرية وتكريم لوجوه فنية وأدبية

## أمسية ثقافية مميزة بقرية "الصمة" بـبرج بوعريّج



بادرت شبكة "كفاءة الثقافية"، بالتنسيق مع دار الثقافة "محمد بوضياف" بـبرج بوعريّج والمجلس الشعبي البلدي لبلدية بن داود، إلى تنظيم أمسية ثقافية مميزة بقرية "الصمة" الحدودية، تضمنت عروضاً وأنشطة فنية، تخللتها فقرات من الشعر الشعبي والأناشيد، وتكريماً لعدد من الوجوه الفنية والأدبية بالمنطقة.

برج بوعريّج: راجح سلطاني

احتضنت قرية "الصمة" النائية، الواقعة في أقصى الحدود الغربية مع ولاية المسيلة والبويرة التابعة لبلدية بن داود بـبرج بوعريّج، تظاهرة ثقافية مميزة تناغم معها جمهور المنطقة "بحماس" كبير مع تلك العروض المقدمة في إطار برنامج "المقهى الثقافي" الذي تشرّف عليه "شبكة كفاءة الثقافية"، حيث شمل معرضاً للفنون التشكيلية على شرف الفنان التشكيلي "حسان زخنين"، ومعرضاً للكتب وفقرات للأناشيد والقراءات الشعرية، مع تكريمات لعدد من الوجوه الثقافية النشطة، على غرار الشاعر الشعبي ابن القرية "صيدون عبد القادر" وغيرهم، كما تخللت التظاهرة فقرات أناشيد وعروضاً فنية مقدمة للأطفال في أمسية فنية ثقافية، رسمت الفرحة والسرور على وجوه وأهالي القرية والقرى المجاورة لقرية "الصمة".

وجاءت هذه المبادرة الثقافية، وفق ما صرّح به مدير دار الثقافة بـبرج بوعريّج محمد العربي دغدوغ لـ"الشعب" في إطار زيارة المعاينة والاطمئنان على صحة الشاعر الشعبي "عبد القادر صيدون"، الذي تم تكريمه على هامش المناسبة نظير إسهاماته الفنية والثقافية على المستوى المحلي والوطني، في مجال الأدب الشعبي والشعر الملحون..

معرض الكوميك كون دزايير 2025 في دورته الثالثة

## استقطاب المواهب الصاعدة في مجال الألعاب والفنون



ونقاشات متنوعة مع ضيوف محليين ودوليين، أما منطلقه الأطفال فعمّجت هي الأخرى بأنشطة ترفيهية وابداعية وورش عمل موجهة للأطفال والشباب، الهدف منها تعزيز مهارات البرمجة والتصميم الفني لديهم، إلى جانب تسليط الضوء على أهمية التعليم في مجال التكنولوجيا.

### بطولة الألعاب الكبرى

وفي ذات الجانب تشهد فعالية "GAMES 2025 AND COMIC CON DZ" التي يسدل الستار عن نسختها الحالية، اليوم، بطولة كبرى للألعاب الإلكترونية، حيث يتنافس اللاعبون في عدة ألعاب شهيرة أبرزها "فري فاير 25FC"، و"ستريت فايلدرز 6"، بالإضافة إلى بطولة فري فاير على الهاتف المحمول، حيث تعتبر هذه البطولة فرصة لدعم المشاريع الناشئة وكشف النقاب عن المواهب الجديدة في مجال الألعاب والفنون.

ومن جهة أخرى، سلسل قسم القصص المصورة الضوء على الفنانين والكتاب المحليين، مما يعكس الثقافة الجزائرية ويُسّجّع على الحوار الثقافي بين الأجيال المختلفة، ومن أبرز صناعات القصص المصورة التي كانت لها مشاركة قوية في هذه الطبعة هي مجلة "غمضة" المخصصة للأطفال.

كما استضافت نسخة 2025 مجموعة من الشخصيات البارزة من ممثلين كوميديين، ستريمرز، محترفي الكوس بلاي. حيث تم تسطير لقاءات مع الجمهور من خلال جلسات توقيع وتفاعل حصري، في أجواء حماسية من تشييط فنانين أمثال الممثل خالد بن عيسى والثنائي "جام" و"تيموح" وإبراهيم بوهلال وغيرهم.

### 7500 زائر يوميا

للإشارة، أكدت إدارة هذا المعرض أن القدرة الاستيعابية لهذا الحدث الثقافي الهام يمكن أن تصل إلى 7500 زائر يوميا، وذلك نظرا للأعداد الغفيرة التي تستقطبها هذه الفعالية التي أكدت حضورها هذه السنة بمعبي وافدين جدد سينضمون إلى القائمة الختامية، ويسعى المعرض إلى الترويج للثقافة الشعبية في الجزائر وخلق فضاء للتعبير الفني لعشاق الألعاب والفن وصناعة المحتوى، ومن المنتظر أن يساهم هذا الحدث من خلال طبعاته المقبلة في بناء مجتمع يقدر الفن والألعاب كجزء لا يتجزأ من ثقافته الهوياتية الحديثة، مما يجعله من الفعاليات التي ينتظرها الجميع بشغف.

عرض مسرحي بـهر جمهور امشدالة..

## "بريكولا" تروي سيرة الفنان صالح سعداوي

استمتع جمهور قاعة السينما لمدينة امشدالة، بولاية البويرة، بعرض مسرحية جديدة بعنوان "بريكولا" خاصة بحياة ومسيرة الفنان والممثل سعداوي صالح، ومن إخراج سمير مختاري. وقد صقّ الجمهور طويلا لدى ظهور ممثلي هذه المسرحية فوق الخشبة، من بينهم سمير وفاتح مختاري وموسى رابية، الذين قاموا بأداء هذا العمل الفني الذي دام حوالي 35 دقيقة.

ونجح ممثلو المسرحية بفضل أدائهم المميز المدعم ببولات من موسيقى الشعبي في تكريم ذكرى الراحل سعداوي صالح، وهو من أبناء المنطقة، ويعتبر هذا العرض الذي يعدّ الأول من نوعه بالبويرة، نوعا من عائلات من مدينة امشدالة ومن مناطق أخرى مجاورة، التي قضت أمسية فنية جدّ ممتعة.

وأوضح المخرج الشاب سمير مختاري لـ(واج) أن هذه المسرحية المندرجة في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمسرح (27 مارس)، تعد بمثابة "تكريم لكل فنان المسرح في الجزائر". وأضاف بالقول "إن الهدف من هذا العمل هو إبراز الروح التعاونية التي تجمع الفنانين، بما فيهم صالح سعداوي الذي قدم الكثير للغناء وللكوميديا والمسرح بشكل عام".

للإشارة، فإن صالح سعداوي مغني جزائري مؤدي للأغنية القبائلية، ولد بامشدالة (شرق البويرة) عام 1936 وتوفي في 9 ماي 2005 بباريس (فرنسا) بعد مرض عضال. وقضى سعداوي طفولته في حي القصبة بالجزائر العاصمة، أين التحق بفرقة موسيقية تعرف بفضلها على قائد الأوركسترا عمراوي ميسوم، الذي كان من الرعيل الأول للموسيقى الجزائرية بالمهجر خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضي. وكان الفقيه عضوا في فرقة "لاغوز بلونش" (الوردة البيضاء)، التي كانت، كل يوم سبت، تحيي حفلات وسهرات فنية بمقامي القصبة، قبل أن يهاجر عام 1954 إلى فرنسا، أين كرس حياته للموسيقى والغناء وللكوميديا.

افتتحت أول أمس بقصر الثقافة مقدي زكرياء فعاليات الطبعة الثالثة من معرض الألعاب والكوميك كون دزايير 2025 (GCCDZ)، حيث يعرف هذا الحدث الأبرز لعشاق الثقافة الشعبية في الجزائر تنظيم أنشطة تفاعلية في عالم القصص المصورة والكوميكس والمناغما وألعاب الفيديو والسينما والكوسبلاي، إلى جانب تشييط لقاءات فكرية.

### أمينة جبالله

يُعتبر معرض الألعاب الإلكترونية والقصص المصورة في الجزائر 2025، حدثاً بارزاً في ساحة الثقافة والترفيه في البلاد، إذ تجسد هذه الفعالية الرائعة تألفاً بين التكنولوجيا والفن بغية تعزيز التواصل بين المبدعين والمحبين لهذين المجالين، فقد شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة، تطورا ملحوظا في صناعة الألعاب الإلكترونية والفن القصص، مما جعل هذا المعرض منصة مثالية لعرض الابتكارات والمواهب الوطنية والدولية.

### فضاءات للفن والإبداع والفرح

يعود معرض "GCCDZ 2025" بقوة هذه السنة، بإضاءات ابتكارية وفتح إبداعية للمهتمين بالثقافة الشعبية، حيث قدم أحدث التجارب في مجال "الكوميك كون" من خلال برنامج متنوع وتمتيز تابعه الزوار عبر عدة مساحات مخصصة، باتت بمثابة محطات ثابتة وأركان أساسية لهذه الفعالية مثل منطقة العارضين، منطقة الألعاب، مسابقة الكوسبلاي، ومنطقة الأطفال.

فقد شهدت منطقة العارضين مجسمات وسلع تذكارية وقمصان ومجلات مصورة وكوميكس ولقاءات مع مبدعين، أما منطقة الألعاب تم تهيئتها في فضاء رحب لمحبي ألعاب الفيديو، حيث أتاح هذا الفضاء تجربة أحدث الألعاب على أجهزة "الكونسول"، بالإضافة إلى ركن للألعاب الكلاسيكية لمحبي النوستالجيا، وذلك على غرار عروض لألعاب متعددة الأنماط، بدءا من ألعاب الكشّن والخيال العلمي، وصولا إلى الألعاب التعليمية التي تُعزز من مهارات التفكير وحل المشكلات.

ويشهد الحدث أيضا تنظيم مسابقة الكوسبلاي، وهي منافسة مفتوحة لمحبي التكر بحضور لجنة تحكيم دولية، أين يتم من خلالها تقييم عروض المشاركين ومنحهم جوائز قيّمة في جو احتفالي تستعرفه أمسية اليوم، وفيما يخض منصة العروض المباشرة فقد شملت عروضاً حيّة

ثقافية تتخللها تكريمات تمس مختلف النخب من أبناء المنطقة، كون أن القرية الجزائرية اليوم أضحت تقول "تمتلك وتتوفر على نخب وقامات في مختلف المجالات، وتكريمها يأتي مساندة لهذه التحولات الحاصلة والموجودة اليوم على مستوى القرية الجزائرية"، مبرزاً في ذات السياق إلى أن الحضور الكبير للجمهور عبر هذه القرية، هو خير دليل للرد على إشكالية عزوف الجمهور بالقرى والأرياف، داعيا إلى ضرورة التفتح على هذه الفضاءات القروية.

يذكر أن "شبكة كفاءة" بالتنسيق مع دار الثقافة لولاية برج بوعريّج، بادرت في العديد من المناسبات السابقة التوجه إلى القرى والأرياف التابعة لبرج بوعريّج، وتنظيم مقاهي ثقافية مستت كل من قرية "عياضات"، قرية "الصمة" الرابطة وغيرها من القرى والمدن بشر بهدف استقطاب المواهب الشابة وتعزيز المشهد الثقافي عبر المحطات القروية.

كما أن المبادرة - بحسب مدير دار الثقافة - تأتي في إطار مساعي ومرافقة العمل الثقافي بالولاية، بما فيها الجمعيات الثقافية التي تساهم في إثراء المشهد الثقافي بالولاية، على غرار مرافقة جمعية شبكة كفاءة الثقافية في مقاهيها الثقافي المشترك مع دار الثقافة، في العديد من المناسبات، بما فيها تعزيز المشهد الثقافي عبر جميع مناطق الولاية، ومنها المنطقة الحدودية "الصمة" التي نالت حظها اليوم. يقول دغدوغ - من البرامج الثقافية، مشيرا إلى برامج أخرى ثقافية في قادم الأيام ستتمس عديد المناطق والقرى الريفية بولاية برج بوعريّج، من أجل تعزيز واثراء المشهد الثقافي عبر هذه المناطق وعبر جميع ربوع الولاية.

من جهته اعتبر صاحب المبادرة ورئيس جمعية كفاءة الثقافية عبد الرزاق بوكية، هذه التظاهرة الثقافية، تأتي في إطار مسمى الجمعية الرامي إلى تعزيز المشهد الثقافي عبر المحيط القروي لبرج بوعريّج، ببرامج تشمل تقديم عروض وأنشطة

## الوضع في قطاع غزة يخرج عن السيطرة

## عشرات الشهداء بمجازر جديدة والاحتلال يوسع اجتياحه البري



أخرى خلال الحرب.

سوى جهاز تصوير طبقي واحد بينما نحتاج عشرات".

## مجازر متتالية

يوم آخر عاشه الفلسطينيون أمس في ظل الإجراء الصهيوني المتواصل منذ عام ونصف والذي يقابله صمت دولي مقيت، حيث استشهد رجل وزوجته بقصف من مسيرة صهيونية على فلسطينيين شمال شرقي مدينة رفح، ما رفع عدد الشهداء في غزة صباح أمس فقط إلى 34. وقد أورد مراسلون باستشهاد 10 فلسطينيين في قصف صهيوني استهدف منزلا في منطقة حي المنارة جنوب شرق مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، كما أگدوا ارتقاء 3 فلسطينيين وإصابة آخرين في قصف لخيمة تؤولي نازحين في مناطق غربية من مواصي خان يونس. وكثف الاحتلال غاراته الجوية الليلية على المناطق الشمالية من مدينة رفح جنوبي القطاع، إلى جانب قصفه المدفعي على الأطراف الشرقية من حي الزيتون بمدينة غزة. وقد أوردت وزارة الصحة في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة الضحايا الفلسطينيين جراء الإبادة التي ترتكبها القوات الصهيونية منذ 7 أكتوبر 2023 إلى 50 ألفا و609 شهداء و115 ألفا و63 إصابة. بدوره، قال مدير المستشفى المعمداني في غزة، إن الوضع كارثي وخرج عن السيطرة مع المجازر المتتالية، في ظل الحصار المفروض على القطاع، وناشد مدير المستشفى المعمداني المنعنين الضغط لفتح المعابر لتخفيف الضغط على المنظومة الصحية، قائلا "لا يوجد في شمال قطاع غزة

أعلن جيش الاحتلال الصهيوني أمس، توسيع عدوانه البري على شمال قطاع غزة، لتبدأ قواته عملياتها العسكرية في منطقة الشجاعية، في وقت يستمر في استهداف المدنيين بمختلف مناطق القطاع، حيث نفذ، الخميس، مجزرة مروعة راح ضحيتها عشرات الفلسطينيين، بعد استهداف مدرسة "دار الأرقم" التي تقوي نازحين في حي التفاح بغزة.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن "هذه الأعداد مرشحة للارتفاع"، حيث أن هناك "عددا من الشهداء والجرحى لم يصلوا إلى ما تبقى من مستشفيات ومراكز طبية بمدينة غزة، وسط صعوبة وصول المصابين إلى المستشفيات بسبب انهيار القطاع الصحي بالكامل".

وفي جنوب القطاع، فرّ مئات الآلاف من سكان قطاع غزة، في واحدة من أكبر موجات النزوح الجماعي منذ اندلاع حرب الإبادة مع تقدّم قوات الاحتلال وسط الانقراض في مدينة رفح، التي أعلنتها ضمن نطاق "منطقة أمنية" مزعومة تعزّم السيطرة عليها. وبعد يوم من إعلان نيتها السيطرة على مساحات واسعة من القطاع، توغلت القوات الصهيونية في المدينة الواقعة على الطرف الجنوبي، الذي كان بمثابة الملاذ الأخير للنازحين من مناطق

## إهمال طبي وتجويع متعمّد

## استشهاد أول قاصر في سجون الاحتلال

هذه الحادثة تضاف إلى سجل الشهداء الذين قُضوا بسبب الانتهاكات المنهجية في سجون الاحتلال، التي تصاعدت منذ بدء حرب الإبادة ضد قطاع غزة. وفي تفاصيل الاعتقال، أفاد والد الأسير بأن قوات الاحتلال اقتحمت منزله فجر يوم الاعتقال بعنف، واعتقلت نجله وهو يرتدي ملابس الداخلية، رغم أنه كان طالبا في الثانوية العامة ويتمتع بصحة جيّدة. وأشار إلى أن نجله تعرّض للضرب والتجويع والإهمال الطبي، وفق تقرير تشريح الجثمان، ممّا أدى إلى فقدانه الكثير من وزنه، وإصابته بالجرب والتهابات حادة

قبل إعلان وفاته. بدوره، أكدت مسؤولة الإعلام في نادي الأسير، أماني سراحنة، أن وليد أحمد هو أول قاصر يستشهد داخل سجون الاحتلال منذ بدء الحرب، مشيرة إلى أن التقرير الطبي أظهر تعرّضه للتجويع والإهمال الصحي، ما يرجح أن يكون السبب الرئيسي لوفاته. وأضافت سراحنة أن استمرار الظروف الحالية داخل السجون الصهيونية ينذر بارتفاع عدد الشهداء، في ظل تصاعد سياسة التجويع والإهمال الطبي التي تعرّض لها الأسرى، خاصة الأطفال.

## دعوات لوقف الجرائم الصهيونية

## غالبية أعضاء مجلس الأمن تدين استهداف عاملي الإغاثة

الأسرى". ودعا الاحتلال إلى إيقاف "عملياته العسكرية" في غزة فوراً. من جهته، لفت نائب المندوب الروسي دميتري بوليانسكي إلى أن المدنيين الفلسطينيين يتعرّضون لحصار كامل من البر والبحر منذ أكثر من شهر. وأشار إلى أنه لا يوجد أمل في تحسّن الوضع في ظل استمرار الهجمات الصهيونية على غزة بشكل شبه متواصل، مبيّناً أن قوات الاحتلال تستهدف حتى "المناطق الآمنة"، وقال: "يجب بحزم إدانة هذا الانتهاك الصارخ للقانون الإنساني الدولي". كما شدّد على أن حماية العاملين بالمساعدات الإنسانية التزام غير مفتوح للتفاوض في إطار القانون الإنساني الدولي، مؤكّداً ضرورة الإيقاف الفوري للهجمات على العاملين بالإغاثة الإنسانية.

## أمريكا تبرأ الإبادة

بالمقابل، حثّت القائمة المؤقتة بأعمال الممثل الدائم للولايات المتحدة في الأمم المتحدة دوروثي شيا، حركة "حماس" مسؤولية "مقتل جميع العاملين بالمساعدات الإنسانية بما فيهم موظفو الأمم المتحدة"، إمعانا في موقف واشنطن المدافع عن جرائم الكيان الصهيوني. كما زعمت شيا أن "حماس" مسؤولة عن انهيار وقف إطلاق النار، مدعية أن موقف "حماس" تسبّب في إراقة الكثير من الدماء.

وفي 23 مارس الماضي، ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني أنه أرسل 4 سيارات إسعاف مع طواقمها لإنقاذ جرحى أصيبوا جراء هجوم صهيوني بمنطقة رفح، مشيراً إلى أن جميع أفراد الطواقم تعرّضوا للاغتياال المباشر. هذا وكان رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني يونس الخطيب، قد طالب بـ "إجراء تحقيق مستقل في الجرائم الصهيونية بقطاع غزة، ومحاسبة المسؤولين عنها".

جاء ذلك في كلمته أمام مجلس الأمن بنيويورك، الخميس، خلال جلسة خاصة لبحث العدوان الصهيوني المتصاعد ضدّ الشعب الفلسطيني، ضمن بند الحالة في الشرق الأوسط، وقال الخطيب إنه يجب توفير الحماية للعاملين بالمجال الإنساني في غزة، محذراً من انهيار كامل للمنظومة الإنسانية في القطاع المحاصر.

ومنذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة قبل عام ونصف، قتل جيش الاحتلال ألفا و513 من الطواقم الإنسانية، وفق المكتب الإعلامي الحكومي بغزة.

## وسط صمت ولا مبالاة عالميين

## الاحتلال يجوع غزة لإجبار سكانها على الرحيل

ومئات الجرحى، مشدداً على أن هذا المشهد ليس له مثيل في التاريخ الحديث "بهذه القسوة والوحشية في تطهيره العرقي وإبادته الجماعية".

واتفق الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، الدكتور مصطفى البرغوثي مع رأي الصمادي، مؤكداً أن غزة تشهد مرحلة استثنائية من المعاناة.

وأضاف البرغوثي أن غزة تعيش اليوم أخطر وضع ليس منذ بداية هذه الحرب فحسب بل منذ حرب النكبة عام 1948، حيث "تشهد مجاعة رهيبية على مرأى ومسمع من العالم، وقتلا وموتاً من دون أي احترام للحياة الإنسانية".

ويحسب البرغوثي فإن الهدف الاستراتيجي وراء الإجراءات الصهيونية الحالية، هو إجبار كل سكان قطاع غزة على النزوح والخروج إلى معسكرات اعتقال تتحكّم فيها قوات الاحتلال، ثم وضع الناس في ظروف رهيبية لإجبارهم على القبول بالتطهير العرقي. ونبّه إلى نية الاحتلال "تكليف شركة أمريكية خاصة بإدارة كل ما يدخل إلى غزة تحت إشرافه المباشر".

ويحسب الصمادي فإن سياسة التهجير المتكرر التي ينتهجها الاحتلال ضدّ سكان غزة تأتي في إطار إستراتيجية متممّة لمضاعفة معاناتهم، إذ لا تكتفي القوات الصهيونية بالمجاعة والقتل والعطش، بل تسعى لإرهاق السكان نفسياً وجسدياً عبر التقلبات القسرية المستمرة، بهدف دفعهم في نهاية المطاف إلى الخضوع لشروطها والانصياع لمخططاتها.

على صعيد آخر انتقد البرغوثي حالة التخالط الدولي والإقليمي، مؤكداً أن التخلي عن غزة تعاطف تدريجياً من قبل الدول العربية والمجتمع الدولي بشكل عام.

أدان معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي اغتياال الجيش الصهيوني عاملين بالمجالين الإنساني والطبي ومدنيين فلسطينيين في قطاع غزة، بخلاف الولايات المتحدة التي حملت المسؤولية "لحركة حماس".

عقد مجلس الأمن الدولي، الخميس، جلسة عاجلة بطلب من الجزائر، بشأن تطوّرات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي كلمة خلال الجلسة بشأن استشهاد 15 من العاملين في المجال الإنساني والطبي في قطاع غزة مؤخرًا، قالت مندوبة بريطانيا الدائمة لدى الأمم المتحدة باربرا وودوارد: "إنّ هذه الوفيات فضيحة ضخمة ومنتظر أن يتم التحقيق في هذه الحادثة بشكل كامل وشفّاف، وأن تتم محاسبة المسؤولين عنها".

وأشارت إلى أن غزة لا تزال أخطر مكان للعاملين بالمجال الإنساني في العالم، مضيفة: "إذا لم تحترم قوات الاحتلال الإخطارات التي تسمح للعاملين في المجال الإنساني بالقيام بواجباتهم دون التعرّض للهجوم، سنستمر الوفيات المروعة من هذا النوع في الحدوث". وأدانت وودوارد تصريحات الكيان الصهيوني حول ضمّ غزة، مؤكّدة ضرورة عدم السماح بتهجير الفلسطينيين قسراً أو تقليص مساحة غزة، وحذرت أن مثل هذه الخطوة لن تؤدي إلا إلى زيادة عدم الاستقرار وتقويض الأمن للضمانية والفلسطينيين على حدّ سواء.

## انحلال للإنسانية

بدوره، أدان بشدّة مندوب سلوفينيا الدائم للأمم المتحدة صامويل زبوغار الهجمات الصهيونية على العاملين بالمجال الإنساني في غزة، وقال: "ما نشهده في غزة هو انحلال للإنسانية، فقد صدمنا بالهجمات الصهيونية التي تستهدف العاملين بالمجال الإنساني". وشدد على أن العاملين في المجال الإنساني يتعرّضون لهجمات مستمرة منذ انتهاك الاحتلال لوقف إطلاق النار، مبيّناً أنه من المستحيل تصديق أن هذه الحوادث مجرد أخطاء بسيطة، وقد اضطر آلاف الفلسطينيين، المتعمد للموظفين في بعثات المساعدات الإنسانية يعتبر جريمة حرب ويجب محاكمة مرتكبيها. من جانبه، تطرّق مندوب الصين فو كونغ إلى إعلان سلطات الاحتلال عن خططها لتوسيع عملياتها البرية في غزة واحتلال المنطقة، مؤكداً أن "استئناف العنف من شأنه أن يؤدي إلى المزيد من القتل والكرهامة، وليس نهجاً صحيحاً من أجل الإفراج عن

## وسط صمت ولا مبالاة عالميين

## الاحتلال يجوع غزة لإجبار سكانها على الرحيل

وقال فيليب لازاريني، المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إن سلطات الاحتلال تستخدم الغذاء والمساعدات الإنسانية سلاحاً في غزة.

وذكر لازاريني أن الجوع واليأس ينتشران في قطاع غزة مع استخدام الاحتلال الغذاء والمساعدات الإنسانية سلاحاً، وأشار إلى أن السلطات الصهيونية تقرض حصاراً خانقاً على غزة منذ أكثر من شهر وتواصل منع دخول البضائع الأساسية، مثل الغذاء والدواء والوقود، وهو ما وصفه به المقاب الجماعي.

وأوضح أن النظام المدني في القطاع بدأ يتدهور بسبب الحصار الخانق، ولفت إلى أن الفلسطينيين في غزة متعبون جداً لأنهم محاصرون في مساحة صغيرة، وطالب برفع الحصار ودخول المساعدات الإنسانية.

وفي 2 مارس الماضي، أغلقت سلطات الاحتلال معابر قطاع غزة أمام دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية للقطاع، ما تسبب بتدهور غير مسبوق في الأوضاع الإنسانية، وفق ما أكدته تقارير حكومية وحقوقية محلية. هذا، وأجمع خبراء على أن سلطات الاحتلال تسعى من وراء التضييق غير المسبوق على القطاع لفرض واقع سياسي جديد.

## وحشية غير مسبوقة

ووصف الباحث والناشط في العمل الإنساني، الدكتور عثمان الصمادي، المشهد الراهن بأنه غير مسبوق، وأكد أن القطاع يتعرّض لحصار مطبق ويحرم أهله من كل مقومات الحياة من ماء وغذاء ودواء، مع قصف مستمر يومي يؤدي لارتفاع عشرات الشهداء

التقوا "دي ميستورا" ترقباً لإحاطته أمام مجلس الأمن

# الصحراويون متمسكون بخطة التسوية الأممية



بعد المغرب وموريتانيا، زار المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة دي ميستورا مخيمات اللاجئين الصحراويين، حيث أجرى أمس محادثات سياسية مع القيادة الصحراوية وذلك في إطار إعداد تقريره، الذي سيرفضه على مجلس الأمن قبل جلسته المرتقبة هذا الشهر حول الصحراء الغربية.

جددت جبهة البوليساريو التأكيد على تمسك الشعب الصحراوي بحقه غير القابل للتصرف وغير القابل للتفاوض، وغير القابل للمساومة مع تقرير المصير والاستقلال. جاء ذلك في تصريح لممثل جبهة البوليساريو بالأمن المتحدة، المكلف بالتنسيق مع بعثة "المينورسو"، سيدي محمد عمار، لوسائل الاعلام الوطنية بمناسبة زيارة المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى مخيمات اللاجئين ولقاءه الطرف الصحراوي. وذكر سيدي محمد عمار، بموقف الطرف الصحراوي الذي تم التأكيد عليه مرارا وتكرارا، وهو أن خطة التسوية المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية التي تتأسس على تنظيم استفتاء تقرير المصير، والتي قبلها طرفا النزاع جبهة البوليساريو ودولة

الاحتلال المغربي، هي الحل الأمثل والواقعي والذي تم الاتفاق عليه لاستكمال تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية.

وأوضح الدبلوماسي الصحراوي بأن هذه الزيارة تأتي طبقا لقرار مجلس الأمن الأخير رقم (2756)، الذي تبناه في 31 أكتوبر من العام الماضي، والذي طلب فيه المجلس من الأمين العام أن يقدم إحاطة دورية حول القضية الصحراوية كل 06 أشهر. وفي هذا الإطار، يقول سيدي محمد، سيقوم دي ميستورا بتقديم إحاطة لأعضاء مجلس الأمن في 14 من الشهر الجاري، ونتوقع أن تشمل هذه الإحاطة عرضا لمجهوداته منذ آخر إحاطة قدمها لمجلس الأمن في شهر أكتوبر. للتذكير كان المكتب الدائم للأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو في اجتماعه الأخير، قد جدد التأكيد على تمسك الطرف الصحراوي بالحق غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، مؤكدا أن خطة التسوية الأممية الإفريقية لسنة 1991 الرامية إلى تنظيم الاستفتاء، تمثل الحل العادل والواقعي والمتمفق عليه من الطرفين، والذي تمت المصادقة عليه بالإجماع من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والاتحاد الإفريقي. هذا، وكان الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني استقبل

"دي ميستورا"، يوم الأربعاء، في إطار جولته الإقليمية التي تهدف لدفع جهود الأمم المتحدة لتسوية القضية الصحراوية. وخلال اللقاء، ناقش الجانبان مستجدات آخر قضية تصفية استعمار في إفريقيا والجهود المبذولة لإيجاد حل متوافق عليه وفق قرارات مجلس الأمن الدولي. وبالمنااسبة، جدد الرئيس الموريتاني موقف بلاده الداعم لعمل الأمم المتحدة وجهود مبعوثها الشخصي، معبرا عن مساندة بلاده لبعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية (المينورسو). كما أكد ولد الغزواني خلال الاجتماع أن بلاده تشكل جزءا من الحل، مشددا على دعم موريتانيا للمساعي المبذولة لتقريب وجهات النظر بين طرفي النزاع الصحراوي وانخراطها الإيجابي في الجهود الأممية لحله.

وقبل موريتانيا، زار دي ميستورا المغرب الذي يعمل بكل الوسائل والطرق على ضرب الشرعية وعرقلة تنفيذ استفتاء تقرير المصير، الذي يعتبر الحل الوحيد للنزاع في الصحراء الغربية. ويسعى المغرب، كما دأب عليه دائما، للاستفادة من رئاسة فرنسا لمجلس الأمن الدولي خلال شهر أبريل الجاري، خاصة مع تجديد تأكيد باريس على لسان وزير خارجيتها، دعمها للطرح الاستعماري المغربي في الصحراء الغربية.

## في اليوم العالمي للتوعية بخطر الألغام..

### ملايين المتفجرات تتربص بأرواح الصحراويين

الصحراء الغربية، لا تشمل فقط الأراضي المحتررة وشرق الجدار بل كذلك في الأراضي المحتلة وغرب الجدار.

كما دعا إلى ضرورة تقديم الدعم اللازم للضحايا والعمل على جعل الأراضي الصحراوية مناطق خالية من هذا الخطر المميت، الذي يهدد الأبرياء على مر عقود. واعتبر في ذات السياق أن ما تشكله الألغام من خطر يتطلب تحركا دوليا لحمل الاحتلال على الانصياع إلى الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وأيضا إطلاق حملة دولية لمراقبة الصحراويين للتغلب على هذه الآفة، خاصة وأن التقديرات تشير إلى وجود عشرة ملايين لغم والجدار العازل (جدار الذل والعار) يمثل أكبر وأطول جدار عسكري عرفه التاريخ.

هذا، ويبقى إحياء اليوم العالمي للتحميس بخطر الألغام، مناسبة هامة لتعزيز التضامن الدولي مع المتضررين وحث الأطراف المعنية على اتخاذ خطوات فعالة لحماية السكان من هذا التهديد والعمل للضغط على الاحتلال المغربي للامتثال للاتفاقية الدولية لحظر الألغام الأرضية والاتفاقية الدولية لحظر القنابل العنقودية، وتدمير مخزون الألغام والكشف عن استهداف سيادة الأراضي الصحراوية بزرع الألغام وبوسائل الدمار المختلفة.

أحيا العالم أمس الجمعة، اليوم العالمي للتوعية بخطر الألغام والمتفجرات التي ما زالت تحصد أرواح المدنيين في الصحراء الغربية، التي تعتبر من أكثر المناطق تلوثا بالألغام والذخائر الحية، كل هذا وسط تصاعد رهيب لجرائم الاحتلال المغربي بحق الشعب الصحراوي الذي يناضل من أجل حقه في تقرير المصير والحرية والاستقلال. في وقت يحارب فيه العالم هذه الآفة التي تقتل بالملايين، يمعن الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية على غرار الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، على تلغيم المناطق المحتلة، لحصد أكبر عدد من الأرواح متحديا كل الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، والتي رفض الانضمام إليها ليعيث فسادا، خاصة في ظل الصمت الدولي المرعب على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

وبالمنااسبة، ندد متسق العمليات بالمكتب الوطني الصحراوي للألغام، غيبي النج، باستمرار الاحتلال المغربي في تلويث الأراضي الصحراوية بالألغام المضادة للأفراد والبيئة، والتي تحصد أرواح عدد كبير من المدنيين وتؤثر بشكل مباشر وكبير على البيئة والحيوان وتعيق حركة التنقل. وأشار غيبي النج إلى أن الدولة الصحراوية بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين الجانبين (المغرب وجبهة البوليساريو) في

وهدف المكتب الصحراوي، من خلال جملة من الفعاليات، إلى تسليط الضوء على الأثر الإنساني الخطير للألغام ولإبراز أهمية تعزيز الجهود من أجل إزالة هذه المتفجرات. وحسب ذات المسؤول، تم خلال هذا اليوم، تنظيم حملات توعوية وتقديم عروض توضيحية حول هذه المخاطر، فضلا عن منح شهادات تقديرية للمفاعلين الرئيسيين الذين سيجتهدون عن معاناتهم وإنجازاتهم في مختلف الأعمال المتعلقة بالألغام.

### الاحتلال زرع نحو عشرة ملايين لغم

وفي السياق، جدد غيبي النج دعوته الملحة للمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية من أجل تكثيف الجهود وتعزيز التعاون الوثيق والمستمر لإطلاق حملة دولية إنسانية ضد الألغام في

فرنسا تجدد دعمها للطرح الاستعماري المغربي

## البوليساريو تتدد بتصريحات وزير الخارجية الإسباني

بلاده الداعم لسيادة المغرب المزعومة على الصحراء الغربية. وقال رئيس الدبلوماسية الفرنسية، خلال جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية، الأربعاء، بأن فرنسا عبرت قبل بضعة أشهر عن رؤيتها لمستقبل قضية الصحراء الغربية، وأدعت أنها تندرج في إطار السيادة المزعومة للمغرب.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قد أكد في رسالة وجهها إلى الملك المغربي في جويلية 2024، بأن فرنسا "تعتبر أن حاضرا ومستقبل الصحراء الغربية يندرجان في إطار السيادة المغربية المزعومة". كما جدد رئيس الدولة الفرنسية خلال جلسة مشتركة لمجلسي البرلمان المغربي في 29 أكتوبر الماضي، وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للمملكة، التأكيد على أن ما يسمى "الحكم الذاتي" تحت السيادة المزعومة للمغرب يعد الإطار الذي يجب من خلاله حل القضية الصحراوية.

عبرت جبهة البوليساريو عن إدانتها للتصريحات الأخيرة، التي أدلى بها وزير الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني "خوسيه مانويل باريس" في لقاء إذاعي. أوضح ممثل جبهة البوليساريو بإسبانيا عبد الله العرابي، أن تصريحات الوزير الإسباني التي أكد فيها أن بلاده تعطي الأولوية لعلاقتها مع المغرب على حساب الشرعية الدولية والقانون الدولي، محاولة لتجاهل القرارات الدولية. وأشار الدبلوماسي الصحراوي إلى أن إسبانيا بهذا الموقف فضلت تجاهل القرارات الدولية، لصالح الابتزاز المغربي، مؤكدا أن احترام القانون الدولي يشكل مفتاح الاستقرار العالمي. كما جدد عبد الله العرابي تأكيد جبهة البوليساريو على أن قضية الصحراء الغربية هي قضية تصفية استعمار، يمزحها عبر تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه الثابت في تقرير المصير والاستقلال. في الأثناء، جدد وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، موقف

انضم إلى الرحلة الدولية من أجل الإفراج عن الأسرى

## المجلس الوطني الصحراوي يدعو إلى محاسبة الاحتلال

في مختلف الفعاليات التي ينظمها. ومع انطلاق الحملة الوطنية والدولية من أجل الإفراج عن جميع الأسرى المدنيين التي اختير لها شعار "من أجل حرية الأسرى الصحراويين بالسجون المغربية"، أعلن المجلس الصحراوي عن انخراط جميع اعضائه ولجانته ومكاتبه في هذه المبادرة الرائدة، ودعا جميع البرلمانات الدولية والوطنية والجهوية والمنظمات والجمعيات الحقوقية إلى الضغط على الاحتلال المغربي، للانصياع للشرعية الدولية واحترام حقوق الإنسان والإفراج الفوري واللامشروط عن جميع الأسرى المدنيين الصحراويين وإلغاء الأحكام الجائرة واللاشرعية، التي صدرت في حقهم والكشف عن مصير أزيد من 400 مفقود صحراوي، وفتح الإقليم المحتل أمام وسائل الإعلام والمراقبين والشخصيات والوفود البرلمانية الدولية.

وحمل ذات المجلس، الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي "المسؤولية الكاملة في كل ما يحدث من انتهاكات في الأراضي الصحراوية المحتلة، بسبب التقاعس عن تصفية الاستعمار من آخر مستعمرة في إفريقيا وتمكين الشعب الصحراوي من حقه الطبيعي وغير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، ووضع آلية أممية لحماية ومراقبة حقوق الإنسان ضمن مهام بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية."

أعلن المجلس الوطني الصحراوي عن انخراط جميع اعضائه ولجانته ومكاتبه في الحملة الوطنية والدولية من أجل الإفراج عن جميع الأسرى المدنيين الصحراويين في السجون المغربية، داعيا جميع البرلمانات والمنظمات والجمعيات الحقوقية إلى الضغط على الاحتلال المغربي، للانصياع للشرعية الدولية. أكد المجلس الصحراوي في بيان له، أن "الملاحم النضالية التي يسطرها الأسرى المدنيون الصحراويون بسجون الاحتلال المغربي، تشكل واحدة من أقوى المعارك في سبيل حرية الشعب الصحراوي وتقريب ساعة النصر". وأبرز في السياق أنه بالرغم من فظاعة الانتهاكات والمضايقات وأساليب التهريب والظلم التي يتعرضون لها، إلا أن صمودهم الأسطوري ظل تكسرت على صخرتها كل المحاولات الخبيثة للتأثير على قناعاتهم الراسخة في الدفاع عن شعبهم من أجل الحرية والاستقلال الوطني.

وأكد البيان أن "هذه التضحيات الجسام التي يقدمها الأسرى المدنيون حاضرين في سجون الاحتلال، تجعلهم حاضرين باستمرار في ذاكرة ووجدان شعبهم، وقد دأب المجلس الوطني على تنظيم الوقفات التضامنية وموازرتهم في مختلف دوراته الربيعية والخريفية، وكذا

## يستهدف تاريخها وتراثها الغني الاحتلال يسعى إلى طمس الهوية الثقافية الصحراوية

ذاكرة حية"، مشيرا إلى أن فقدانها يعني فقدان الروابط التاريخية بين الأجيال المتعاقبة، الأمر الذي يهدد بتدمير الأسس الثقافية للشعب الصحراوي.

وأكد أن "هذه الهجمة الاستعمارية تهدف إلى مسح معالم الثقافة الصحراوية، في محاولة لتدمير ما تبقى من إرث الأجداد، وهو ما يتطلب إجراءات عاجلة للحفاظ على هذا التراث".

وتابع نفعي قائلا: إن "الوقت قد حان لكي يتحمل الصحراويون أنفسهم مسؤولية الحفاظ على تراثهم"، مشددا على أهمية التعاون بين الجهات المعنية مثل اللجان الثقافية والمكتبات واستغلال التكنولوجيا الحديثة في حفظ التراث ونقله للأجيال القادمة.

أكد الأمين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين والأدباء الصحراويين، أحمد محمد نفعي، أن الاحتلال المغربي لا يزال يواصل محاولاته لطمس الهوية الثقافية الصحراوية من خلال استهداف تاريخها وتراثها الغني.

وأوضح نفعي في تصريح له، أن هذه المحاولات "لا تقتصر فقط على إلغاء الذاكرة الصحراوية بل تشمل أيضا تشويه الثقافة الصحراوية التي تشكل أساسا عميقا من كينونة الشعب الصحراوي، وهو ما يتطلب وحدة وتعاون الجميع لمواجهتها وحمايتها". وفي هذا السياق، أبرز المتحدث أهمية الحفاظ على التراث الثقافي الصحراوي الذي يمثل جزءا لا يتجزأ من الهوية الوطنية، فهو





## دراسة

## التبرع بالدم.. فائدة غير متوقعة لصحتك وحياتك

كشفت دراسة حديثة أن التبرع المنتظم بالدم قد يحل فوائد صحية تتجاوز إنقاذ حياة الآخرين، وأظهرت النتائج أن التبرع بالدم بشكل متكرر يرتبط بوجود طفرات في جين A3DNMT، الذي يلعب دوراً أساسياً في إنتاج خلايا الدم.

ويساهم التبرع المنتظم بالدم في تعزيز تجديد خلايا الدم الجذعية ويحسن صحة الدم.

وقال الدكتور دومينيك بونيه، رئيس مجموعة مختبر الخلايا الجذعية المكونة للدم في جامعة كريك، والمعد الرئيسي للدراسة: "دراستنا تسلط الضوء على كيفية تفاعل جيناتنا مع البيئة ومع تقدمنا في العمر، إذ يبدو أن الأنشطة التي تقلل الضغط على إنتاج خلايا الدم تعزز تجديد الخلايا الجذعية، ما يدعم نموها الصحي بدلاً من التسبب في أمراض".

وفي تجربة أخرى، خلط العلماء خلايا معدلة بجين A3DNMT مع خلايا معرضة للإصابة بسرطان الدم، ووجدوا أن خلايا المتبرعين بالدم بشكل متكرر نمت بمعدل أسرع، ما يشير إلى أن التبرع المنتظم قد يقوي الخلايا السليمة ويحد من نمو الخلايا السرطانية.

ومع ذلك، شدد العلماء على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات لتحديد التأثير الدقيق للتبرع بالدم على خطر الإصابة بسرطان، خاصة أن المتبرعين بالدم غالباً ما يكونون أشخاصاً أصحاء بطبيعتهم، ما قد يؤثر على النتائج.

ويوضح بونيه: "تجمع عيّناتنا صغير نسبياً، لذا لا يمكننا الجزم بأن التبرع بالدم يقلل من الطفرات المرتبطة بسرطان الدم، لكن هذه الدراسة تقدم معلومات مهمة حول تأثير بعض الطفرات على صحة خلايا الدم". (ذا صن البريطانية)

## هل تتناول الطعام أثناء النوم دون أن تدرك؟

## أنت مصاب باضطراب الأكل الليلي !!

يكون الشخص في حالة متلازمة الأكل الليلي، واعياً تماماً عند الاستيقاظ لتناول الطعام، وغالباً ما يكرر ذلك أكثر من مرة في الليلة الواحدة. وفي كثير من الحالات، يكون الهدف غير المعلن هو تخفيف الأرق ومساعدة النفس على العودة للنوم، ولهذا تصنف هذه الحالة كاضطراب أكل مرتبط باضطراب نوم.

أما في حالة اضطراب الأكل المرتبط بالنوم فإن الشخص قد لا يكون مدركاً تماماً لما يفعله، بل يتناول الطعام وهو في حالة شبه نائمة، ولا يتذكر الأمر لاحقاً، مما يجعله أشبه بالسير أثناء النوم، لكن مع عنصر الأكل.

أما اضطراب الأكل المرتبط بالنوم، فيصنف ضمن اضطرابات النوم، حيث يتناول الأشخاص الطعام دون أن يكونوا في كامل وعيهم، وغالباً لا يتذكرون في الصباح ما حدث أثناء الليل. ويُعتبر هذا السلوك أحد أشكال السير أثناء النوم، لكنه يتمحور حول الأكل تحديداً.

وما يثير القلق في هذه الحالة، إلى جانب خطر زيادة الوزن والسمنة، أن المصابين قد يتناولون أطعمة ضارة أو فاسدة، أو قد يعرضون أنفسهم للأذى أثناء تحضير الطعام، كونهم لا يدركون تماماً ما يفعلونه.

وعادة ما تحدث نوبات الأكل أثناء النوم في الساعات الأولى من الليل، وبشكل خاص خلال مرحلة نوم حركة العين غير السريعة، وغالباً ما تظهر عند الانتقال من دورة نوم إلى أخرى.

وتشمل المضاعفات المحتملة لهذا الاضطراب إصابات جسدية مثل الجروح أو الحروق أثناء إعداد الطعام، التسمم الغذائي نتيجة تناول مواد غير صالحة، تعريض الآخرين للخطر داخل المنزل، زيادة الوزن والسمنة، الإصابة أحياناً بالاكتئاب نتيجة تكرار الحالة وما تسببه من توتر أو قلق.

صحيح أن السبب الدقيق وراء الإصابة باضطراب الأكل المرتبط بالنوم لا يزال غير معروف، إلا أن موقع كليفلاند كلينك يشير إلى وجود عدة عوامل يُحتمل أن تسهم في ظهور وتفاقم هذا الاضطراب. من بين هذه العوامل الإصابة ببعض الأمراض الجسدية مثل التهاب الدماغ أو التهاب الكبد، ووجود مشكلات نفسية مثل القلق، الاكتئاب، أو التعرض للإجهاد النفسي مزمن.

## علاج اضطراب الأكل المرتبط بالنوم

وفق ويب ميد، يبدأ التشخيص بمقابلة طبية، وقد يتطلب الأمر قضاء ليلة في مركز النوم لمراقبة نشاط الدماغ. وقد يُوصي الطبيب بأدوية محددة، باستثناء المهدئات المنومة التي قد تزيد من سوء الحالة.

ولا يقتصر العلاج على الأدوية، بل يشمل أيضاً تقنيات تخفيف التوتر والقلق، تعزيز احترام الذات، تقليل الكافيين، تحسين عادات النوم مثل تجنب الشاشات قبل النوم وممارسة الاسترخاء. ويوضح موقع ميث لاين أن العلاج قد يتضمن، تعديل أو إيقاف أدوية مسببة، العلاج السلوكي المعرفي، الالتزام بمواعيد منتظمة للنوم وتناول الطعام.

(الجزيرة + مواقع إلكترونية)

## سواء كان اختيارياً أم مفروضاً..

# التهميش

## انسحاب اجتماعي يعزلك عن محيطك



ومن أسباب التهميش عدم تشجيع الوالدين منذ الطفولة على المشاركة الاجتماعية. وعدم مشاركة الأسرة في الأنشطة العائلية، والجلوس في المنزل مع قلة التواصل مع الآخرين والعالم الخارجي. وقد يكون الاختلاف سبباً من أسباب التهميش كالإعاقة أو الفقر أو عدم التناوب والتعاقد مع البيئة المحيطة. وقد تكون البيئة نفسها بيئة طاردة لا تُحقق العدالة بين أفرادها فتميز أشخاص عن آخرين.

## حلها ممكن

طبعاً للتهميش آثار نفسية واجتماعية سلبية، فهي تُشعر الفرد بالظلم والقهر وحرمانه من العدل وعدم إعطائه حقوقه وفرصه الطبيعية، فيصبح حاقداً ناقماً على مجتمعه أو بيئته. تُشعر الفرد بالعزلة والوحدة ويمارس الانسحاب الاجتماعي شيئاً فشيئاً فتتخفف إنتاجيته ويتدهور إنجازه ويصح فرداً غير فاعل في المجتمع.

ويدخل الشخص في حالة من اليأس وفقدان الأمل ويعيش الإحباط والتوتر، وقد تتدهور حالته الصحية فيعاني من آلام المعدة الأرق الصداع والتعب العام. وللتغلب على حالة التهميش، على الفرد الثقة بنفسه، وبقدراته وفي أهمية وجوده في الحياة فهو ليس أقل من أحد، وتعزيز النفس وترك كل ما يؤذيها، وتجاهل من يهمل شخصيتاً وتجاهلها، كما يجب التحدث مع مستشار نفسي أو طبيب لمعالجة المشاعر وفهم أساس المشكلة. أيضاً محاولة الانخراط في الأنشطة الاجتماعية وتكوين صداقات جديدة، إلى جانب التعبير عن المشاعر لأفراد الأسرة والسعي لتقوية العلاقات معهم. كذلك الاشتراك في فرق أو جمعيات تعزز من مهارات التواصل الاجتماعي.

تأثيرات التهميش عن طريق تمكين الأفراد من خلال برامج دعم نفسي واجتماعي تساعدهم على استعادة ثقتهم بأنفسهم، كذلك عن طريق تعزيز الوعي المجتمعي لمحاربة التمييز بكافة أشكاله وتشجيع التنوع. وإيجاد بيئات شاملة تتيح للأفراد فرصاً متساوية للتعبير عن أنفسهم وتحقيق إمكاناتهم، فالتهميش ليس اختيار الفرد في معظم الحالات، بل نتيجة ظروف خارجية تُفرض عليه، وله آثار عميقة وطويلة الأمد على النفسية والعلاقات. أما الأشخاص الذين يختارون التهميش بشكل واعٍ يمثلون فئة معينة من الأفراد الذين يتعدون عن الحياة الاجتماعية ببعض إرادتهم لأسباب تختلف من شخص إلى آخر، وهذا الخيار عادة لا يكون نتيجة لرفاهية أو حرية تامة، بل يكون مدفوعاً بمجموعة من الدوافع النفسية أو الاجتماعية التي تجعل الشخص يفضل العزلة على الانخراط في المجتمع.

وليس بالضرورة أن يكون اختيار التهميش قراراً دائماً، قد يكون مرحلة مؤقتة يمر بها الشخص لإعادة تقييم حياته أو التعافي من صدمة أو موقف ما. في بعض الأحيان، مع توفر الدعم النفسي والاجتماعي المناسب، يمكن لهؤلاء الأفراد العودة إلى الحياة الاجتماعية تدريجياً.

## استبعاد اجتماعي

ويعدّ التهميش أيضاً شكلاً من أشكال الاستبعاد الاجتماعي، وأحد أشكال الاضطرابات في العلاقات الاجتماعية نتيجة للتباعد والعزل، وفقد الاتصال بين الأفراد المستبعدين وبقية المجتمع. ومن علامات التهميش الميل للعزلة وقلة التواصل مع الآخرين، وعدم الرغبة في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والشعور بعدم الأهمية أو التجاهل من قبل الآخرين.

ليس من حق أحد أن يحكم على غيره لأنه ببساطة لم يعيش ظروفه.

ويواجه محمد التهميش ذاته بسبب وضعه المادي الصعب، حيث إنه يعيش عزلة إجبارية تبعده عن محيطه، ويقول: نحن لا نختار التهميش بل يمارس ضدنا لأسباب خارجة عن إرادتنا، ولذلك نعيش مشاعر قاسية تجعلنا نتخلى عن حقنا في الحلم والحياة وننزوي بأنفسنا بعيداً.

محمد يعرف بأن الناس ليسوا جميعاً رحماً تهتمهم القشور أكثر من الجوهر وهذا ما يجعله رحيماً مع نفسه يخفف عنها كل ألم ويساعدها على أن تظل متوازنة، ويقول: التهميش يشوّه العلاقات ويخلق كرهاً ونفوراً بين الناس، لذلك هو مؤذ للروح كما يتسبب بالإهانة سواء بقصد أو دون قصد، ومن المؤكد أنه يلقي ثقتنا بالأخر، ويضع قيوداً مشددة على علاقاتنا.

## انزواء وانسحاب

يبين النفسانيون أن التهميش قد يكون مزيجاً بين العوامل الذاتية والبيئية، في معظم الحالات، يُفرض التهميش على الأفراد من خلال عوامل اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، أو سياسية، مثل التمييز بناء على العرق، الجنس، الطبقة الاجتماعية، أو العمر.

ويؤثر التهميش بشكل كبير على الحالة النفسية، حيث يمكن أن يؤدي إلى انزواء الشخص وانسحابه من العالم الخارجي. عندما يشعر الفرد بعدم التقدير أو الانتماء، يبدأ في بناء آليات دفاعية تمثل في العزلة كوسيلة لحماية ذاته من الإحباط أو الإهانة المتكررة. وقد يتطور هذا الانزواء إلى اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب والقلق، أو حتى اضطرابات أكثر تعقيداً مثل اضطراب الشخصية الانزوائية. ويوضح الاختصاصيون بإمكانية معالجة

يعيش بعض الأشخاص تهميشاً يفقدون إحساسهم بقيمتهم فيتنازلون عن الكثير من حقوقهم ليحموا أنفسهم ويتلمسوا سبل السلام الذي يقيهم في الطرف الآخر من الحياة، ومن يقبل أن يهمل يحكم على نفسه بالنفي خارج الحياة دون أن يكون له الحق في تقديم البراهين على استحقاقه للحب والحلم والحضور وفق ما جاء في "الغد".

شعور التهميش قاس يلقي معه الانتماء لأي شيء، لأن الشخص المهمش يرى نفسه خارج الحسابات أو هذا ما يصله من الآخرين ممن قرروا وبالاجماع إبعاده عن دائرتهم لأسباب لم يختارها هو بالغالب، بل فرضت عليه مثل المستوى التعليمي والوضع المادي والاجتماعي والوظيفية وغيرها، وهي اعتبارات تضع شروطاً معينة لتصنيف الأشخاص وتحدد ما إذا كانوا يلقون بهم اجتماعياً ومادياً وحتى مهنياً.

تعتبر نوبة 30 عاماً التهميش أقسى حكم يجرد الإنسان من ثقته بذاته ويقيده بسلاسل الدونية طوال الوقت، كما يغربه عن عالمه فيصبح بلا هدف أو أحلام، ميمناً أن المشكلة تبدأ عندما نستسلم لقسوة الظروف المفروضة علينا وتواصل الآخرين معنا باستبعادهم لكل ما يرونه أقل منهم مستوى. تقول، كم هو مؤلم أن تعيش حياة لا تشبه الحياة التي تمنّاها وأن يكون حلمك الذي رسمت ملامحه لحظة بلحظة غريباً عنك، نوبة لم تكمل تعليمها رغم أنها كانت تمنى ذلك، لكن ظروفها العائلية لم تسعفها.

هذا وتلفت إلى أن معاناتها من التهميش بسبب عدم إكمالها لدراساتها تلمسها بإقصاء بعض الأشخاص لها، وتمعد التقليل منها، موضحة أن ليس كل شيء زيرده نستطيع أن نحصل عليه، فهناك مفاجآت كفيّة بأن قلب حياتنا رأساً على عقب وتغير مسارتنا، ولذلك

## طموحة

أظهرت أحدث دراسة أجريت على مرض السكري وكيفية الإصابة به والوقاية منه أن السلوك الاستهلاكي للسكر خلال الطفولة يؤثر بشكل كبير على الإصابة بالمرض بعد أن يتقدم الشخص في العمر.

ويجب تقرير نشرته صحيفة "واشنطن بوست"، إن الأدلة العلمية تتزايد حول ضرورة الحد من تناول الأطفال للسكر خلال أول ألف يوم من حياتهم، بدءاً من الحمل، وحتى سن الثانية من أعمارهم، وذلك من أجل تجنبهم مخاطر الإصابة بمرض السكري في المستقبل.

واستندت الدراسة التي نشرت مؤخرًا إلى حقبة الحرب العالمية الثانية، حيث خلصت إلى زيادة خطر الإصابة ببعض الأمراض المزمنة، بما في ذلك داء السكري من النوع الثاني وارتفاع ضغط الدم، وذلك في حال تناول المرأة الحامل أو الأطفال المولودين حديثاً كميات كبيرة من السكر.

وتقول تاديجا غراسنر، كبيرة الاقتصاديين في مركز البحوث الاقتصادية والاجتماعية بجامعة جنوب كاليفورنيا والمؤلفة الرئيسية للدراسة: "مع استهلاك أطفال اليوم، بمن فيهم الأطفال الصغار، كميات زائدة من السكر، تتزايد المخاوف بشكل طبيعي بشأن تأثيره على المدى الطويل".

وتضيف أن البيانات الصحية التي جمعت خلال وبعد تقنين السكر في بريطانيا خلال حقبة الحرب العالمية الثانية تُقدم رؤى فريدة. فقد أتاحت لمبرمجها مقارنة الاتجاهات الصحية طويلة المدى بين أولئك الذين كانت إمكانية حصولهم على السكر

وتأخير ظهور المرض لمدة 4 سنوات، وانخفاض معدل ارتفاع ضغط الدم بنسبة 20 % وتأخير ظهور المرض لمدة عامين.

وكتبت غراسنر وزميلها بول جيرتير في ورقة عمل مرفقة بالدراسة: "وجدنا أن إنهاء التقنين زاد من انتشار الالتهاب المزمن لدى البالغين، وهو مؤشر مهم للأمراض المزمنة. كما وجدنا زيادة في ضعف الصحة الأيضية، وخاصة مرض السكري والكوليسترول والتهاب المفاصل". وقالت غراسنر إن هناك حاجة إلى

محدودة للغاية في سنواتهم الأولى مع أولئك الذين تناولوا السكر بشكل أكثر تقليدية.

وقامت بريطانيا بتقنين السكر والأطعمة الأخرى من يناير 1940، في أوائل الحرب العالمية الثانية، وحتى منتصف خمسينيات القرن الماضي، أي بعد سنوات من انتهاء الحرب.

وجدت الدراسة أن تقنين السكر في مرحلة مبكرة من العمر ارتبط بانخفاض الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني بنسبة 35 %

## طريق الوقاية من مرض السكري



مزيد من البحث حول الأسباب الكامنة وراء ذلك، لكن نتائجنا تشير إلى أن قيود السكر في مرحلة مبكرة من العمر تضع الأفراد على مسار صحي أكثر". وتوضح إن أحد الأسباب المحتملة هو "انخفاض تفضيل الحلويات، وهي فرضية تدعمها ورقة العمل التي أجريتها ودراسات أخرى تظهر أن تفضيلات التدوق تتشكل مبكراً وتستمر حتى مرحلة البلوغ". (مواقع إلكترونية)

## تنشئة الأطفال

## العطاء.. بذرة تنمو والحب والرحمة

يعكس سلوك العطاء عمق القيم الإنسانية في النفس، لذلك عند زراعة هذا الخلق في قلوب الأطفال منذ الصغر لا يتعلمون فقط مساعدة الآخرين، بل يتشوّوا كأفراد يحملون روح المساواة والرحمة والكرم بحسب ما جاء في "الغد".

والعطاء أسلوب حياة يجسد المعنى الحقيقي للإنسانية وهذا بالضبط ما يربي عليه جمال أطفاله. يقول: "عندما نعطي فنحن لا نمنح الآخرين فقط بل أيضا نمنح أنفسنا فرصة لتكون أكثر إنسانية أكثر حبا وأكثر قربا من جوهر الحياة". لافتا إلى أنه يحرص على تعويد أبنائه تلك القيمة وإقناعهم بأن العطاء لا يقتصر فقط على المال ولا يرتبط بموسم معين ساعيا لأن يكون جزءا من تكوينهم النفسي والوجداني".

## العطاء قد يكون بكلمة مواساة

ضروري أن يفهم الطفل أن العطاء لا يقاس بحجمه بل بصدقه، فأحيانا تكون كلمة تواسي قلبا متقلبا أو ابتسامة تعيد الروح لمن يعتقد أن الحياة أدارت له ظهرها أو إنسانا عميقا يطمئن الروح القلقة، هو فرح حقيقي يكمن في رؤية ذلك الأثر في عيون من تمنحهم من وقتك ومشاعرك. وسعيدة، تهتم كثيرا بأن يكون العطاء جزءا من حياة الأطفال الذين يعيشون في محيطها لكونه طاقة متدفقة بالحب والرحمة تبني شخصيتهم المستقبلية وتجعلهم ناشرين للخير أينما كانوا.

هي تؤمن أن العطاء لا يقف عند حدود الماديات بل يمتد إلى الوقت والحب والاهتمام، فأنت تعطي ليس لأنك تملك بل لأنك إنسان، مبنية أن الأجل من العطاء تربية الطفل على عدم انتظار المقابل وأن تكون السعادة هي المرادود على كل ما يقدمه للآخر من إحسان. ولأن الحياة مليئة بالتحديات، ترى سعيدة أن تعليم الصغار العطاء لفتة صادقة تثبت لكل مهموم أو محتاج أن هناك من يشعر به بل ويقف إلى جانبه. فمن خلال العطاء يتعمق لدى الطفل الإحساس بالتعاطف والرحمة فهو يلمس مباشرة أثر ما يقدمه من خير على الوجوه المتعبية هذه التجربة العملية ترسخ فيه حتما القدرة على فهم مشاعر الآخرين كما تربي فيه الامتنان والرضا.

## تعزيز قيم الخير لدى الأطفال

ويبين النفسانيون أن الإسلام حث على عمل الخير ومساعدة الآخرين والعطف على الفقراء والمحتاجين في جميع أيام السنة، والمسلم بفطرته ميال إلى عمل الخير وهو جزء من دينه وقيمه وأخلاقه.

ويجب أن يحرص الأهل على تربية الأبناء وتحفيزهم على عمل الخير عبر اتباع القدوة الحسنة كأفضل وسائل التربية، وأفضل تعليم يكون بالقدوة والممارسة بمعنى الاقتداء بالأباء والأمهات والكبار، وذلك بإشراكهم معهم في ممارسة مساعدة الآخرين وعمل الخير.

ومما يسهل على الأهل مهمتهم أن عمل الخير يأخذ أشكالا وصوراً متعددة، بدءاً من إلقاء السلام على جارك وزميلك في العمل أو المدرسة والتبسم في وجهيها، وتنظيف المسجد أو الحي أو المدرسة أو زيارة المرضى.

ويذهب المختصون إلى أهمية تقديم الصدقة ومساعدة الفقراء والمحتاجين في الملابس والطعام والعلاج والزواج وإلقاء الدروس والمواعظ، والتعاون معهم في أعمال الخير في المساجد. ومن المهم أن يشارك الطفل في الأعمال التي تناسب عمره وقدرته كمساعدة الجمعيات في عملها، وتوزيع المياه والمساعدات وغيرها، وإشراكهم في تقديم الصدقات.

الشعور بالمسؤولية تجاه الآخر. ويمكن للأسرة اعتماد حسالة داخل المنزل يشارك في المساهمة فيها الأبناء من مصروفهم الشخصي مما يعزز لديهم الشعور بالمسؤولية والشعور مع الآخرين، وممارسة الطفل العملية لهذه القيم تجعله جزءا أصيلا من تكوينه وسلوكه.

وكذلك للمسجد دور في تشجيع الأطفال على عمل الخير من خلال الدروس والمسابقات وتفقد أحوال أهالي الحي وحصر الفقراء منهم.

ويستطيع الإنسان أن يقوم بعمل الخير بصورة فردية أو بالتعاون مع الآخرين، فالمعمل الفردي له ميزاته كما أن للمعمل الجماعي مميزات، فمن مميزات العمل الفردي أنه متاح في كل الأوقات والظروف، إلا أنه يتوقف على همة ونشاط الشخص ووعيه، فقد يمر الإنسان بظروف معينة تقتض فيها همة ويقبل إقباله على عمل الخير، ولكنه عندما يكون مرتبطاً مع آخرين أو من خلال مؤسسة فإنهم يذكرونه ويؤازرونه.

## سلوك العطاء مكتسب من البيئة المحيطة

والعطاء سلوك مكتسب من البيئة المحيطة بالطفل أكثر مما هو فطري لديه، حيث يتأثر سلوك الطفل بسلوك والديه في مسألة العطاء. فالطفل يتدرب على العطاء من قبل والديه كما يتم تدريسه على العديد من السلوكيات الأخرى، وهذا يتطلب الوعي من قبل الأهل وكذلك تواجد السلوك لديهم من الأساس.

والعطاء، مقترن بالإحساس بالآخرين وبمشاعرهم وبتحقيقهم للتعاطف، فالطفل الذي ينشأ في بيئة قاسية خالية من المشاعر والعاطفة سيكون أقل قدرة على التعاطف مع المحتاجين والآخرين بشكل عام، مقارنة بالطفل الذي ينشأ في بيئة آمنة ودافئة ومليئة بمشاعر الحب والحنان، ستجده قادر على العطاء والإحساس بمعاناة الآخرين بشكل كبير وصادق. وهذا الطفل سيكون محبوبا ومقبولا اجتماعيا أكثر من الطفل القاسي وقليل المشاعر، لذلك نقول دائما ان الطفل عجينة يتم تشكيل ملامحها من قبل الأهل في مرحلة الطفولة وتحديداً نهاية مرحلة الطفولة المبكرة من عمر 3-6 سنوات وخلال مرحلة الطفولة المتأخرة من 6-11 سنة.

وتعود أهمية غرس سلوك العطاء لدى الأطفال وتعاظمهم مع المحتاج على المجتمع بشكل كبير، حيث يكون من المهم التركيز على مشاعر العطاء والإحساس بالآخرين وهي تجعل الصائم يستشعر ما يشعر به الفقراء من العطش والجوع، فحينما يعطيهم ويقدم لهم الخير فإن مشاعر السعادة ترتفع ويشعر بقيمة ذاته في المجتمع بشكل أكبر.

## أطفال غزّة وضحايا الحروب في ظلال راية الإنسانية

## أطفال قرية درارية في أحضان الباهية



ويُختتم اليوم بسهرة فنية مميزة يتخللها توزيع الهدايا والإكراميات على الأطفال، بهدف تعزيز روح التعاون والمشاركة بينهم، مما يعزز روح المشاركة بينهم. وتم تخصيص اليوم الثاني لاستكشاف وسط مدينة وهران والتعرف على جمال الطبيعة وروعة العمارة التاريخية الجزائرية، ومنها حديقة حسني شقرون وواجهة البحر وأعالي جبال المرجاجو وحسن "سانتاروز" مساء، وختاما سهرة فنية مميزة. تتواصل المغامرة في اليومين الثالث والرابع بزيارة ولاية تلمسان وولاية مستغانم، بهدف استكشاف المعالم السياحية والثقافية، مما يتيح للأطفال تجربة ثقافات جديدة مع سهرة فنية لكل ليلة منها.

في اليوم الخامس، سيتم إقامة حفل وداع مخصص للأطفال، يتم خلاله تسليم الضوء على الدروس المستفادة خلال هذه الفترة، في إطار التأكيد على التزام الجزائر بحماية ورعاية الفئات التي تتطلب اهتمام خاص، وخصوصا الأطفال المتضررين من مناطق الحرب والنزاعات.

## لاستغلال آخر أيام عطلة الربيع

## الزوار يتوافدون على مواقع الترفيه والسياحة



بهذا الموقع الطبيعي الخلاب المعشوشب. وقضت عائلات بأكملها اليوم بطوله

فئاتهم العمرية للترفيه والسماح للأبناء التسلية بالألعاب المتوفرة بالمكان وللإستمتاع بنسيم البحر والإستراحة

## هكذا تتخلص من رائحة الدخان في ملابسك

تبقى رائحة الدخان عالقة بالملابس لفترة؛ حتى بعد غسلها لمرات. في المواجهة هناك طرق عديدة للتخلص من الرائحة غير مجرد إعادة غسل الملابس، فسواء أكانت الرائحة ناتجة عن نار الخيم، أو دخان السجائر، ولجعل ملابسك تفوح برائحة منعشة، في السطور الآتية، توضيح لأهم الطرق المنزلية التي تساعد في التخلص من رائحة الدخان العالقة بالملابس كي يتم ارتداؤها من جديد من دون الشعور بحالة من الإزعاج بحسب "سيدتي نت".

## الخل وصودا الخبز.. دور فاعل

يعدّ مسحوق صودا الخبز مزيلاً للروائح العالقة بالملابس؛ في هذا الإطار، من الممكن إضافة نصف كوب إلى كوب واحد من صودا الخبز إلى حلة الغسيل، في الغسالة. هناك خيار آخر، هو نقع الملابس لمدة 3 إلى 6 ساعات في حوض مملوء بالماء الساخن، مع مقدار مواز لنصف كوب إلى كوب واحد من مسحوق صودا الخبز. مزيد من الفعالية، أضيفي من نصف كوب إلى كوب واحد من الخل أثناء دورة الشطف. ويعمل الخل الأبيض كمزيل للروائح ومطهر جيد؛ لذا فمن الممكن القيام بالآتي:

وضع ملابسك في الغسالة كالمعتاد مع منظف الغسيل، ولكن تجب إضافة من نصف كوب إلى كوب واحد من الخل الأبيض إلى الغسالة قبل دورة الشطف. عند إخراج الملابس من الغسالة، ستختفي الرائحة. إذا كانت ملابسك رقيقة أو لاتزال رائحة الدخان قوية، املئي دلو أو حوض استحمام بالماء الساخن، وأضيفي من نصف كوب إلى كوب واحد من الخل الأبيض، واتقي الملابس، لمدة 3 إلى 6 ساعات، حتى تختفي رائحة الدخان.

لكن، احذري من استخدام الخل على الملابس الرياضية؛ لأنه قد يسبب تآكل بعض الأقمشة المطاطية مثل الليكرا والإسباندكس. يمكن للهواء النقي أن يزيل أي رائحة عالقة بالملابس؛ لذا فمن الممكن تعليق الملابس على حبل الغسيل في الخارج، أو استخدام علاقة ملابس على سياج أو شجرة أو مظلة للتخلص من الدخان. أمّا إذا لم يكن الطقس مناسباً لتعليق الملابس في الخارج، فالداخل مناسب؛ لذا علّقها في غرفة واسعة مع فتح النوافذ.

## اضطلعت بمهام عملياتية ثورية غاية في الأهمية

## الشرطة الجزائرية إبان الثورة التحريرية

بعد الأمن مطلباً من المطالب التي تسعى كل المجتمعات البشرية إلى تحقيقها، وتبذل جهدها من أجل استتبابه وانتشاره في أوساطها كي تحقق لنفسها الطمأنينة والسكون وعدم الخوف والثقة والهدوء والتقدم والازدهار. ولذلك لا عجب إذا كان مفعرو ثورة نوفمبر عام 1954م الجزائرية، قد أولوا الجانب الأمني اهتماماً كبيراً لما له من أهمية في إنجاحها، فأنشأوا منذ بدايتها. ثم مع مرور السنوات العديد من المصالح الأمنية شكلت الجهاز الأمني إبان الثورة، وعليه أرى - ومن خلال ما تم الوقوف عنده من معلومات ووثائق - أن التسمية المناسبة لذلك الجهاز الأمني الذي أوجدته الثورة التحريرية الجزائرية في مختلف المواقع والأماكن والأزمات، هي اسم الشرطة الجزائرية إبان الثورة التحريرية والتي شكلت بعد استرجاع السيادة الوطنية والاستقلال في 5 جويلية عام 1962م، شرطة دولة الجزائر المستقلة، تحت اسم المديرية العامة للأمن الوطني.

الشرطة الفرنسية، تحت إشراف الملازم فرحات بلعيد، وبحسب محمد قنطاري، فإن قيادة الثورة التحريرية الجزائرية، قد أوصت منذ انطلاقة العمل العسكري قبل مؤتمر الصومام، بتطوير شبكة استعلاماتية تتغلغل في صفوف الجيش الفرنسي، وكذا في الأوساط الشعبية، وذلك لجمع أكبر قدر من المعلومات التي تستغل في خدمة العمل الثوري ضد الجيش الفرنسي وإدارته من جهة، وللعمل على كسب تأييد ودعم الشعب الجزائري للثورة من جهة أخرى.

وقد لعبت المرأة الجزائرية دوراً هاماً وبارزاً على مستوى كل أرجاء الجزائر، وبالولاية الثالثة خاصة في دعم الثورة وأجهزتها الأمنية الثورية آنذاك، وذلك بترصد تحركات القوات الفرنسية وأعوانها، وتوصيل الرسائل والمعلومات الأمنية، ونقل الأخبار، وإيواء المجاهدين وإخفائهم وإطعامهم وتمريضهم، فكانت بذلك عنصراً فعالاً في نجاح المهام الثورية عامة. ولاسيما المهام الأمنية الاستعلاماتية الشرطة. وقد استمرت تلك المصالح في العمل والجد حتى الاستقلال.

## شرطة المجالس الشعبية الخماسية

لقد وضعت الثورة نظماً حاولت من خلالها الإشراف على جميع شؤون الجزائريين، حيث كان من بين قرارات مؤتمر الصومام قرار خاص بتنظيم مجالس شعبية منتخبة، والتي يُرَجَّح البعض بداية إنشائها إلى الأشهر الأولى لانطلاق الثورة عام 1954م. أما بعض قادة المنطقة الثورية الثانية الشمال القسنطيني، ومن بينهم العقيد علي كافي، فقد أكدوا على أن ظهورها كان أول مرة بمبادرة من قيادة المنطقة الثانية، وذلك قبل مؤتمر الصومام 20 أوت 1956م، بهدف تنظيم الشعب وتأطيره وتعبئته، فكانت قاعدة التنظيم الثوري بالمنطقة. بحيث كانت تضم مسؤولاً وأربعة أعضاء يختارون من طرف الشعب، ويكلفون بالجانب المالي والتمويني، والإخباري والأمني، ويساعدهم في ذلك مسؤولو المشاتي والمداشر والدواوير، مما جعل المؤتمرين في الصومام يستوحون من ذلك التنظيم فكرة إقرار الهيكل التنظيمي الوطني الذي سوف يعمم على باقي أرجاء الوطن. ويقول العقيد لخضر بن طوبال أيضاً في ذلك الخصوص من ذكره بدور أفراد المجالس الشعبية في العمل الثوري: «...وفعلاً، في ذلك الوقت أكملنا المجالس الشعبية، فالجندي هو ذلك الشعبي الذي يقابل الموت، ويقوم بالحراسة، والدفاع عن الثورة.. وهكذا يمكن القول: إن تنظيم المجالس الشعبية الثوري تنظيم تبناه مؤتمر الصومام في 20 أوت عام 1956م وأقره. وكان من مهامه تسيير جميع الشؤون التي تهم السكان محلياً (الإدارية الاقتصادية الاجتماعية الثقافية العائلية والأمنية الشرطية...)، وكانت المجالس الشعبية تتشكل من خمسة أعضاء للجنة الخماسية، أحدهم شغل منصب الرئيس وكان يلقب بشيخ البلدة في بعض المناطق، أما الأربعة الآخرون فاقسموا بينهم المسؤوليات التالية:

العناية بأحوال السكان المدنية والشؤون الشرعية والإسلامية. المالية. الاستعلامات والدعاية والتعليم العمومي. الشرطة والأمن



منهم بالفرار من صفوف الجيش الفرنسي إلى الثورة، أو برفض التجنيد. كما أوكلت لهم مهام التصدي للجوسسة الاستعمارية في صفوف جيش وجبهة التحرير الوطني من جهة، والتجسس على القوات والمصالح المدنية الاستعمارية الفرنسية داخل الجزائر وفي المناطق الحدودية المتاخمة؛ لأن الهدف من تلك العمليات التجسسية كان يتمثل في جمع أكبر كم من المعلومات عن العدو وأعوانه.

وفي نفس الإطار، تمكنت تلك بعض المتعاونين الجزائريين العاملين ضمن الشرطة الفرنسية والذين زودوا الثورة بمعلومات ووثائق هامة. كما مكثوا بعض المناضلين من الفرار أو التخفي تجنباً لإلقاء القبض عليهم من طرف الشرطة الفرنسية، الأمر الذي دفع السلطات الفرنسية إلى وضع مصالغ استعلاماتية مضادة، تمكنت من إلقاء القبض على بعض الأفراد من تلك الشبكة، فمنهم من تمت تصفيته مثل حارس الأمن بوعامر أحمد، وحارس الأمن بوجمعة شافعي، وحارس الأمن حاشيشي إبراهيم من طرف دورية عسكرية فرنسية بتاريخ 27 ماي 1957 بطريق الكويف بتبسة، ومنهم من تم سجنه وتعذيبه، ثم فصله وتسريحه نهائياً من الوظيفة، على غرار مجموعة من حفاظ وأعوان الأمن بمنطقة تبسة عام 1957م. ولقد شملت عملية استمالة تلك العناصر كل ربوع الوطن. سواء في القرى أو المدن بما فيها مدينة الجزائر، إذ يذكر المجاهد رابع زراي المدعو الرائد عز الدين أن أحد عناصر شرطة الاستعلامات الفرنسية من الجزائريين المتعاونين مع الثورة والمدعو سعيد نيفيل، كان يزود المجاهدين بكل المعلومات التي تمكنهم من الاطلاع على سير التحقيق مع زملائهم الذين تم إلقاء القبض عليهم.

كما شملت العملية باقي أرجاء الوطن بما فيها أقصى المناطق الجنوبية، حيث وجدت محاولات بهذا الخصوص في بلدة تيميمون وضواحيها بأعماق الصحراء، أي على بعد حوالي 1500 كيلومتر عن مدينة الجزائر، وذلك منذ أوائل عام 1955م، حيث تكفل بتلك الاتصالات مجموعة من المناضلين، وبعض الجزائريين العاملين في سلك

الثورة، فتمت تصفية بعضهم. وسجن وتعذيب بعضهم الآخر. وفصلهم وتسريحهم نهائياً من الوظيفة، وتمت أيضاً ملاحقة من كانوا يتعاملون معهم من تلك الشبكة. كما كانت قوات الجيش الفرنسي تقوم بممارسة القمع والتعذيب والتنكيل بأبناء الشعب الجزائري العزل في القرى والمداشر والمشاتي، قصد إثبات وجودها وسيطرتها على تلك المناطق، وإفشال أجهزة الثورة الأمنية في توفير الحماية والسلامة للمواطنين فيها.

## هيكلية الشرطة الثورية

لقد عرفت الشرطة الثورية هياكلها المختلفة تطوراً في تنظيمها ومهامها، لأن قادة الثورة كانوا يستحدثون المصالح الأمنية اللازمة لها، ويضبطون أمرها كلما دعت الضرورة لذلك، وفيما يلي استعراض لمختلف المصالح الشرطة التي استحدثت إبان الثورة على ضوء ما أسعفتنا به الوثائق والمستندات.

## الشرطة الاستعلاماتية للثورة

تعتبر أول هيكل أمني ظهر إبان الثورة، حيث كان ميلاده مواكباً لانطلاقتها، ويتألف من رجال منهم من كان مجندين في صفوف جيش التحرير، ومنهم من كان مدنياً يعمل تحت غطاء جبهة التحرير الوطني ويتم اختيارهم أو انتقاؤهم خصيصاً لمثل تلك المهام الحساسة، ممن تتوفر فيهم بعض المواصفات اللازمة مثل دقة الملاحظة، والفتنة والقدرة على التواصل، وسعة المعلومات والقوة التحمل والصبر... إلخ. وقد كانت لهؤلاء وأولئك اتصالاتهم بمجندي الخدمة العسكرية في قوات الجيش الفرنسي، وفرق اللغيف الأجنبي فيها، وخاصة بالجزائريين المجندين إجبارياً لدى تلك القوات كما سبق الإشارة إليه، وذلك بغرض جمع المعلومات عن تحركات تلك القوات، وأيضا لنشر الإشاعات ضمن صفوفها من أجل دفع أفرادها إلى التمرد والفرار من الخدمة في الجيش الفرنسي، أو للتعامل سرا مع الثورة وتقديم الدعم لها. وقد استطاعت أفراد الشرطة الفرنسية المتعاونين مع

ومتقاعدي الشرطة الجزائرية ممن عايشوا المرحلة، وكذا تقارير الإدارة الاستعمارية ومختلف أجهزتها، فإن الشرطة إبان الثورة بمختلف مصالحها كانت تتألف من أفراد يتم انتقاؤهم. بحيث توفرت فيهم بعض الصفات البدنية والخلقية والمعرفية مكنتهم من الاضطلاع بعدة مهام لعل أهمها وأبرزها:

دعم العمل الثوري وإسناده من خلال حفظ النظام العام، وتنظيم الأمن في القرى والأرياف. والامتناع عن التعامل مع الاستعمار في أي ميدان كان. توعية الشعب وتأطيره وتجنيد ودعم الثورة بكل الأشكال، وتنفيذ أوامرها العمل على كشف كل مؤامرات الاستعمار ومساعدته للقضاء على الثورة.

نشر الإشاعات في صفوف قوات الجيش الفرنسي، خاصة بين مجندي الخدمة العسكرية من الفرنسيين، وفرق اللغيف الأجنبي، ولاسيما بين الجزائريين المجندين إجبارياً في تلك القوات، قصد دفعهم إلى التمرد والفرار من الجيش الفرنسي، أو من أجل دفعهم للتعامل سرا مع الثورة، وتقديم الدعم لها. وقد استطاعت تلك المصالح الأمنية الاستعلاماتية الثورية إقناع العديد منهم بالفرار، والالتحاق بصفوف جيش التحرير الجزائري، أو رفض التجنيد وعدم الالتحاق بالجيش الفرنسي.

العمل على استمالة بعض الجزائريين العاملين ضمن الشرطة الفرنسية، وإقناعهم بضرورة العمل لصالح الثورة. وقد تمكنوا من الحصول منهم على معلومات ووثائق هامة ساعدت بعض المناضلين على الفرار أو التخفي قبل إلقاء القبض عليهم من طرف الشرطة الفرنسية.

مراقبة تحركات المجاهدين داخل الولايات وخارجها، وكذا مراقبة رخص مرورهم الصادرة من قياداتهم المحلية. الاضطلاع بمهام مراقبة حركة المجاهدين في المناطق الحدودية، وكذا جمع المعلومات التي تخدم الثورة في الوسط الحدودي. وقد اضطرت السلطات الفرنسية إلى وضع مصالغ استعلاماتية مضادة، تمكنت بها من إلقاء القبض على بعض أفراد الشرطة الفرنسية المتعاونين مع

## عبد الكريم شوقي

## جامعة الجزائر 2

ولقد كانت تلك الشرطة إبان الثورة التحريرية تضطلع بمهام وأدوار عملياتية ثورية تدخل في صميم العمل الشرطي كما تشير وتبين ذلك عدة وثائق ومستندات مورثة عن الثورة، بعضها بيانات وأوامر عسكرية وشهادات مكتوبة ووثائق شخصية وأخرى صور جماعية وفردية لعناصر شرطة الثورة محفوظة في أرشيف المتحف المركزي للشرطة الجزائرية تم استغلالها في إعداد هذا المقال. ولكن يمكن القول إنه رغم أهمية الجانب الأمني في الثورة التحريرية، إلا أنه لم يحظ بالدراسة المعمقة التي تبرز ملامحه وتتبع مراحل تأسيس مصالغ الشرطة، وهياكل الجهاز الأمني برمته ودوره في الثورة التحريرية، وتعطيه حقه من البحث والتحليل والتوضيح، ولذلك حرصت في كتابة هذا المقال على الاستفادة مما هو متوفر من الوثائق والشهادات والمؤلفات والمقالات على أمل إعطاء الموضوع بعض حقه في انتظار النظر بأخرى للتعلم والتوسع أكثر فيه قصد إمطة اللثام على مختلف جوانبه، وإظهار جهود الثورة التحريرية في هذا الجانب.

## ميلاد الشرطة الثورية ومهامها

عملت الثورة التحريرية الجزائرية منذ انطلاقتها في أول نوفمبر عام 1954م على تأطير الشعب الجزائري حتى يتمكن من تحقيق أهدافه المتمثلة في استرجاع حريته وكرامته واستقلاله، كما ورد في وثيقة نداء أول نوفمبر 1954م. ومع مرور الأيام والسنوات، تمكن مفعروها من إحكام الإشراف على جميع شؤون الجزائريين، ولاسيما بعد مؤتمر الصومام في أوت 1956م، الذي حرص على إيجاد التنظيمات والهيكل التي تخدم ذلك التوجه، ومنها المصالح الأمنية المختلفة المكونة لجهاز الأمن الذي عمل إلى جانب أجهزة الثورة الأخرى على إنجاحها، وتحقيق مقاصدها.

إن الباحث في تاريخ الثورة التحريرية، ولاسيما في التنظيمات التي رافقتها منذ اندلاعها، يجد في بعض وثائقها أن قاداتها لم يغفلوا تنظيم قطاع الشرطة، ولا أدل على ذلك من أنهم أوجدوا عدة تنظيمات ومصالح للشرطة الثورية وفروعها، اختلف انتشارها والاهتمام بها من ولاية إلى أخرى، ومن منطقة إلى أخرى، وتذكر الوثائق والمستندات المتوفرة عن الموضوع المصالح التالية:

الشرطة الاستعلاماتية للثورة. شرطة المجالس الشعبية أو ما يعرف بالشرطة اللجان الخماسية. الشرطة العسكرية.

شرطة الحدود. الشرطة السرية.

قبل الشروع في التعريف بهذه المصالح، يجب التنبيه إلى وجود أسماء أخرى للمصالح الأمنية، ذكرتها الوثائق الأرشيفية والمصادر التاريخية، وشهادت من عايشوا المرحلة، والتي منها:

الشرطة الحربية، الشرطة المدنية، الأمن الثوري، الحرس الثوري، الأمن السري... إلخ.

أما السلطات الاستعمارية الفرنسية فأطلقت على ذلك الجهاز اسم «الشرطة السرية المختصة بالجوسسة»، وبحسب شهادات بعض قادة الثورة التحريرية ومجاهديها،

## ضرورة تجنب المضاعفات الصحية الشائعة أيام الفطر..

## العيد فرحة.. لا تقضه في استعجلات المستشفيات

تشهد مصالغ الاستعجلات خلال أيام عيد الفطر تزايد ملحوظ في عدد الحالات الصحية الطارئة، أغلبها يعود إلى ممارسات غذائية غير صحية، خصوصاً بعد انتهاء شهر الصيام. وبينما يُفترض أن يكون العيد مناسبة للراحة والاحتفال، يتحول بالنسبة للبعض إلى معاناة صحية حقيقية يمكن تفاديها بقليل من الوعي والانتباه.

## جمعتها: نصيرة نسيب

يُعرف الأطباء الصيام من الناحية الصحية والعلمية بمثابة فترة استراحة طبيعية لأعضاء الجسم، وخصوصاً الجهاز الهضمي والكبد والكلية، حيث تقل كمية الطعام المستهلك، مما يُتيح للجسم فرصة للتخلص من السموم وتجديد طاقته. لكن هذه الفوائد قد تزول مباشرة بعد دخول العيد بسبب العودة المفاجئة إلى الإفراط في الأكل، وتحديدًا في تناول الأطعمة الدسمة والحلويات بكميات كبيرة، وهو ما يؤدي إلى إرهاق الجسم ويجعله عرضة لعدة اضطرابات صحية. من أبرز هذه الاضطرابات نجد عسر الهضم الناتج عن الأكل بسرعة وبكميات غير معتدلة، إضافة إلى حالات انتفاخ البطن بسبب احتباس الغازات، ما يسبب ضغطاً على الرئتين وتسارعاً في ضربات القلب والشعور بعدم الارتياح العام. وقد يعاني البعض من دوخة وقيء نتيجة التخمّ، كما يمكن لمرضى السكري أو الضغط أن يتعرضوا لمشاكل صحية مفاجئة إذا لم يلتزموا بنظامهم الغذائي خلال هذه الفترة.

## كيفية الانتقال إلى نظام غذائي صحي

لذلك، ينصح الأخصائيون بالعودة إلى النظام الغذائي العادي بشكل تدريجي. من الأفضل أن يبدأ الفرد بتناول وجبات خفيفة موزعة على اليوم، مع شرب الماء بشكل منتظم دون إفراط، والحرص على تقليل كميات السكريات والدهون. وينصح كذلك بممارسة بعض الحركة أو المشي بعد الأكل لتحفيز عملية الهضم وتنشيط الدورة الدموية، ما يساهم في الشعور

## ميكروسكوب

رموز  
أكياس  
الفرينة  
تحدد



## جودتها وفوائدها الصحية

عند شراء كيس من فرينة القمح، قد يلاحظ البعض الرموز المدونة على الكيس مثل 45T أو 55T أو 55T، وقد يتساءلون عن معنى هذه الرموز وما الفرق بينها. تكمن أهمية هذه الرموز في تحديد نوعية الفرينة بناءً على محتوياتها من المعادن والبروتينات والألياف. الرمز T يشير إلى المؤشر الغلايسيمي للفرينة، والذي يعكس نسبة المعادن، البروتينات، والألياف في نوعية القمح المستخدم. كلما كانت قيمة T منخفضة، كلما كانت نسبة السكر في الفرينة مرتفعة، مما يجعلها غير صحية. على سبيل المثال، تعتبر الفرينة التي تحمل الرموز 45T و55T و65T من الأنواع الأقل صحية؛ حيث تحتوي على نسبة منخفضة من الألياف والمعادن والبروتينات، بينما تكون نسبة السكر فيها مرتفعة. للأفضل، هذه الأنواع هي الأكثر شيوعاً في الأسواق. في المقابل، فإن فرينة 110T و150T تعتبر أكثر صحة؛ حيث تحتوي على نسبة عالية من الألياف والبروتينات، بينما تكون نسبة السكر فيها منخفضة. هذه الأنواع تعد خياراً أفضل للأشخاص الذين يعانون من السكري أو مشاكل في القولون. هذا ما يجب تذكره.. 45T: تستخدم بشكل أساسي في صناعة الحلويات، 55T: مخصصة للمعجنات والمملحات، 110T و150T: تعتبر فرينة كاملة وصحية، مثالية لمرضى السكري والقولون. علاوة على ذلك، يمكن تحديد جودة الفرينة من خلال لونها؛ فكلما كان اللون يميل إلى الأصفر، كانت الجودة أفضل، بينما الفرينة البيضاء تعتبر ذات نوعية أدنى من حيث مكوناتها.

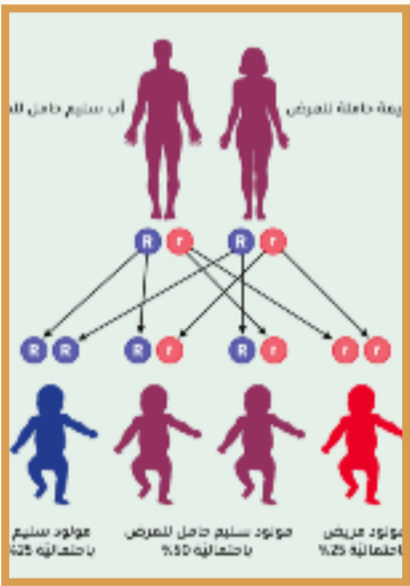
بتصرف: ن.ن

## س.ج. في صحتك

## تعرف على المرض

## الوراثي..

تعرف في س.ج. في صحتك على ماهية المرض الوراثي وكيفية انتقاله وأسئلة أخرى تجدون الإجابة عليها في هذا الركن.



## س.س. ما المرض الوراثي؟

■ ج. المرض الوراثي هو المرض الذي ينتقل من جيل إلى جيل عبر الجينات. هذه الأمراض ناتجة عن تغيرات أو طفرات في الجينات التي تورث من الآباء إلى الأبناء.

## س.س. كيف ينتقل المرض الوراثي؟

■ ج. ينتقل المرض الوراثي عن طريق الجينات، ويمكن أن يكون وراثياً بشكل سائد أو متنحي. في الأمراض السائدة، يكفي أن يرث الطفل جيناً متنحياً من أحد الوالدين ليصاب بالمرض. أما في الأمراض المتنحية، يجب أن يرث الطفل الجين المتنحي من كلا الوالدين ليصاب بالمرض.

## س.س. هل كل الأمراض وراثية؟

■ ج. لا، ليست كل الأمراض وراثية. هناك أمراض ناتجة عن عوامل بيئية أو إصابات أو عدوى. لكن الأمراض الوراثية تتعلق بتغيرات جينية تنتقل عبر الأجيال. من الأمثلة المعروفة على الأمراض الوراثية: التليف الكيسي، مرض فقر الدم المنجلي، الهيموفيليا، والعديد من الأمراض الوراثية الأخرى.

## س.س. كيف تكون الوقاية من الأمراض الوراثية؟

■ ج. في بعض الحالات، يمكن التشخيص المبكر للأمراض الوراثية من خلال اختبار الجينات أو الفحوصات الوراثية قبل الحمل أو أثناءه، مما يساعد على اتخاذ قرارات صحية. لكن في العديد من الحالات، لا توجد وسيلة للوقاية من المرض نفسه إلا من خلال العلاج أو إدارة الأعراض.

## س.س. هل يمكن علاج الأمراض الوراثية؟

■ ج. لا يوجد علاج شافٍ لكافة الأمراض الوراثية حتى الآن، لكن يمكن علاج الأعراض أو التخفيف منها باستخدام الأدوية أو العلاجات المتخصصة. أبحاث العلاج الجيني تقدم أملاً جديداً في علاج بعض الأمراض الوراثية في المستقبل. يمكن تقليل انتشار الأمراض الوراثية عن طريق التوعية، والفحص الوراثي قبل الزواج أو أثناء الحمل، والاستشارة الوراثية للأسر التي قد تكون لديها تاريخ مرضي وراثي.

بتصرف: ن.ن



كما ينصح في هذا الصدد الأطباء بعدم إفراط فرحة العيد الذي يمثل لحظة استرخاء واحتفال، لذلك يجب أن نحرص على الحفاظ على صحتنا لئلا يظل هذا الاحتفال خالياً من المشاكل الصحية. باتباع بعض النصائح البسيطة والاعتدال في الطعام والشراب، يمكننا تجنب الكثير من المخاطر الصحية التي قد تؤدي إلى مشكلات خطيرة. إذا لا تدع فرحتك بالعيد تتحول إلى رحلة إلى المستشفى، بل استعد من هذه الأيام للتقرب من أسلوب حياة صحي ومتوازن، مما يضمن لك ولعائلتك الاستمتاع بالعيد بكل تفاصيله السعيدة.

المصدر: بتصرف: عن الدكتور محمد سكفالي (طبيب عام)

بالراحة وتجنب أي مضاعفات. أما بالنسبة للمصابين بأمراض مزمنة، فإن الحذر واجب أكثر، إذ يجب الالتزام بتعليمات الطبيب بدقة وعدم الانجرار وراء الموائد التي تفتح الشهية لكنها في الحقيقة تضر بصحتهم. فالإفراط في تناول الطعام، خاصة الأغذية الغنية بالسكر والملح، قد يؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة، خصوصاً في حال عدم مراقبة المؤشرات الحيوية كضغط الدم أو مستوى السكر في الدم.

## أخطاء شائعة

ومن بين العادات الخاطئة المنتشرة خلال هذه الفترة، نجد أن البعض يعتقد أن بإمكانه

## جديد الطب

## علاج مبكر لإعادة البصر المفقود..

نموذجية، تمكن الباحثون من تطبيق العلاج باستخدام مركب يعطل بروتين IPROX، مما سمح ببدء تجديد الأنسجة. والنتيجة كانت أن الفئران التي تم علاجها استرجعت بصرها لمدة تزيد عن ستة أشهر. يعتبر هذا الاختبار خطوة كبيرة نحو تطوير علاجات فعالة لأمراض الشبكية التنكسية.

أحد الجوانب المبتكرة في هذا العلاج هو استخدام الأجسام المضادة التي تم تطويرها خصيصاً للحد من تأثير بروتين IPROX على خلايا الشبكية. وتعد هذه التقنية هي الأولى من نوعها في تحفيز التجديد العصبي في شبكية العين لدى الثدييات، وهي نتائج تم الوصول إليها بعد سنوات من البحث والدراسة.

من المتوقع أن تبدأ التجارب السريرية لهذه التقنية بحلول عام 2028، مما يفتح الأمل أمام المرضى الذين يعانون من أمراض الشبكية التنكسية مثل الضمور البقعي واعتلال الشبكية السكري، حيث ستوفر لهم خيارات علاجية جديدة قد تساعد في استعادة البصر المفقود.

ن.ن / مصادر علمية



نجح الباحثون في معهد كوريا المتقدم للعلوم والتكنولوجيا (KAIST) في تطوير علاج جديد يمكن أن يكون حلاً لمشكلة فقدان البصر بسبب أمراض الشبكية. هذه الدراسة تقدم أملاً جديداً للعديد من المرضى الذين يعانون من تدهور الشبكية الذي يؤدي إلى فقدان دائم للبصر، وهو ما لا توجد له حلول فعالة حتى الآن.

يعتمد العلاج الجديد على فكرة تجديد خلايا الشبكية باستخدام تقنية متطورة تقوم بحجب بروتين يسمى IPROX، الذي يعدّ من العوامل الرئيسية التي تعيق تجديد الأنسجة في الشبكية لدى الثدييات. يتمثل الابتكار في تحفيز خلايا الشبكية على التجدد، وهي عملية تكون معقدة عادة لدى الثدييات. وذلك عبر تحفيز الخلايا المعروفة بـ خلايا مولر الدقيقة لتحويل نفسها إلى خلايا عصبية جديدة، مما يمكن الشبكية من استعادة وظائفها.

خلال التجارب التي أجريت على الفئران المصابة بأمراض شبكية

## غذاءك دواؤك

## أخصائي تغذية..

## كيف تختار الأفضل من حلويات العيد؟!



عند اختيار الحلوى، يجب أن نبحث عن تلك التي تحتوي على مكونات طبيعية غير محوّلة، مثل حلوى المقرّوض أو المقرّوط التي تعد نوعاً مثالياً في هذا السياق. تركيبته تتضمن مكونات تساعد على ضمان عدم ارتفاع مستوى السكر في الدم بعد تناولها. تحتوي حلوى المقرّوض أو المقرّوط على الدهون الحيوانية أو النباتية والمكسرات، التي تعمل على تبطين امتصاص سكر التمر في الأمعاء وتمنع ارتفاع السكر بشكل سريع. هذه المكونات الطبيعية تساعد في الحفاظ على استقرار مستويات السكر في الدم.

المصدر: بتصرف: بن يانت.ج

(أخصائي تغذية ممارس)

## أفضل وقت لتناول الحلويات

ينصح بتناول الحلوى بعد الوجبات الرئيسية، وليس على معدة فارغة بين الوجبات. يُفضل



وزارة التربية تعلن عن استئناف جلسات النقاش بدءاً من هذا الثلاثاء

## القانون الأساسي والنظام التعويضي.. ضبط مقترحات موحدة وتوافقية

هذه رزمة اللقاءات مع ممثلي نقابات القطاع..



أعلنت وزارة التربية الوطنية، في بيان لها، أمس، عن استئناف جلسات النقاش، ابتداء من الثلاثاء المقبل، حول المقترحات الخاصة بالقانون الأساسي والنظام التعويضي، من أجل تلقي ملاحظات واقتراحات مسؤولي المنظمات النقابية المعتمدة لدى القطاع حول هذه الملفات.

وأوضحت وزارة التربية، أنه «تفيداً لقرارها السابق بخصوص استئناف جلسات النقاش حول المقترحات الخاصة بالقانون الأساسي والنظام التعويضي، يعلم رئيس اللجنة المكلفة بتلقي ملاحظات واقتراحات مسؤولي المنظمات النقابية المعتمدة لدى القطاع، أن هذه الجلسات ستكون حسب ترتيب الأسلاك الواردة في المرسوم التنفيذي 54-25 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية».

وتتعلق هذه الاجتماعات، ابتداء من الثلاثاء المقبل (8 أبريل)، حيث سيخصص هذا اليوم لممثلي المنظمات النقابية التي تغطي قوانينها الأساسية الأسلاك المنتمية لفئة موظفي التعليم (الأساتذة).

أما يوم الثلاثاء 15 أبريل، فسيخصص لممثلي المنظمات النقابية التي تغطي قوانينها الأساسية الأسلاك المنتمية لفئة موظفي التربية، فيما ستجتمع الوزارة في الأسبوع الموالي (22 أبريل) بممثلي المنظمات النقابية التي تغطي قوانينها الأساسية الأسلاك المنتمية لفئة موظفي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

### برمجة رحلات حج 2025

## البوابة الجزائرية للحج وتطبيق «ركب الحج».. في الخدمة

أعلن الديوان الوطني للحج والعمرة، الخميس، في بيان له، عن برمجة فتح الرحلات عبر «البوابة الجزائرية للحج» وتطبيق «ركب الحج» لحساب موسم حج 1446هـ / 2025م. وأوضح نفس المصدر، أن الديوان الوطني للحج والعمرة وبالتنسيق مع الخطوط الجوية الجزائرية، ينهي إلى علم الحجاج الميامين أنه تم برمجة فتح الرحلات عبر «البوابة الجزائرية للحج» وتطبيق «ركب الحج»، موسم حج 1446هـ / 2025م. ولمعرفة تفاصيل الرحلات ومواعيد الفتح «يتعين على الحجاج زيارة الرابط التالي: <https://bawabetelhadj.dz/scheduledtrips> حيث سيتم تحيين البرنامج دورياً عبر نفس الرابط»، وفقاً لذات البيان.

## على رأسها جائزة رئيس الجمهورية للمبتكر بداري يترأس اجتماعاً تنسيقياً حول مسائل التكوين والبحث

ترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، اجتماعاً تنسيقياً خصص لدراسة جملة من المسائل المتعلقة بالتكوين والبحث، وفقاً لما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح المصدر ذاته، أن هذا الاجتماع، الذي ضم إدارات الوزارة والمدير العام للتكوين والتعليم، والمدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، قد خصص لمناقشة عدة مواضيع، تتمثل في «جائزة رئيس الجمهورية للمبتكر» و«استراتيجية القطاع للبيانات والذكاء الاصطناعي» و«المرئية الدولية للمؤسسات الجامعية». كما شمل هذا الاجتماع أيضاً، الألية التحفيزية للمبشرين الناشئين في المجلة البحثية متعددة التخصصات (Nature science) والتعاون والشراكة بين الجامعة ومراكز البحث لخلق فضاءات مشتركة، بالإضافة إلى «الحاضنات وكذا المنصات البيداغوجية التفاعلية» و«الرياضة الجامعية»، مثلما أورده نفس البيان.

## وفاة 3 أشخاص في حوادث مرور خلال 24 ساعة الأخيرة

توفي 3 أشخاص وأصيب 350 آخرون بجروح في حوادث مرور خلال 24 ساعة الأخيرة عبر مناطق مختلفة من الوطن، بحسب ما أفاد به بيان للحماية المدنية، أمس. وأوضح البيان، أن مصالح الحماية المدنية سجلت خلال الفترة ذاتها 247 تدخلًا أسفر عن 3 وفيات و350 جريحاً.

## قائد القطاع العسكري لولاية تيميمون في ذمة الله رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني.. يعزي..

وأن يلهم ذويه جميل الصبر وحسن السلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الفريق أول سعيد شقريجة يعزي..

على إثر وفاة قائد القطاع العسكري لولاية تيميمون بالناحية العسكرية الثالثة، العقيد بطواف ربيع تقدم السيد الضريق أول سعيد شقريجة الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي باسمه الخاص وباسم كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي إلى أسرة الفقيد وأقاربه بأصدق عبارات التعازي والمواساة متضرعاً إلى المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

تقدم رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أمس، بخالص تعازيه إثر وفاة قائد القطاع العسكري لولاية تيميمون بالناحية العسكرية الثالثة، العقيد بطواف ربيع، وجاء نص التعزية كما يلي:

ببالغ الحزن والأسى وينضو راضية بقضاء الله وقدره، تلقى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، فاجعة انتقال قائد القطاع العسكري لولاية تيميمون إلى رحمة الله. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم السيد الرئيس إلى عائلة الفقيد وإلى كل أفراد الجيش الوطني الشعبي بخالص التعازي داعياً المولى العزيز القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

## مفارز مشتركة حجزت 41 كلغ من الكوكايين بأدرار

## الجيش.. الجمارك والأمن يضربون بيد من حديد

مشاركة للجيش الوطني الشعبي والجمارك والأمن الوطني بالقطاع العسكري بأدرار (الناحية العسكرية الثالثة)، يوم الأربعاء 2 أبريل 2025، من حجز كمية من المخدرات الصلبة (الكوكايين) تقدر بـ 41 كلغ، بالإضافة إلى سيارة نفعية. وتأتي هذه العملية لتؤكد، مرة أخرى، عزم وحدات الجيش الوطني الشعبي ومختلف مصالح الأمن على محاربة جميع أنواع الجريمة المنظمة والحفاظ على أمن واستقرار الوطن»، وفقاً لذات المصدر.

تمكنت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي والجمارك والأمن الوطني، الأربعاء، بأدرار، من حجز كمية من الكوكايين تقدر بـ 41 كلغ، بالإضافة إلى سيارة نفعية، بحسب ما أفاد به، الخميس، بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح المصدر ذاته، أنه «في إطار الجهود المتواصلة المبذولة في محاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها وخلال عملية نوعية، تمكنت مفارز

## حجز 30 كلغ من الكيف المعالج بسطيف

## قوات الأمن تضع شبكة إجرامية وراء القبضان

أحدهما الواقع بقرية نائية ببلدية قجال (جنوب سطيف)، حيث تم حجز كمية متبرة من المخدرات من نوع الكيف المعالج قدرت بـ 30 كلغ كانت مخفية بإحكام داخل المنزل.

كما مكنت التحريات المعمقة من تحديد هوية باقي أفراد الشبكة (عنصرين) وتوقيفهما مع حجز ثلاث مركبات سياحية كانت تستغل في النشاط الإجرامي، وفق ذات المصدر الأمني.

ويعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة بمحكمة عين ولمان عن قضية «حيازة» ونقل وتخزين المخدرات بطريقة غير مشروعة لغرض البيع في إطار جماعة إجرامية منظمة وجنحة تبييض الأموال»، بحسب ما تم إيضاحه.

تمكنت أفراد فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بأمن ولاية سطيف، من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية تتكون من أربعة أشخاص يحترفون ترويج المخدرات، مع حجز 30 كلغ من الكيف المعالج، بحسب ما علم، الخميس، من ذات السلك النظامي.

وأوضح مسؤول خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية سطيف، محافظ الشرطة محمد فراحتة، بأن تحقيقات هذه القضية تعود إلى استغلال معلومات واردة لذات الفرقة، بشأن شبكة إجرامية يقوم عناصرها بإدخال وترويج المخدرات على مستوى المناطق الجنوبية للولاية، ليمتد وضع خطة ميدانية مكنت من توقيف عنصرين من أفراد الشبكة.

وبالتنسيق مع النيابة المختصة، تم تفتيش مسكن

## مشروع إعادة تأهيل غابات البلوط الطليتي

## المواقع النموذجية تستكمل مرحلتها التشخيص والتعداد البيولوجي

المستدام للغابات في الجزائر. ويهدف المشروع إلى إنشاء أنظمة تسيير مستدامة للغابات تأخذ بعين الاعتبار حماية التنوع البيولوجي وإمكانات خلق دخل مستدام للسكان المجاورين لهذه المناطق، يؤكد ذات المسؤول، مشيراً، إلى أنه سيتم استغلال النتائج المحققة في مشاريع مماثلة عبر الولايات الأخرى، التي تحتوي على غابات من البلوط الطليتي. في هذا السياق، تم إجراء تعداد التنوع البيولوجي في المواقع المستهدفة، وتقييم النظم الإيكولوجية، بالإضافة إلى تحليل سلاسل القيمة للمنتجات الحرجية غير الخشبية والنباتات العطرية والطبية من قبل الخبراء في إطار الاستطلاعات التي أجريت مع السكان المحليين.

وأسهمت هذه الأعمال في تسليط الضوء على إمكانات تطوير هذه المنتجات وخلق سلاسل القيمة في إطار تطوير المناظر الطبيعية المستدامة فيما يخص تحديداً نبات لوزية، إكليل الجبل، الخزامى والمستكا، يضيف ممثل مديرية الغابات،

تم استكمال المرحلتين الأوليين من مشروع "إعادة تأهيل وتطوير المناظر الطبيعية المستدامة لإنتاج غابات البلوط الطليتي في الجزائر" والمتعلقة بالتشخيص والتعداد البيولوجي، بحسب ما أفاد به إطار من مديرية الغابات.

ويتم تجسيد هذا المشروع النموذجي، الممول من طرف صندوق البيئة العالمي والحكومة الجزائرية، في إطار شراكة بين المديرية العامة للغابات ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو»، على مساحة إجمالية تزيد عن 22500 هكتار عبر غابات بني إدري في جيجل، تاوريرت إغليل في بجاية، وحضير في تلمسان. وأوضح نائب مدير التهيئة والتعدادات الغابية، مولود نايت إيكسان، لواج، أنه تمت المصادقة على الدراسات التي أنجزت من طرف خبراء وطنيين والمتعلقة بالمرحلتين الأوليين لهذا المشروع، الذي انطلق في 2022. مفيداً بأن العمل المنجز، من شأنه أن يساهم في «إنشاء أسس التسيير

## قدمت التعازي بحضور والي تيارت

## «راديون» تواسي عائلة الفنان حمزة فغولي

وفية لتقاليد التضامنية ثققت جمعية راديون إلى ولاية تيارت لتقديم التعازي والمواساة لعائلة الفنان الكوميدي الفغولي حمزة في وفاة والدهم مؤخرًا.

وفد جمعية راديون برئاسة قادة الشاقي وبحضور أسماء رياضية وفنية معروفة على غرار الحكم المونديالي محمد حنصال، فضيل مغارية، شمعة عمار، مايدي عدة والفنان بسام محمد الذين ترحموا بدعاء وقراءة فاتحة الرحمان على روحه الطاهرة بمقبرة البلدية ثم تقديم التعازي لعائلة الراحل حمزة فغولي بمقر سكنه في أجواء مهيبه وبحضور جمع غفير من أقاربه وسكان تيارت.

برنامج زيارة جمعية راديون كان بمقر الولاية، أين حظيت باستقبال من طرف والي ولاية تيارت سعد خليل وبحضور أبناءه الذين شكر وباسم العائلة تضامن ودعم السلطات العليا للبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي قدم التعازي لعائلة الفنان الكبير حمزة فغولي وكلف وزير الثقافة بللو بحضور جنازته وكذا الوقوف الكبير المعنوي لوالي ولاية تيارت وهذا بشهادة عائلة المرحوم وأصدقائه وجيرانه.

جمعية راديون واعترافا بما قدمه للفن والسينما وأعمال تربوية للطفل الجزائري، وبالمناسبة تم تكريم عائلة الفقيد وإهدائها عمريتين من قبل والي الولاية، كما سلمتها الجمعية شهادة عرفان وهدايا تليق بمقام والقيمة الفنية لحمزة فغولي.